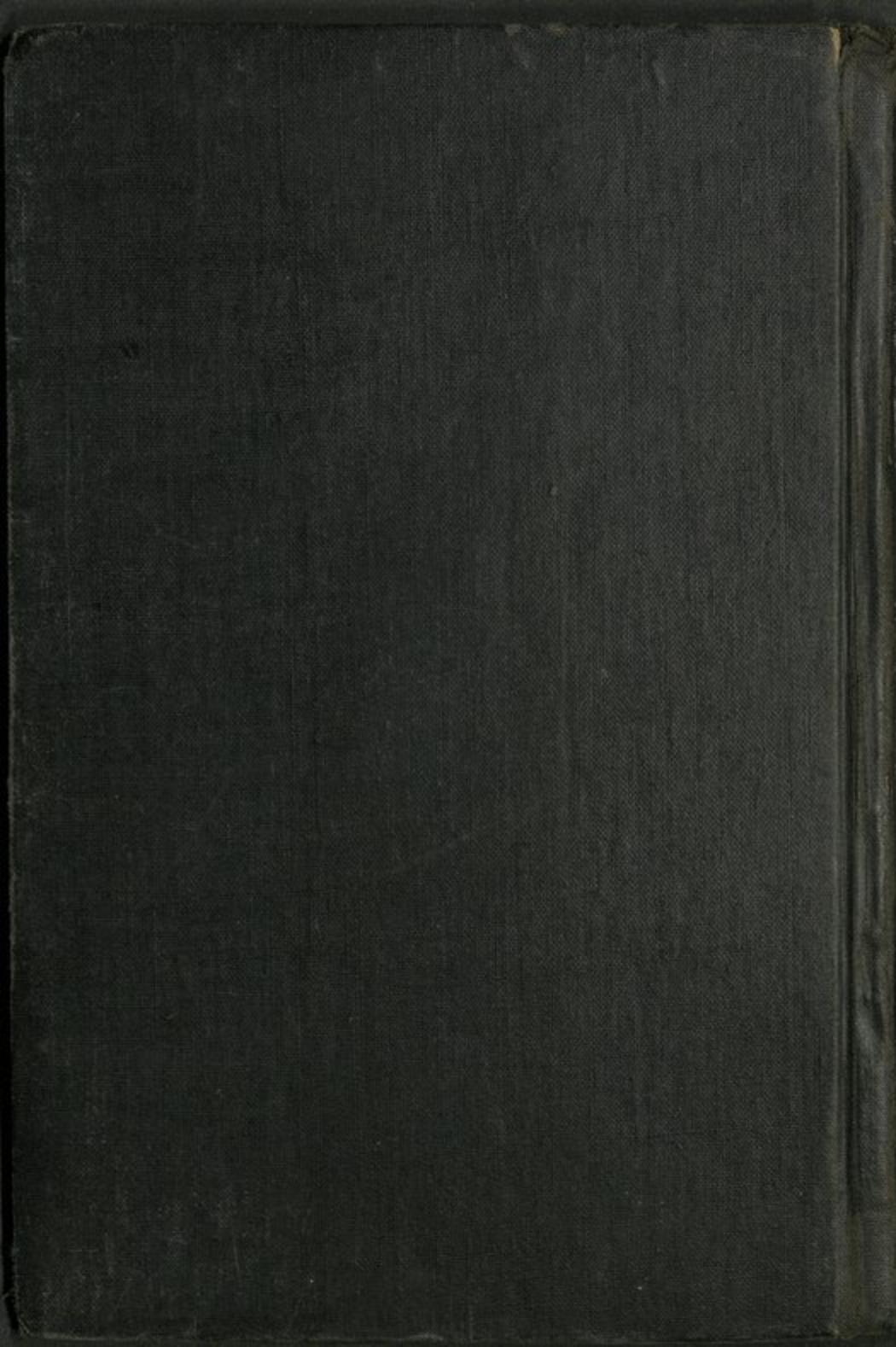
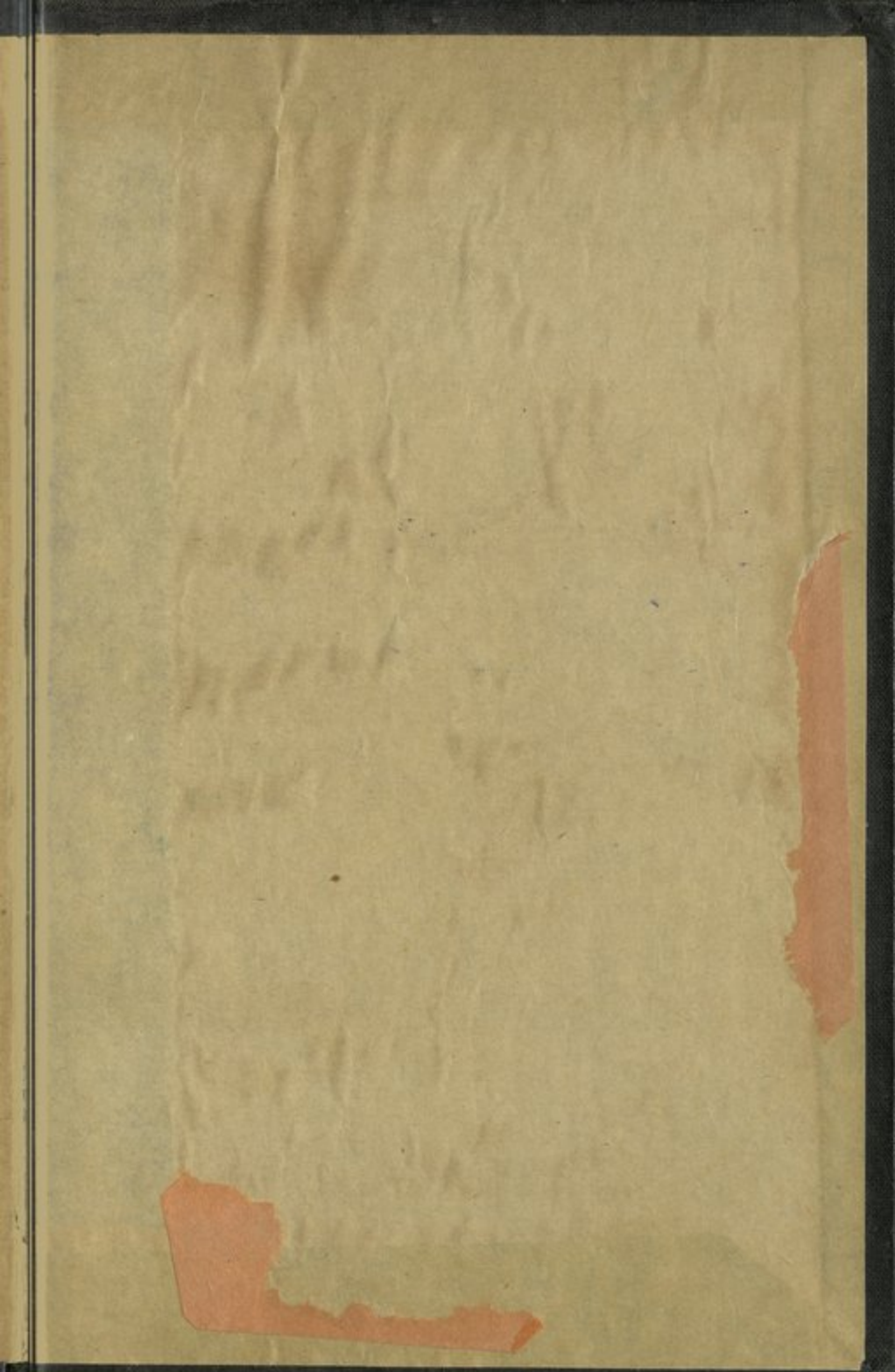
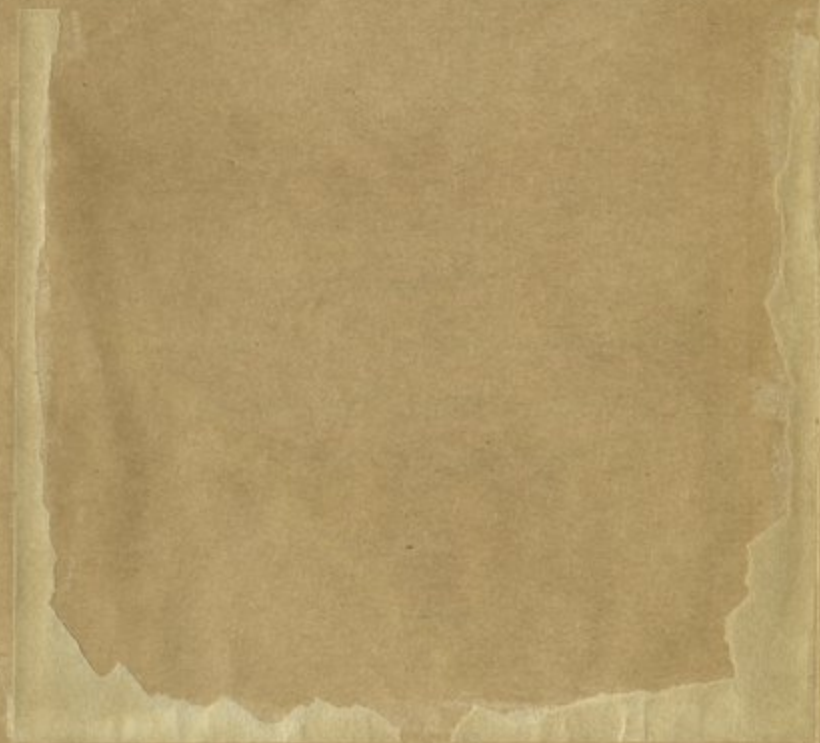






1871/1872
1871/1872





بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ترجمة المؤلف

هو رضي الدين أبو القاسم علي بن سعد الدين إبراهيم بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله محمد الطائوس بن
اسحق (١) بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود (٢) بن الحسن
المثنى بن الامام المجتبي الحسن بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم
السلام (٣)

«١» في خاتمة المستدرک للنوري ج ٣ ص ٤٦٦ عن مجموعة الشهيد
الأول كان اسحاق يصلي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة عن والده
«٢» في عمدة الطالب ص ١٧٨ ط النجف كان داود رضيع الامام الصادق
«ع» حبسه المنصور وأراد قتله ففرج الله تعالى عنه بالدعاء الذي علمه
الصادق «ع» لأمه ويعرف بدعاء ام داود في النصف من رجب مذکور
العمل به في الاقبال وغيره

«٣» نص على هذا النسب المترجم في اجازته المذكورة في الاجازات
من البحار ج ٢٥ ص ١٧ وعمدة الطالب ص ١٧٨

كنى بابن طاووس نسبة الى جده الأعلى أبي عبد الله محمد بن اسحق
فان محمداً كان جميل الصورة بهي المنظر إلا ان قدميه لم يتناسبيا مع جمال
هيئته فلقب بالطاووس (١)

وامه بنت الشيخ العالم الزاهد ورام بن أبي فراس الحلبي وام أبيه
بنت الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فالشيخ الطوسي جداً به
من الأم كما نص عليه المترجم في «الاقبال» فإنه قال: قرأت كتاب
المقنعة للشيخ المفيد علي والذي بروايته عن الفقيه الحسين بن رطبة عن
خال والذي السعيد أبي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن
الطوسي جد والذي من قبل امه عن الشيخ المفيد الخ (٢)

فما في لؤلؤة البحرين للشيخ الجليل الشيخ يوسف البحراني من أف
ام المترجم بنت الشيخ ورام وامها بنت الشيخ الطوسي لا يتم لان وفاة
الشيخ ورام كما ذكره ابن الأثير ج ١٢ ص ١١٠ سنة ٦٠٥ هـ ووفاة
الشيخ الطوسي سنة ٤٦٠ هـ فتكون وفاة الشيخ ورام بعد وفاة الشيخ
الطوسي بمائة وخمسة وأربعين سنة فكيف يتصور كونه صهر الشيخ
علي ابنته وان فرضت ولادة البنت بعد الشيخ أعلا الله مقامه
على ان المترجم لم يذكر هذه النسبة مع حرصه على ضبط أمثالها بل قد
عرفت منه حصر نسبة ام والده الى الشيخ الطوسي

كما ان ما في لؤلؤة البحرين من ان ام ابن ادريس الحلبي صاحب
المرآة بنت الشيخ الطوسي فتكون والدته المترجم وابن ادريس ولدي
حالة أيضاً غير تام فان وفاة الشيخ الطوسي كما عرفت سنة ٤٦٠ هـ ولولادة

«١» المجلي في الاجازات ص ١٩

«٢» الاقبال ص ٣٣٤ في فصل الدعاء لأول يوم من شهر رمضان

ابن ادريس في سنة ٥٤٣ هـ (١) فبين الوفاة والولادة ثلاثة وثمانون سنة
والعادة قاضية بعدم قابلية من هي بهذا السن للولادة هذا فرضنا ولادة
البنات بعد الشيخ الطوسي وأما إذا كانت ولادتها قبل وفاة الشيخ ربه
فتزاد السنين (٢)

ان كل من درس حياة سيدنا المترجم يعرف ان له مقاماً فوق مستوى
العقول في قداسة النفس وفور العلم وشدة الاحتياط والورع الغير
متناهى وأخذ الحذر عما لا يرضى المولى سبحانه مع ما تحمله من الجهد في
اسعاف الامة بما يهذبها ويربى بها الى أوج الزهارة أما بنصائح البالغة
وارشادات القيمة كما يدل عليه رسالته الى ولده التي أسماها « كشف
المحجبة »

وأما بادلاء الحجج والبراهين لمعرفة الدين ومن هم الوسائط في
الكشف عنه كما يرشد اليه كتابه (كشف اليقين) وكتاب (الطرائف)
وكتاب « الطرف »

وأما بالزامهم بالغاية الفذة من الخلقة وعي العبادات لله جل شأنه والزلفى
لديه ويدل عليه كتاب « الاقبال » وكتاب (فلاح السائل) و (جمال
الاسبوع) و « مهج الدعوات »

وأما بانفت الأنظار الى صحيح التاريخ الذي هو العبرة للمعتبر وداع
الى السير وراء آثار السلف الصالح والتحذر عما يوجب تدهور الماضين
الى الضعة وينبئ عند كتابه « الاصطفاة الى تاريخ الخلفاء »

« ١ » في خاتمة المستدرک ج ٣ ص ٤٨١ توفي ابن ادريس سنة ٥٩٨
فله ٥٥ سنة

« ٢ » هذه الملاحظة الدقيقة لشيخنا المحقق النوري في خاتمة المستدرک
ج ٣ ص ٤٧٢ و ص ٤٨١

وأما بالتعريف الى فقه الشريعة والارشاد الى كيفية استنباط الأحكام
من أحاديث آل الرسول عليهم السلام ويدل عليه كتابه (غياث سلطان
الورى لسكان الثرى) في الموسعة والمضابطة
الى غير ذلك من تأليفه القيمة وكلها يد بيضاء على الامة وبها كان
شاخصاً أمام أعين القراء ماثلاً بين العلماء له مكانة في القلوب خالدة
مهما تعاقب الملوان

وهذا كله بعد أن تحلى بالملكات الفاضلة التي تركته فائقاً بين أفراد
نوعه وأهله للتشرف بمشاهدة « حجة الوقت الامام المنتظر » عجل الله
فرجه الى كرامات أثبتتها الجوامع وتحدث بها الثقات وحدث بحملة
منها نفسه أعلا الله مقامه امتثالاً لقوله تعالى (وأما بنعمة ربك فحدث)
وفي ذلك يقول العلامة الحلي في إجازته الكبيرة ابني زهرة كان رضي
الدين علي بن طاووس صاحب كرامات حكى لي بعضها وروي لي
والذي رحمه الله البعض الآخر وفي أمان الاخطار ومهيج الدعوات وغيث
سلطان الورى شيء كثير منها

فان تفق الامام وأنت منهم فان المسك بعض دم الغزال
أما النقابة وهي تولية شؤون العلويين وتدبير امورهم والدفع عما
ينالهم من العدوان فتولاها من هذا البيت جد المترجم أبو عبد الله محمد
الملقب بالطاووس كان نقيباً بسورى (١)

« ١ » المجلي في الاجازات ص ١٩ والنوري في خاتمة المستدرک ص
٤٧٠ عن مجموعة الشهيد وسورى كافي معجم البلدان ج ٥ ص ١٦٨ من
أعمال بابل بالقرب من الحلة

كما تولاهما أخو المترجم « أحمد » في هذا البلد (١) وتولاهما ابن أخ المترجم مجد الدين محمد بن عز الدين الحسن بن أبي إبراهيم موسى ابن جعفر فإنه خرج الى السلطان هلاكو وصنف له كتاب البشارة وسلم الخلعة والنيل (٢) والمشهدين من القتل والنهب ورد اليه حكم النقابة بالبلاد القرايصة (٣) وتولاهما ابن أخ المترجم وهو غياث الدين عبد الكريم بن جمال الدين أبي الفضائل أحمد بن أبي إبراهيم موسى بن جعفر كما تولاهما ولده أبو القاسم علي بن غياث الدين السيد عبد الكريم (٤) وتولاهما وإد المترجم أحمد وحفيده عبد الله (٥) وتولاهما في نصيبين من أهل هذا البيت أبو يعلى محمد بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود ابن الحسن المثنى وكان أديباً شجاعاً كريماً فاضلاً (٦)

« ١ » في خاتمة المستدرك ج ٣ ص ٤٦٦ كان السيد أحمد فقيهاً رجالياً أديباً شاعراً صنف كتباً كثيرة منها بشرى في الفقه ست مجلدات وعين العبرة في غبن العترة وبناء المقاليد العلوية في نقض الرسالة العثمانية التي صنفها الجاحظ وهو أول من ناظر في الرجال وفتح باب الجرح والتعديل توفي سنة ٦٧٧ هـ وفي الحوادث الجامعة ص ١٥٢ ذكر له كلاماً بديعاً عند احتراق حرم العسكريين « ع » أيام الظاهر

« ٢ » في معجم البلدان ج ٨ ص ٣٦٠ يقع في قرب حلقة بني مزيد حفرة الحجاج الثقفي وهو يمتد من القرات الكبير وعليه قرية ونسب اليه جماعة من العلماء

« ٣ » عمدة الطالب ط النجف ص ١٧٩

« ٤ » المستدرك ص ٤٤١

« ٥ » عمدة الطالب ص ١٨٠

« ٦ » عمدة الطالب ص ١٧٨

وان سيدنا المترجم حيث اغرق نزعا في مقام التجرد عن عالم الملك
وتحيز الى صقع القداسة كلف في زمان المستنصر العباسي بتولية النقباء
فلم يقبلها غير انه في الآونة الأخيرة ترجح في نظره ان ينهض بصالح
الأشراف ويدراً عنهم الهوان ويكبح من يطمح منهم الى الرذائل
ويسير بهم في خطة سلفهم الطاهر سيراً سيجحاً فتقلدها من قبل هلاك
خان مدة ثلاثة سنين واحدى عشر شهراً (١) وحصل له ما أراد من
الغاية المتوخاة له

أقام ببغداد نحواً من خمس عشرة سنة ثم رجع الى الحلة ثم سكن
المشهد الغروي برهة ثم عاد الى بغداد في دولة المغول وفي المرة الأولى
أسكنه الخليفة المستنصر العباسي في الجانب الشرقي منها (٢)

ولما فتح هلاكو بغداد في سنة ٦٥٦ هـ أمر أن يستفتي العلماء أيما
أفضل السلطان الكافر العادل او السلطان المسلم الجائر فيجمع العلماء
(بالمستنصرية) لذلك فلما وقفوا على المسألة اجمعوا عن الجواب وكان
رضي الدين علي بن الطاووس حاضر المجلس وكان مقدماً محترماً فلما
رأى اجماعهم تناول الورقة وكتب بخطه: الكافر العادل أفضل من
المسلم الجائر فوضع العلماء خطوطهم معتمدين عليه (٣)

وكانت بينه وبين مؤيد الدين القمي محمد بن محمد بن عبد الكريم (٤)
وزير الناصر ثم ابنه الظاهر ثم الممستنصر مواصلة وصداقة متأكدة

«١» المجمل في الاجازات ص ١٩ وخاتمة المستدرک ص ٤٧٨ عن
مجموعة الشهيد

«٢» المجمل في الاجازات ص ١٩

«٣» الفخري في الآداب السلطانية ص ١١ ط مصر سنة ١٣٤٥ هـ

«٤» في كشف الغمة ص ٢٤٥ ذكر اجتماع السيد الرضي الدين بالوزير

كما كانت صلة أكيدة بينه وبين الوزير ابن العلقمي وابنه صاحب
الخزف

أساتذة وتلاميذه

تخرج على كثير من فطاحل العلماء المحققين واستجازهم
منهم العالم الصالح الشيخ حسين بن محمد السوراي قال في فلاح
السائل أجازني سنة ٦٠٩

ومنهم الشيخ أبو الحسن علي بن يحيى بن علي الفقيه الحنط بالخاء
المهملة والنون المشددة كما هو المضبوط في جمال الاسبوع وفلاح السائل
وأربعين الشهيد نسبة الى بيع الحنطة او الخياط بالخاء المعجمة والياء المثناة
من تحت المشددة كما هو المضبوط في فتح الأبواب نسبة الى عمل الخياطة
قال في فلاح السائل وجمال الاسبوع انه أجازني سنة ٦٠٩

ومنهم الشيخ نجيب الدين محمد بن نما ذكره في الدرود الواقعة
ومنهم السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي
ومنهم الشيخ الجليل أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر بن أسعد
الاصفهاني صاحب رشح الولاء قال في فلاح السائل أجازني ببغداد
سنة ٦٣٥ في داري التي أسكنني بها الخليفة المستنصر

ومنهم الشيخ تاج الدين الحسن بن الدربي ذكره في الدرود الواقعة
ومنهم الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ بن عزيز بن وشاح
- القمي وسؤال الوزير اياه عن وجه استغفار الامام الكاظم ع * في
سجدة الشكر وهذا الوزير توفي ببغداد سنة ٦٢٩ ودفن أولاً بمقبرة
الزرايين بالمأمونية وبقي ثلاثة عشر سنة وأحد عشر شهراً ثم نقل الى
تربة انشأها بمشهد الكاظميين ووقف عليها وقفاً وكان محباً للخير مكرماً

السوراي الحلي الفقيه العالم صاحب المنهاج في علم الكلام ذكره الشهيد
في الحديث ٩ من الأربعين

ومنهم السيد أبو حامد محي الدين محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني
ابن أخي ابن زهرة صاحب الغنية ذكره الشهيد في الحديث ٣٣ من الأربعين
ومنهم نجيب الدين محمد السوراي كما في الاجازات

ومنهم الشيخ صفى الدين محمد بن معد الموسوي
وتخرج عليه فطاحل العلماء واستجازوه في الرواية وفي طليعتهم
العلامة الحلي وابن أخيه السيد عبد الكريم صاحب فرحة الغري الى
كثيرين نص عليهم العلامة النوري في خاتمة مستدرك الوسائل (١)

كتاب الملاحم

لقد كان هذا السفر الوحيد في باب ثروة علمية كبرى لمن يتجرى
الوقوف على ما ارشد اليه النبي *ص* وخلفاؤه المعصومون وأصحابه
السائرین على أثره مما يجري في الكون من حوادث وفتن وفيه من
أعلام النبوة شيء يهش اليه كل مسلم حيث انه صلى الله عليه وعلى آله
أخبر عن أمور لم يشهدا في حياته المقدسة وقد وقعت كما صدع بها
ومن المقطوع به ان في أخبار الرسول الأعظم بهذه الأمور المتأخرة
بحسب اقتضاء ظرفها المحدودة به بشار بال عصر الذهبي المستقبل الذي
يعود الى الدين الحنيف جدته فتسكن اليها القلوب المتضجرة من الفساد
السائد في الكون

فالكتاب سفر حديثي من ناحية ومجموعة معاجز من ناحية أخرى
للعلويين وهو القائل ان كان يدفعني يوم الدين شيء فأكرام هؤلاء العلويين

(١) ج ٣ ص ٤٧٣

وتبشير بالعدل المقرون بظهور « حجة آل محمد » من ناحية ثالثة
وقد انتخب المؤلف أخباره من ثلاثة كتب من المصادر الوثيقة
المؤلفة في هذا الباب لأئمة الحديث كما نص عليهم في أول الكتاب
وكان هذا السفر الجليل محتبئاً في زوايا المكتبات وقد ظنت به الأيام
كما هي عادتها في أمثاله حتى امتن المهيمن تعالت آلاؤه على الأمة بإرشاد
المهذب الغيور « محمد كاظم ابن الحاج محمد صادق » صاحب المطبعة
الحيدرية في النجف إلى هذا الكتاب فبذل الجهد في البحث عنه ونسخه
على نسخة العلامة المحقق الشيخ محمد السماوي وقابلها بمساعدة العلماء
المدققين على نسخة شيخنا الحجة الشيخ آغا بزرك مؤلف كتاب الذريعة
إلى مصنفات الشيعة المستنسخة على نسخة الأصل للمؤلف أعلا الله مقامه
فخرج الكتاب من المطبعة درة ثمينة وقد ضم بين طياته آداباً علمية
ودروساً أخلاقية وبراهين دالة على أحقية من هم الواسطة في هداية
البشر وإرشادهم إلى الطريق المبيع
فالقراء الكرام يشكرون لخدمة الناشر المومني إليه هذه المهمة القعساء
والشعور الملتهب غير على أحياء المؤلفات القيمة

كما أنه قبل هذا الكتاب أجهد نفسه في نسخ كتاب فرج المهموم
لمعرفة النجوم من مؤلفات سيدنا المترجم رضوان الله عليه
الذي جمع فيه المؤلف أقوال أهل بيت العصمة عليهم السلام وما
اعتقده علماء الفريقين في النجوم من أنها علامات دالة على ما يحدث في
الكون من صلاح وفساد وأوضح بالمشاهد التاريخية بطلان الاعتقاد
بأنها فاعلة مختارة لاستزامه التعطيل في حق (واجب الوجود) تعالى شأنه
وقد أمتن علينا صاحب المطبعة الحيدرية بإخراج الكتاب ماثلاً أمام
القراء بروق بهيج يلتذله السامع ويستفيد منه العالم ويستعين به المؤرخ

وإنا لنشخص إلى المهيم من سبحانه مبتلين بأن يفيض على ناشر هذين
الكتابين ما يقربه منه زائفة في المناورة على أحياء آثار آل الرسول الأقدس
وفي ذلك يقول الامام الصادق *ع* رحم الله من أحيى أمرنا ودعا
إلى ذكرنا إنه تعالى ولي العون والتوفيق

ولادته ووفاته

كانت ولادة سيدنا المترجم في المحرم سنة ٥٨٩ وتوفي ببغداد في
الخامس من ذي القعدة (١) سنة ٦٦٤ وحمل إلى مشهد جده علي بن
أبي طالب *ع* (٢)
ومما نص به في فلاح السائل عند ذكر صفة القبر أنه ينبغي أن يكون
القبر إلى الترقوة ويكون فيه لوح من جهة القبلة بمقدار ما يجلس الجالس
فيه فإنه منزل الخلوة والوحدة فيوسع بحسب ما أمرنا الله تعالى به مما يقرب
إلى مرضيه وقد كنت مضيت بنفسي وأشرت إلى من حفر لي قبراً كما
اخترته في جوار جدي ومولاي علي بن أبي طالب صلوات الله عليه
متضيقاً ومستجيراً ورافداً وسائلاً ومتوسلاً بكل ما يتوسل به أحد من
الخلق إليه وجعلته تحت قدمي والدي رضوان الله عليهما لأنني وجدت
الله تعالى بأمرني بخفض الجناح لهما وبوصيني بالاحسان إليهما فأردت أن
يكون رأسي مهما بتيت تحت القبور عند قدميهما ه
وهذا يقتضي أنه أوصى بحمله إلى مشهد أمير المؤمنين *ع* ودفنه
فيه لكن في الحلة خارج البلد قبلة عالية تنسب إليه ويزار قبره ويترك به ولا
يخفى بعد هذه النسبة لو كانت الوفاة ببغداد نعم يمكن أن تكون هذه
القبلة لبعض آل طاووس رضوان الله عليهم

«١» العراق بين احتلالين ج ١ ص ٢٦٢ للاستاذ عباس العزاوي

«٢» الحوادث الجامعة ص ٣٥٦ لابن القوطي

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« » (١)

كان صلوات الله عليه . . وناهضين برفع مناره ومحافظين على أسراره . بالصديق والكذب فيما نقل عنه من اخباره وواضعين « ٢ » لمعجزاته وبرهانه غير مترددين . وتأويل الآيات والروايات ولا محتاجين الى . المهات (٣) لئلا يوقعهم فيما لا يعلمون قوله جل جلاله « أفمن يهدي الى الحق احق يتبع أمن لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون » وان يكونوا مصاحبين للألباب ، وللسنة والكتاب ، ومصونين (٤) عن مفارقتها في سائر الأسباب والآداب ، لم يتجدد بينهم وبينها فيامضى وما حضر من الأوقات ، خطر العداوات ولا كدر المعاقبات والمعاتبات ، قد دل الله جل جلاله ، ورسوله صلوات الله عليه وآله وسلم عليهم ببيان المقال ، ولسان الحال ، مما وهب لهم من صفات الكمال ، في الفعل والمقال « وبعد » فاني وجدت الاهتمام بمعرفة الملاحم ، وما يشتمل عليه من المعجزات الدالة على وجوب قبول المراسم ، وتعظيم اليه . . وتفضيل ما تضمنته من تجميل ذكر الحليم الكريم . . وصان (٥) من يعرفها من خطرها الهاجم ،

{ ١ } سقط من نسخة الأصل التي بخط المؤلف بأكل الارضة ، اسطر من الحمد لله والصلوات ، وهي محل البياض في السطر الأول والكلمات التي في بعض الصحائف

[٢] وواصفين [٣] من المهات [٤] ومصانين [٥] وصيانية

١٥١ المرسوم
الكتب والصحف
لا يشترط
او الزيادة

نزل مضر فلم يزل فيها حتى اشخص منها في خلافة أبي اسحق بن
هرون فسئل عن القرآن فأبى ان يجيب فيه بشيء مما ارادوه عليه
فحبس بسامرا فلم يزل محبوبا بها حتى مات في السجن في سنة ثمان
وعشرين ومائتين . وذكروا الخطيب في ترجمة أبي حنيفة ان زعيم بن حماد
روى في احاديثه عن اصحاب علي بن ابي طالب عليه السلام وعن من
روى عنه من اصحاب عبد الله بن عباس وعبد الله بن مسعود وغيرهم
« فصل » الثاني : كتاب الفتن لأبي صالح السليبي بن احمد بن عيسى
ابن شيخ الحسناني تاريخ نسخة الأصل سنة سبع وثلاثمائة بخط مصنفها
في المدرسة المعروفة بالتركي بجانب الغربي من واسط من نسخة هي
الأصل على ما حكاه من ذكر انه شاهدها « فصل » الثالث : كتاب
الفتن تأليف أبي يحيى زكريا بن يحيى بن الحارث البزاز تاريخ كتابتها
سنة ربيع الأول سنة احدى وتسعين وثلاثمائة استعرتها من وقف
النظامية « فصل » وقد اقتضت الاستخارة ان اذكر من هذه الثلاثة
المصنفات ما يوفقني الله جل جلاله لذكره واكون في نقله متابعا لمقدس
أمره وحافظا بجمعه ما تفرق من سره ومستفتحا لأبواب بره ونصره ،
وتعظيم قدره ، والتعريف لما يجب على ذلك من حمده وشكره ، واجعله
أبواباً وفي كل باب أذكر ما اشتمل عليه الباب من خبره وخبره وأقيد
ذكر الأبواب التي في ذلك الكتاب ليعرف الناظر فيها ما اشتملت عليه
فيطلبه من حيث يرشده اليه انشاء الله تعالى . .

« الباب الأول »

فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ان النبي « ص » علم بما هو
كائن الى يوم القيمة . « قال » حدثنا حكيم بن نافع عن سعيد بن سنان
قال عن كثير بن مره ابي شجرة الحضرمي عن ابن عباس قال قال النبي

صحيح مراد
صحيح مراد
صحيح مراد
صحيح مراد
صحيح مراد

٥٣٠٧

٥٣٨١

نقله من

* ص * ان الله رفع لي الدنيا فأنا أنظر اليها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيمة كما أنظر الى كفي « الباب الثاني » فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد من معرفة مولانا علي بن ابي طالب * ع * بالفتن الى قيام الساعة ، قال حدثنا ابو هرون الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن منهال عن ابن عمرو عن زر بن حبيش سمع علياً يقول سلوني فوالله لا تسألوني عن فئة خرجت تقاتل مائة او تهدي مائة الا انبأكم بسائقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين الساعة « الباب الثالث » فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن علي * ع * في خمس فتن تصير الناس في الخامسة كالبهاثم ، قال حدثنا ابواسامة حدثنا الأعمش قال حدثنا منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب * ع * قال جعل الله في هذه الأمة خمس فتن ففتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة خامسة تصير الناس فيها كالبهاثم « الباب الرابع » فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن النبي * ص * انه تكون فتنة يهرج فيها بعقول الرجال ، قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم قال حدثني الثقة يزيد بن قعنب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله * ص * تكون فتنة ثم تكون جماعة ثم تكون فتنة ثم تكون فتنة بعوج فيها عقول الرجال ، « الباب الخامس » فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد يتضمن سبع فتن عن النبي * ص * قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا الحجاج رجل منا عن الوليد ابن عباس قال قال عبد الله بن مسعود قال لمارسول الله * ص * أخطركم سبع فتن تكون بعدي فتنة تقبل من المدينة وفتنة بمكة وفتنة تقبل من اليمن وفتنة تقبل من الشام وفتنة تقبل من المشرق وفتنة من قبل المغرب وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفيناتي قال ابن مسعود منكم

من يدرك اولها ومن هذه الامة من يدرك آخرها وقال الوليد بن عباس
فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير،
وفتنة اليمن من قبل نجدة، وفتنة الشام من قبل بني امية وفتنة المشرق
من قبل هؤلاء، قلت أنا لعله يعني بني العباس لأن ولايتهم كانت من
قبل المشرق «الباب السادس» فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن
حماد عن النبي *ص* في ذكر أربع فتن يصف شدة الرابعة منها فقال
حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن... عن ابن ابي فروة عن
حدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله *ص* لتأتينكم بعدي أربع
فتن، الأولى يستحل فيها الدماء، والثانية يستحل فيها الدماء والأموال،
والثالثة يستحل فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صماء عمياء
مطبقة تمور مور السفينة في البحر حتى لا يجد احد من الناس منها ما جاء تطير
بالشام وتغشى العراق وتخبط الجزيرة يدها ورجلها يعرك الأنام فيها البلاء
عرك الأديم لا يستطيع احد من الناس يقول فيها مه مه، لا ترفعونها
من ناحية الا انفتقت من ناحية اخرى «الباب السابع» فيما ذكره
من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ايضا عن النبي *ص* في ذكر أربع فتن
وتعظيم الفتنة الرابعة، قال حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن اوطاة
ابن المنذر قال بلغنا ان رسول الله *ص* قال يكون في امتي أربع فتن،
فالأولى يصيبهم فيها بلاء حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف،
والثانية حتى يقول المؤمن هذه مهلكتي، والثالثة كلما قيل انقطعت
تمادت الفتنة، والرابعة تصيبهم اذا كانت الأمة مع هذا مرة ومع هذا
مرة بلا امام ولا جامع «الباب الثامن» فيما ذكره من نعيم بن حماد من
كتاب الفتن وذكر الأربعة فتن، وحديث المهدي ولم يسمه رواه عن
علي *ع*، قال حدثنا ابن وهيب عن ابي لهيعة عن الحرث بن يزيد

قال سمعت ابن زريق الغافقي يقول سمعت علياً * ع * يقول الفتن أربع ،
فتنة السراء وفتنة الضراء وفتنة كذا وذكر معدن الذهب حتى يخرج
رجل من عترة النبي * ص * يصلح الله على يديه امرهم « الباب التاسع »
فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم بن حماد عن النبي * ص * في ذكر الفتن
الى ان يخرج رجل من عترته ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن اسماعيل
ابن رافع عن حماد بن عيسى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص *
ستكون بعدي فتن منها فتنة الأجلاء يكون فيها حرب وهرب ثم فتن
بعدهن اشد منها ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت
الادخلة ولا مسلم الا صكته حتى يخرج رجل من عترتي (الباب العاشر)
فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم ان في الفتنة الثالثة لا يكاد يرى عاقلاً ،
قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم قال حدثني الثقة عن
وهب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله * ص * تكون فتنة يعرج
فيها عقول الرجال حتى لا يكاد يرى رجلاً عاقلاً ، وذكر ذلك في الفتنة الثالثة
« الباب الحادي عشر » فيما ذكره من كتاب الفتن ايضاً لنعيم في هرج بين
الناس قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن . . . قال ذكر رسول
الله * ص * هرجاً بين الناس يقتل الرجل جاره واخاه وابن عمه قالوا ومعهم
عقولهم ، قال ينزع عقول اكثر اهل ذلك الزمان ويخلف لهم هباء من الناس
يحبس احدهم انه على شيء ولبسوا على شيء « الباب الثاني عشر » فيما
ذكره من كتاب الفتن لنعيم ان الفتنة الخامسة يكون الناس فيها كالبهايم
وقد تقدم الحديث وهذا فيه زيادة وبطريق اخرى ، قال حدثنا ابن ثور
وعبد الرزاق عن معمر بن طارق عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن
علي * ع * قال في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبققة تصير الناس فيها
كالبهائم « الباب الثالث عشر » فيما يشير اليه من انه يأتي فتن يمر

الانسان بالقبر فيمتلك عليه مثل الدابة ويقول ياليتني كنت مكانك ،
 وذكّر نعيم بن حماد في كتاب الفتن احاديث كثيرة معناها انه يأتي
 في الفتن زمان يتمنى الانسان الموت ويأتي القبر فيمتلك عليه كالذابة
 ويقول ياليتني كنت مكانك ، وفي بعضها بخوت بخوت ياليتني كنت
 مكانك ، روي بعضها عن النبي *ص* ، وروي بعضها مرسله ومعناها
 عنده صلوات الله وآله « الباب الرابع عشر » فيما احتج به الحسن بن
 علي عليهما السلام في صلح معوية عند فتيته من كتاب الفتن لنعيم بن
 حماد ، قال حدثنا ملاء عن السري بن اسماعيل عن الشعبي عن سفيان قال
 اتيت حسن بن علي به رجوعه من الكوفة الى المدينة وقلت له يا مذل
 المؤمنين فكان مما احتج علي ان قال سمعت علياً يقول سمعت رسول الله
 ص يقول لا تذهب الليالي والايام حتى تجتمع هذه الامة على رجل
 واسع السرم ضخم البلعم يأكل ولا يشبع وهو معوية فعلمت ان امر الله
 واقع وخفت ان يجري بيني وبينه الدماء والله ما يمرني واني لقيت
 الله بمحجمة دم امره مسلم ظالماً ، وروي ابو نعيم حديث اجتماع الامة
 على معاوية من ثلاث طرق عن النبي *ص* أقول فان قال قائل فقد علم
 مولانا علي *ع* ما علمه الحسن *ع* فلا شيء حارب معوية وسفكت
 بينهما الدماء ، فاجواب من وجوه منها ان مولانا علياً كان مأموراً
 بمحاربة الناكثين وهم طلحة والزبير وعائشة والقاسطين وهو معوية
 واصحابه والمارقين وهم أهل النهر وان ففعل مولانا علي *ع* ما امر
 به ومنها ان مولانا علي *ع* لما اخبر ان الامر ينتهي الى معوية وبني
 أمية سئل عن محاربتهم له مع العلم بذلك ، فقال أبلى عذراً فيما بيني وبين
 الله عز وجل ، وسيأتي الحديث بذلك فيما أخبرناه عن نعيم بن حماد
 ومن كتاب الفتن للسلي ، ومنها ان مولانا علياً *ع* كان يعلم انه

متى لم يحارب معاوية أشد به الأمر فيما يقع من معاوية وبني أمية ويحسب
كثير من الناس أنه قد رضي بولايته ، ومنها أن الحسن بن علي * ع *
مأمور وفيه أحاديث من طرقهم كالتواتر ونورها هنا منها من الكتاب
الذي لنعيم بن حماد الذي أئتم عليه ، قال حدثنا هشيم عن يونس عن
الحسن قال قال رسول الله (ص) للحسن بن علي * ع * ابني هذا سيد
وسمى صلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين عظيمتين ، ومنها أن صلح الحسن
ابن علي عليهما السلام لمعاوية كان منسوباً في الحديث إلى الله جل جلاله
حيث قال النبي « ص » يصلح الله فإذا كان الله جل جلاله هو الذي
يصلح على يديه فأي درك يبقى عليه « الباب الخامس عشر » فيما ذكره
من كتاب الفتن لنعيم بن حماد في أن مولينا الحسن بن علي عليهما
السلام والأئمة من أهل البيت عليهم السلام كانوا يريدون الخلافة كما
أمرهم الله جل جلاله وعلى الوجه الذي يختارها لهم ومعاوية وزيد كانوا
يريدونها بالمغالبة ، قال حدثنا صدقة الصنعاني عن رباح بن زيد عن
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لما أصيب علي * ع *
وبابغ الناس الحسن « ع » قال قال لي زيد أتريد أن يستقيم لكم الأمر
قال قلت نعم ، قال فأقتل فلانا وفلانا وفلانا ثلاثة من أصحابه ، قال
قلت أليس قد صلوا صلوة الغداة ، قال بلى ، قال قلت فلا والله ما إلى
ذلك سبيل « الباب السادس عشر » فيما ذكره من كتاب الفتن لنعيم
ابن حماد في قول النبي « ص » أنه على الخوض ينخلج رجال من أصحابه
يوم القيمة ويقال له أنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ، فقال حدثنا
خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله « ص » ليرفعن لي رجال وأنا على الخوض حتى إذا
عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول يارب أصحابي فيجيبني بحبيب

انك لاتدري ما احدثوا بعدك مارواه أيضا باسناد آخر عن حذيفة عن الحسن عن النبي * ص * « الباب السابع عشر » فيما نذكره من كتاب الفتن لنعيم في تحذير النبي * ص * لعائشة مما خالفت فيه ، قال حدثنا يزيد بن هرون عن ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عائشة عن النبي * ص * انه قال لأزواجه ايتكن التي تذبحها كلاب الحوئب فلما مرت عائشة نبحت الكلاب فسئلت عنه فقيل لها هذا ماء الحوئب ، قالت ما اظنني الاراجعه فقيل لها يام المؤمنين انما تصالحين بين الناس ، وحدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن ابيه ان رسول الله * ص * قال لنسائه ايتكن تذبحها كلاب ماء كذا وكذا اياك يا حميراء يا عائشة أقول أنا هذا لفظ الحديث « الباب الثامن عشر » فيما نذكره من كتاب نعيم بن حماد من أمر المهدي * ع * ، فقال حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدائي قال قال رسول الله * ص * يكون بعدي خلفاء وبعد الخلفاء امراء وبعد الامراء ملوك وبعد الملوك جبابرة وبعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا ومن بعده القحطاني والذي بعثني بالحق ما هو دونه « الباب التاسع عشر » فيما رواه نعيم بن حماد في انه لا خلافة بعد حمار بني أمية حتى يخرج المهدي * ع * ، قال حدثنا الوليد ورشدي عن أبي لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال لا خلافة بعد حمار بني أمية حتى يخرج المهدي * ع * « الباب العشرون » فيما ذكره نعيم بن حماد عن مناوي السماء قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن جراح عن أرطاة قال قال أمير الغضب ليس من ذي ولاذ هو لكنهم يسمعون صوتاً ما قاله انس ولا جان بايعوا فلاناً باسمه ليس من ذي ولاذ هو ولكن خليفته يمانى ، قال الوليد وفي علم كعب انه يمانى قرشي وانه أمير الغضب . س ومن تبعهم من سائر الذين .

من بيت المقدس . « الباب الحادي والعشرون » فيأذكره نعيم من
تعريف مولانا علي ع * لما يجري حاله مع معاوية ، فقال حدثنا ابن وهب
عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم الحبشاني قال سمعت علياً ع
بالكوفة يقول اني اقاتل عن حق ليقوم وان يقوم والأمر لهم ، قال
فقلت لأصحابي ما المقام ههنا وهذا أخبرنا ان الأمر ليس لهم فاستأذناه
الى مصر فاذن لمن شاء منا وأعطي كل رجل منا الف درهم وأقام معه
طائفة منا . « الباب الثاني والعشرون » فيأذكره نعم بن حماد أيضاً من
تعريف مولانا علي ع * لهم بولاية معاوية ، قال حدثنا هشيم عن
العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي ع * قال ان معاوية سيظهر
عليكم قالوا فلم تقا تل اذا قال لابد للناس من أمير برأ وفاجر « الباب
الثالث والعشرون » فيأذكره نعيم بن حماد من أن بني أمية يفتحون بميم
ويختمون بميم ، قال حدثنا عبد الله بن مروان بن أرطاة بن . . عن
ابن امرأة كعب عن كعب قال قال ملك بني أمية ما . . من ذلك نيف وستون
عاماً لا يذهب ملكهم حتى يزعوه ثم يريدون شدة فلا يستطيعونه كلما
شدوه من ناحية انهدم من ناحية يفتحون بميم ويختمون بميم ولا يذهب
ملكهم حتى يخلع خليفة منهم بقتل ويقتل جماله ويقتل جمل الأصهب
مروان ثم ينقطع ملكهم وعلى يديه هدم الأكليل « فصل » فيأذكره
من حال عبد الله بن سلام وكعب الأحبار انها من خواص مولانا علي
ع * أعلم أنني وجدت من أدر كتمه من المنسوبين الى العلم من شيعة
أهل البيت عليهم السلام يعتقدون ان عبد الله بن سلام وكعب الأحبار
من المخالفين لأهل بيت النبوة وربما توقفوا عن أخبارها لأجل هذا
الاعتقاد فرأيت أنني أذكر في هذا الكتاب بعض ما عرفته في تحقيق
هذا الباب وان عبد الله بن سلام وكعب كانا من خواص مولانا علي

«ع» وإمل بعض ما يذكره عنه من الملاحم التي يحتمل أنها عن مولانا علي «ع» ولم يسندوها اليه تقيّة ويكنون عنه صلوات الله عليه، فمن ذلك ما رأيت في المجلدة الاولى من كتاب «أبناء النحاة» تأليف بن يوسف الشيباني اجماع من أشار اليه ان مولانا علي «ع» هو المبتدي بعلم النحو وشرح ذلك ثم ذكر عبد الله بن سلام، فقال لما ولي علي الخلافة بعد عثمان أراد الانحدار الى العراق قال له عبد الله بن سلام أقم عند منبر رسول الله «ص» ولا أراه يحزرك ولا تنحدر الى العراق فانك ان انحدرت لم ترجع فهم به ناس من أصحاب علي «ع» فقال دعوه اذ من أهل البيت، فأنحدر الى العراق فكان من أمره ما كان، فلما قتل قال عبد الله بن سلام هذه رأس الأربعين وسيكون صلح وماقتل أمة نبيه الا قتل الله منهم سبعين ألف ولا قتلوا خليفة، أو قال خليفة منهم الا قتل الله به منهم خمسا وثلاثين ألفاً. أقول، وهذا يقتضي ان اعتقاد عبد الله بن سلام ان الخليفة عنده بعد النبي صلوات الله عليه وآله مولانا علي «ع» لأنه ذكر الحديث في قتل الخليفة عند قتل علي «ع» ولم يكن هذا الخبر ذكره لقتل أبي بكر بالسم ولا قتل عمر ولا عثمان «فصل» واما ان كعب الاحبار كان من خواص مولانا علي «ع» فاني وجدت ذلك في مجلد عتيق اسمه مناقب الامام الهاشمي أبي الحسن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، رواية أبي عمر محمد بن عبد الواحد اللغوي صاحب ثعلب وربما كانت النسخة في حياة أبي عمر الزاهد الراوي لها، فقال ما هذا اللفظه، ومنه عبد خير، قال أخبرني كعب، قال كنت عند علي صلوات الله عليه ذات يوم، فقام زائراً لعمر رحمه الله قال وكنت بعدما أسلمت قال فقال لي علي «ع» أسلم تسلم، قال فأسلمت قال فرفع عمر الدرة علي قال فقال له علي «ع» ما تريد منه اليس قد

أسلم ، قال فقال له عمر وأنت يا سيدي علي معه ، قال فقال ما فعل حتى
تعلوه بالدرة ، قال نعم هذا رأي المصطفى «ص» ولو كان موسى في أيام
محمد «ص» لما وسعه أن يتخلف عنه حتى يعينه على الكفار ومن حجب
التوحيد ثم أدرك بعد النبي «ص» خليفة رسول الله «ص» فأسلم على
يده ، ثم أسلم على يدي أنا ، قال فقال صدقت ثم التفت الى كعب فقال
قد قطعك ، فقال كعب انما ترصت حتى أتبين ما في التوراة ، قال قرأت
في التوراة ذكر محمد «ص» وذكر من معه وتلوتها فقال نعم قرأت في
التوراة ان أمة محمد «ص» يكونون صفوفا في الحروب وصفوفا في
الصلوة يذكرون الجبار عز وجل في وقت ، ورأيت في التوراة والا
فهميتا يعني «عني» سطرأ مكتوبا محمد ميه وبعده علوانا علوانا
وبعده فطم فطم وبعده شبر شبر وبعده شبراً وشبراً فأسلمت «الباب
الرابع والعشرون» فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن من أن
هلاك عامة أمته على يد بني أمية ، قال حدثنا عبدالله بن مروان المرواني
عن أبي بكر بن سعد ان مروان بن الحكم لما ولد رفع الى رسول الله
«ص» ليدعوا له فأبى أن يفعل ثم قال ابن الزرقاء هلاك عامة امتي على
يديه ويدي ورثته (الباب الخامس والعشرون) فيما ذكره نعيم بن حماد
من لعن النبي (ص) لبني أمية ، قال أبو المغيرة عن ابن عباس عن عبيد
الله بن عبيد الكلاعي ، حدثني بعض أشياخنا ان رسول الله «ص»
لما نظر اليه ليدعوا له قال لعن الله هذا وما في صلبه الا الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم ، وقال نعيم حدثنا عبد الرزاق عن أبيه
عن ميثم مولى عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يولد لاحد مولود الا
أنى به النبي «ص» فدعا له ، فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال هو
الوزع ابن الوزع الملعون بن الملعون «الباب السادس والعشرون» فيما

ذكره نعيم بن حماد من شهادة النبي (ص) بعد اذ بني أمية لاهل بيته ،
قال حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي رافع اسماعيل بن رافع ، قال قال أبو
سعيد الخدري قال رسول الله (ص) ان أهل بيتي سيلاقون من بعدي
من امتي قتلا وتشريدا وان أشد قوماً لنا عداوة بنو أمية وبنو المغيرة
وبنو مخزوم ، وذكر نعيم أحاديث عظيمة في ذم بني أمية بعضها جملة
وبعضها باسمائهم (الباب السابع والعشرون) فيما ذكره من الاحاديث
التي رواها نعيم بن حماد في زوال ملك بني أمية ، قال حدثنا ابن وهب
عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن ابي سالم الحبشاني انه سمع
علياً «ع» يقول الامر لهم حتى يقتلوا قتيلهم وتنافسوا بينهم فاذا كانت
ذلك بعث الله عليهم أقواماً من المشرق فقتلوهم بدداً وأحصوصهم عدداً والله
لا يملكون سنة الا ملكنا سنتين ولا يملكون سنين الا ملكنا أربعاً وقال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال سمعت علياً
«ع» يقول لا يزال هؤلاء آخذين بذنب هذا الامر ما لم يختلفوا بينهم
فاذا اختلفوا خرجت منهم فلم تعد اليهم الى يوم القيمة يعني بني أمية
هذا لفظ الحديث . ورواه أيضاً بإسناده عن هند بنت المهلب ان عكرمة
مولى ابن عباس أخبرها وكان يدخل عليها كثيراً ويحدثها قال قال
ابن عباس لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رحمان ، فاذا
اختلفوا بينهم خرجت منهم الى يوم القيمة « الباب الثامن والعشرون »
فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن في خروج بني العباس ، قال
حدثنا ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد عن الزهري قال بلغني ان الرايات
السود تخرج من خراسان فاذا هبطت من عقبة خراسان هبطت بنعي
الاسلام فلا تردّها الرايات الأعاجم من أهل المغرب ، أقول أنا وذكر
نعيم بن حماد الحافظ في المجلد الخامس من كتاب حلية الأولياء في ترجمة

مكحول بإسناده عن سعيد بن المسيب قال لما فتحت خراسان بكى عمر
ابن الخطاب فدخل عليه عبدالرحمن بن عوف فقال أتبكي يا أمير المؤمنين
وقد فتح عليك هذا الفتح ، فقال ومالي لأبكي لوددت أن بيننا وبينهم
بحراً من نار سمعت رسول الله (ص) يقول إذا أقبلت رايات ولد العباس
من عقبات خراسان جاؤا بنعي الاسلام فمن سار تحت لوائهم لم تنلهم شفاعتي
يوم القيمة « الباب التاسع والعشرون » فيما ذكره من عدد الخلفاء بعد
رسول الله « ص » ، فقال نعيم بن حماد في كتاب الفتن ما هذا لفظه
باب عدة ما ذكره من الخلفاء بعد رسول الله « ص » في هذه الامّة ،
حدثنا عيسى بن يونس حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق
عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله « ص » « يكون بعدي من
الخلفاء عدة نقباء موسى وقال نعيم في كتاب الفتن أيضاً حدثنا أبو
معوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله « ص » لا يزال هذا الأمر عزيزاً الى اثني عشر خليفة كلهم
من قريش وقال نعيم أيضاً حدثنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان
ابن حنبل عن أبي الطفيل قال أخذ عبد الله بن عمر بيدي فقال حدثنا
عامر بن واثلة انه يكون اثنا عشر خليفة من كعب بن لوي ثم التفت
وقال ان يجمع أمر الناس حتى تقوم الساعة وقال نعيم في كتاب الفتن
أيضاً حدثنا ابن وهب عن أبي لهيعة عن . . وطلحة بن عبد الله بن
عوف . . عن عبد الله بن عمر ويقول ونحن عنده نقرأ من قريش من
بني كعب بن لوي فقال سيكون منكم يا بني كعب اثنا عشر خليفة ، وقال
نعيم بن حماد في كتاب الفتن حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الملك بن
أبي عتبة حدثنا المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انهم ذكروا
عندهم اثني عشر خليفة ثم الأمير ، فقال ابن عباس والله ان منا بعد ذلك

السفاح والمنصور والمهدي يدفعها الى عيسى بن مريم عليهما السلام .
 وقال نعيم بن حماد حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة
 عن يعلى بن عطاء عن بحير بن أبي عبيدة عن سرح اليرموكي قال أجد
 في التوراة ان لهذه الامة اثني عشر ربياً أحدهم بينهم فإذا وفيت العدة
 طغوا وبغوا ووقع بأسهم بينهم ، وقال نعيم بن حماد حدثنا ابن المغيرة
 عن ابن عباس حدثنا الثقات عن مشايخنا ان شيوعنا سألوا كعب عن
 عدة ملوك هذه الامة ، فقال اجد في التوراة اثني عشر ربياً (الباب
 الثلثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن من ذم الرايات السود
 قال حدثنا داود بن عبد الجبار الكوفي عن . . قال سمعت ابا هريرة
 يقول كنت في بيت ابن عباس فقال اغلقوا الباب ثم قال هيهنا من
 غيرنا احدثوا لا وكنت في ناحية من القوم ، فقال ابن عباس اذا رأيتم
 الرايات السود تجيء من قبل المشرق فاكرموا القرس فان دولتنا فيهم
 قال ابو هريرة فقلت لابن عباس أفلا احدثك ما سمعت من رسول الله
 (ص) قال وانك لحيهنا قلت نعم ، قالت حدث ، فقلت سمعت رسول الله (ص)
 يقول اذا خرجت الرايات السود فان اولها فتنة واوسطها ضلالة
 و آخرها كفر (الباب الحادي والثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في
 كتاب الفتن من ذم بني العباس ، قال حدثنا عبد الخالق بن زيد الدمشقي
 عن ابيه عن مكحول قال قال رسول الله (ص) مالي وبنو العباس شيوع اممي
 والبسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار (الباب الثاني والثلاثون) فيما ذكره
 نعيم بن حماد من ذم بني العباس ، قال حدثنا عبد الله بن مروان عن ابيه
 عن راشد بن داود العسفاني . النبي ﷺ قال مالي وبنو العباس شيوعوا
 اممي وسفكوا دمائهم والبسوهم ثياب السواد البسهم الله ثياب النار (الباب الثالث
 والثلاثون) فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن أيضاً من ذم بني أمية وبنو العباس

عن النبي **ص** حدثنا نعيم عن عبد الله بن مروان عن أرطاة حدثنا محمد بن سوار عن عبد الله بن الوليد عن محمد بن علي قال قال رسول الله **ص** ويل لأمتي من الشيعة بني أمية وشيعة بني العباس رايتي ضلالة **«** الباب الرابع والثلاثون **»** فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن أيضاً من النهي عن نصر راية بني العباس الاولى والثانية قال نعيم عن أبي المغيرة عن ابن عياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن عبد الله بن أبي الأشعث قال يخرج لبني العباس رايتان احدهما أولها نصر وآخرها وزر لا تنصروها لا تنصروها الله ، والاخرى أولها وزر وآخرها كفر لا تنصروها لا تنصروها الله **«** الباب الخامس والثلاثون **»** فيما ذكره نعيم بن حماد ومن حديث الترمذي والزنجي، حدثنا نعيم عن الوليد بن مسلم ورشيد ابن ابى قتيل عن أبي مروان عن علي بن أبي طالب **ع** قال اذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض ولا تحركوا أيديكم ولا أرجلكم ثم يظهر قوم صغار لا يوبه لهم قلوبهم كزبر الحديد أصحباب الدولة لا يفون بهد ولا ميثاق يدعون الى الحق وليسوا من أهله استمائهم الكني ونسبهم الغري شعورهم مرخاة كشعور النساء حتى يختلفوا فيما بينهم ثم يؤتي الله الحق من يشاء **«** الباب السادس والثلاثون **»** فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن اذا سمعتم بناس يأتون من المشرق اولي دهاء فقد أظلتكم الساعة حدثنا نعيم عن عبد الله بن وهب عن حمزة بن عبد الواحد ، حدثني محمد بن عمرو بن جاجة عن محمد بن عمرو عن عطاء عن عبد الله بن صفوان بن أمية عن حفصة زوج النبي **ص** عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولي دهاء يعجب الناس من زيههم فقد أظلتكم الساعة **«** الباب السابع والثلاثون **»** فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن في مجيء جالب الوحش يعذب الله به الامة ، حدثنا احمد

ابن عيسى بن عطية الخولاني رفع الحديث قال بعد هلاك بني أمية
يحيى جالب الوحش يبعث الله اليه أهل الأرض من زواياها الأربع
يعذب الله به هذه الأمة « الباب الثامن والثلاثون » فيما ذكره نعيم في
كتاب الفتن من الفتنة الحالقة تحاق الدين، حدثنا نعيم عن عبد القدوس
عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان قال يخرج
رجل من قبل المشرق يدعو إلى آل محمد ص وهو أبعد الناس منهم
ينصب علامات سوداء أولها نصر وآخرها كفر يتبعه خسارة العرب
وسفلة الموالي والعبيد الأباقي رفقوا من الأفاق سيما هم السواد ودينهم
الشرك وأكثرهم الخدع، قلت وما الخدع، قال القلف، ثم قال حذيفة
لابن عمر لست تدري يا أبا عبد الرحمن فقال عبيد الله ولكن أحدث
به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب
وصالح الموالي وأصحاب الكفور والفقهاء وتنجلي عن أقل من القليل
« الباب التاسع والثلاثون » فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن من أن هلاك
بني العباس من حيث بدأ ملكهم رواه بإسناده عن الحسن وابن سيرين
قال تخرج راية من قبل خراسان فلا تزال ظاهرة حتى يبدؤ هلاكهم
من حيث بدء من خراسان وروي بإسناده عن علي ع قال هلاكهم
من حيث بدءوا « الباب الأربعون » فيما ذكره نعيم من ذهاب ملك بني
العباس حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن كعب قال إذا ملك
رجل من بني العباس يقال له عبد الله وهو ذو العين الآخر منهم بها
افتتحوا وبها يختمون فهو مفتاح البلا وسيف الفناء ثم ذكر تمام الحديث
« الباب الحادي والأربعون » فيما ذكره نعيم من الفتنة العمياء التي تدوس
الأرض كدوس البقر، قال حدثنا أبو نعيم حدثنا الوليد بن عبد الجبار
ابن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبع عن كعب قال

الغريبة هي العميا وان أهلها الحفاة العراة لا يدينون لله ديناً يدوسون الأرض كما تدوس البقرة اليسدر فتعوزوا بالله أن تدركوها » الباب الثاني والأربعون » فيما ذكره نعيم من تعوذ النبي ص من فتنة المشرق ثم المغرب قال حدثنا نعيم حدثنا بقمية عن صفوان عن أبي الوليد الهوازي عن عصمة بن قيس صاحب النبي ص قال قال رسول الله ص أعوذ بالله من فتنة المشرق ثم من فتنة المغرب في قلاته » الباب الثالث والأربعون » فيما ذكره نعيم من مدح نساء البربر قال بإسناده قال رسول الله ص نساء البربر خير من رجالهم بعث فيهم بني فقتلوه فتوات النساء دفنهن » الباب الرابع والأربعون » فيما ذكره نعيم من التحذير من الرايات الصفر اذا بلغت مصر قال حدثنا نعيم حدثنا ضمرة عن الأوزاعي عن حسان او غيره قال يقال اذا بلغت الرايات الصفر مصر فأهرب في الأرض جهداً هرباً واذا بلغك انهم نزلوا الشام وهي السرة فإن استطعت ان تلبس سلماً في السماء او تنقسا في الأرض فافعل (الباب الخامس والأربعون) فيما ذكره نعيم بن حماد من أن أشد البلايا والفتن الشرقية ، قال نعيم بن حماد في كتاب الفتن ما هذا لفظه ، وأخبرني الأزهر بن راشد عن أبي الزاهر عن النبي ص أنه قال من أهل ذمتكم قوم أشد عليكم في تلك البلايا من أهل الشرقية اصحاب الملح والعسول ان المرأة من نساءهم لتطعن باصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين وتقول خربا ثاسمانه بها تقول اعطوا الجزية (الباب السادس والأربعون) فيما ذكره نعيم من ادالة العجم على العرب حدثنا نعيم عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمر عن الحسن [ع] قال قال رسول الله ص لتأمرن بالمعروف وتنهين عن المنكر اوليكم الله عليكم العجم فليضر بن رقابكم وليأكلن فيثكم وليكونن اسداً لا يفرون (الباب السابع

والأربعون » فيما ذكره نعيم من التحذر من الرايات السود والصفر إذا
التقيا في سرّة الشام حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن..
عن أبيه قال دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل بباب الكعبة فسمعت
يقول إذا أقبلت الرايات السود من المشرق والرايات الصفر من المغرب حتى
يلتقوا في سرّة الشام يعني دمشق فهناك البلاء هنالك البلاء » الباب الثامن
والأربعون » فيأرواه نعيم عن النبي * ص * من شدة فتنة المشرق والمغرب
قال حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن سعيد العطار حدثنا الحجاج عن عبد الله
ابن سعيد عن طاوس عن النبي * ص * قال إذا أقبلت فتنة من المشرق
وفتنة من المغرب والتقوا ببطن الشام ببطن الأرض يومئذ خير من
ظهرها » الباب التاسع والأربعون » فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب
الفتن من أن الناس لا يزالون في فتن حتى يقوم المهدي ، حدثنا نعيم
عن محمد بن عبد الله التاهرتي عن عبد .. عن أبي قتيل قال لا يزال الناس
بخير في رخاء ما لم ينتقض ملك بني العباس فإذا انقضى ملكهم لم يزالوا في
فتن حتى يقوم المهدي . » الباب الخمسون » فيما ذكره نعيم بن حماد من
شر دولة بني العباس وبعدها المهدي ، حدثنا نعيم عن أبي يوسف
المقدسي وكان أصله كوفياً حدثنا قطر بن خليفة عن منقذ الثوري عن
ابن الحنفية ، قال يملك بنو العباس حتى يئس الناس من الخير ثم يتشعب
أمرهم فإن لم تجدوا الاحجر عقرب فادخلوا فيه فإنه يكون للناس شر
طويل حتى يزول ملكهم ويقوم المهدي » الباب الحادي والخمسون »
فيما ذكره نعيم بن حماد من الهرج بعد الخامس والسابع من بني العباس
حتى يقوم المهدي ، حدثنا نعيم عن أبي هريرة الشامي عن أبيه عن علي
ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال قال رسول الله (ص) إذا مات الخامس
من أهل بيتي فالهرج الهرج حتى يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم

المهدي ، قال نعيم بلغني عن شريك انه قال هو ابن العفر يعني هرون
وكان الخامس ونحن نقول هذا السابع والله اعلم أقول أنا أنه السابع
بعد الثلاثين « الباب الثاني والخمسون » فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب
الفتن فيما يجري بعد السابع من بني العباس حتى ينادي مناد من السماء
حدثنا ادريس الخولاني عن الوليد بن يزيد عن أبيه عن سقي الاصبحي
قال يلي خمسة من ولد العباس ملوك جبارة ويل للارض منهم عند موت
السابع منهم يثب عليها وائب شبه الأسد يأكل بقمه ويفسد بيده
والسموات تعج الى الله مما يهرق على الارض من الدماء يملك غداً
او ثلثة ثم يلي والي من بعض اخوة الهالك يأخذ الملك قهراً لا يقسم مال
الله بين عباده بالسوية حتى ينادي مناد من السماء الارض ارض الله
والعبيد عبيد الله ملك الله بين عبيده بالسوية يملك في هذه الولاية عشر
سنين (الباب الثالث والخمسون) فيما ذكر نعيم بن حماد في الترك والطاعون
المفني ، حدثنا نعيم حدثنا عبد القدوس عن ابن عباس قال أخبرني عبيد
ابن تميم التنوخي عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خنبر عن كعب
قال ترد الترك الجزيرة حتى يسقوا خيلهم من القرات فيبعث الله عليهم
الطاعون فيقتلهم فلا يفلت منهم الا رجل واحد (الباب الرابع والخمسون)
فيما ذكره نعيم بن حماد عن من يغرم من الترك آمد وكيف يهاكون
بالريح والثلج ، قال نعيم بن حماد في كتاب الفتن ما هذا لفظه ، قال
وأخبرني عبد الرحمن ابن دينار النهرواني عن كعب قال ينزلون آمد
وشرابون من الدجلة والقرات يسعون في الجزيرة وأهل الاسلام في
تلك الجزيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فيبعث الله عليهم ثلجاً فيه صرور وريح
وجليد فاذا هم خامدون فيرجع المسلمون الى أصحابهم فيقولون ان الله قد
أهلكهم وكفاهم العدو ولم يبق منهم أحد قد أهلكوا عن آخرهم (الباب

الخامس والخمسون) فيما ذكره نعيم بن حماد فيما يحدث للترك بعد ربط
خيولهم بالقرات ، حدثنا نعيم حدثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد عن
أبيه عن مكحول عن النبي (ص) قال يكون للترك خرجات خرجة
يخرجون من أذربيجان ، والثانية يربطون خيولهم بالقرات لا ترك بعدها
أقول لعل معناه لا ترك غيرهم يدخل الى القرات بل هم الذين يكون
الملك لهم « الباب السادس والخمسون » فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب
الفتن فيما ينتهي حال من ذكره اليه حدثنا . عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر وغيره عن . قال رسول الله * ص * للترك خرجتان أحدهما
يخرجون والثانية يسرعون على نهر القرات قال عبد الرحمن في حديثه
عن النبي « ص » فيكون فيهم ذبح الله الأعظم لا ترك بعدها ، أقول لعل
المراد ترك بني العباس المسلمون الذين لا يكون ترك مثلهم بعدهم وكان
فيهم ذبح الأعظم على يدهذه الدولة القاهرة « الباب السابع والخمسون »
فيما ذكره نعيم بن حماد في محاربة السفيناني لمن ذكره وحديث المهدي
نعيم عن الحكم عن الجراح عن أرطاة قال يقاتل السفيناني الترك ثم يكون
استيصالهم على يد المهدي « الباب الثامن والخمسون » فيما ذكره نعيم بن
حماد في علامة انتفاض ملك من سماه نعيم عن محمد بن عبد الله عن محمد
ابن زياد بن أنعم عن مكحول عن حذيفة بن اليمان قال اذا رأيتم اول
الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم او يكفئكم الله مؤنتهم فانهم يفضحون
الحرم وهو علامة خروج أهل المغرب وانتفاض ملكهم يومئذ (الباب
التاسع والخمسون) فيما ذكره نعيم في كتاب الفتن من الصيحة في شهر
رمضان غير ما رواه مقاتل وبشرح كامل ، قال نعيم حدثنا صاحب
لنا يكتي أبا عمر عن أبي لهيعة عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحرث عن
ابن مسعود عن النبي « ص » قال اذا كانت صيحة في رمضان فانها

تكون معمعة في شوال وتميز القبائل في ذي القعدة وتسفك الدماء في
 ذي الحجة والمحرم ، وما المحرم بقول لها ثلاثا هيهات هيهات يقتل
 الناس فيها هر جاهر جافال قلنا وما الصيحة يارسول الله ص قال هذه في
 النصف من رمضان يوم الجمعة ضحى وذلك اذا وافق شهر رمضان
 ليلة الجمعة فتكون هذه توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من
 خدورهن في ليلة جمعة فاذا صليتم الفجر من يوم الجمعة فادخلوا بيوتكم
 واغلقوا ابوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم فاذا
 أحسستم بالصيحة فخر والله سجدوا وقولوا سبحان القدوس ربنا القدوس فانه
 من فعل ذلك نجا ومن لم يفعل ذلك هلك « الباب الستون » فيما ذكره نعيم
 ابن حماد في كتاب الفتن من حدوث رجفة في شهر رمضان وطلوع
 نجوم كالايات فيما مضى من الأزمان ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد قال
 كانت رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضي من رمضان فهلك ناس كثير في
 شهر رمضان سنة سبع وثلثين ومائة ولم يرها ذكره من الداهية وهي
 الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها خرسيا ورأيت نجما له ذنب طلع
 في المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق وكنسا نراه
 بين يدي الفجر بقية المحرم ثم خفى ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في
 الشفق وبعد فيما بين المشرق والمغرب شهرين او ثلاثة ثم خفى في سنتين
 او ثلثا ثم رأينا نجما خفيا له شعلة قدر الذراع راي العين قريبا من الجدي
 يستدير حوله بدوران الفلك في جماديين وأيام رجب ثم خفى ثم رأينا
 نجما ليس بالأزهر طلع عن يمين قبلة الشام مادأ شعلته من القبلة الى الخريف
 من أرمينية فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك فقال ليس هذا
 النجم المنتظر قال الوليد ورايت نجما في سنين بقين من سني ابي جعفر
 ثم انعقف حتى التقى طرفاه فصار كطوق ساعة من الليل « الباب

الحادي والستون فيما ذكره نعيم بن حماد من العلامات لا نقطاع ملك
ولد العباس ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثني شيخ عن كعب
الأخبار قال علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جوف السماء
ونجم يطلع من المشرق بضياء القمر لیسلة البدر ثم ينعقد ، قال الوليد
بلغني عن كعب انه قال فيحط في المشرق وداهية في المغرب وحمرة في
الجو وموت فاش في القبلة « الباب الثاني والستون » فيما ذكره نعيم بن
حماد من علامة تطلع من المشرق كالقمر ، حدثنا نعيم عن سعيد بن
عثمان عن جابر الجعفي عن أبي جعفر ع قال اذا بلغ العباسي خراسان
طلع من المشرق القرب ذو الشفا وكان اول ما طلع بهلاك قوم نوح
حين غرقهم الله وطلع في زمن ابراهيم حيث القوه في النار ، وحين
أهلك الله فرعون ومن معه ، وحين قتل يحيى بن زكريا فاذا رأيت ذلك
فاستعينوا بالله من شر الفتن ويكون طلوعه بعد انكساف الشمس والقمر
ثم لا يلبثون حتى يظهر الابقع بمصر « الباب الثالث والستون » فيما ذكره
نعيم بن حماد من علامة في صفر بنجم له ذناب ، حدثنا رشيد بن .. عن
ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن صالح عن ابن مسعود قال تكون
علامة في صفر تبتدئ بنجم له ذناب « الباب الرابع والستون » فيما ذكره
نعيم بن حماد فيما يحدث وحدث من الآيات في شهر رمضان والمحرم ،
ذكر في كتاب الفتن ما هذا لفظه قال ابن لهيعة أخبرني عبد الوهاب
ابن بحث عن مكحول قال قال رسول الله ص * يظهر في السماء آية
لليتين يخلوان من شهر رمضان وفي شوال المهمة ، وفي ذي القعدة
المعمعة ، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم وما المحرم « الباب
الخامس والستون » فيما ذكره نعيم بن حماد في آية في شهر رمضان في
السماء كعمود ساطع ، قال نعيم بن حماد في كتاب الفتن ما هذا لفظه قال

عبد الوهاب بن بحث وبلغني ان رسول الله «ص» قال في رمضان آية في السماء كعمود ساطع وفي شوال البلا ، وفي ذي القعدة المعمة ، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج والمحرم وما المحرم (الباب السادس والستون) فيما ذكره نعيم بن حماد من الآية في شهر رمضان ، حدثنا نعيم عن عبد الله بن وهب عن منبه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي «ص» قال يكون آية في رمضان ثم يظهر عصابة في شوال ، ثم تكون معمة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تذتهك المحارم في المحرم ثم يكون الضرب في صفر ثم تنازع القبائل في شهري ربيع ثم العجب كل العجب بن جمادي ورجب ثم ناقة مقنية خرد سكرة تغل مائة الف « الباب السابع والستون » فيما ذكره نعيم بن حماد في الضموت في شهر رمضان ومناد السماء باسم فلان ، حدثنا نعيم عن الوليد عن عنبسة القرشي عن سلمة بن ابي سلمة عن شهر بن حوشب ، قال بلغني ان رسول الله «ص» قال يكون في رمضان صوت وفي شوال مهممة وفي ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاستمعوا له وأطيعوا « الباب الثامن والستون » فيما ذكره نعيم بن حماد في العمود من نار من قبل المشرق واعداد طعام سنة قال حدثنا عيسى بن يونس والوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال سجدوا آية عمود من نار تطلع من قبل المشرق يراها أهل الأرض كلهم فمن أدرك ذلك فليعد لأهله طعام سنة « الباب التاسع والستون » فيما ذكره نعيم ابن حماد في العلامة في شهر رمضان واعداد الطعام أيضاً فقال نعيم في كتاب الفتن ما هذا لفظه ، قال وقال الوليد وأخبرنا صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي قال آية

الحدثان في رمضان علامة في السماء يكون بعدها اختلاف الناس فإن
 ادر كتبها فاكثر من الطعام ما استطعت « الباب السبعون » فيما ذكره نعيم
 بن حماد من آية في زمان السفيناني الثاني فقال نعيم في كتاب الفتن ما هذا
 لفظه قال الوليد وأخبرني شيخ عن الزهري قال في ولاية السفيناني
 وخروجه علامة ترى في السماء وروي عن كثير بن مرة في حديثين
 معناهما واحد قال اني لا انتظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة .
 « الباب الحادي والسبعون » فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن
 من نجم الايات حدثنا نعيم عن الوليد قال بلغني انه قال يطلع نجم من
 المشرق قبل خروج المهدي له ذناب يضيء لأهل الأرض كاضائة القمر
 ليلة البدر ، قال الوليد والحمة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات انما
 نجم الآيات نجم ينقلب في الآفاق في صفر او في ربيع او في رجب
 وعند ذلك يسير خافان بالآثارك يتبعه روم الطواهر بالرايات والصلب
 « الباب الثاني والسبعون » فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتن ايضا
 من انكشاف الشمس مرتين في شهر رمضان قبل المهدي ، حدثنا نعيم
 حدث عن شريك قال بلغني انه تنكسف الشمس قبل خروج المهدي
 في شهر رمضان مرتين « الباب الثالث والسبعون » فيما ذكره نعيم بن
 حماد من علامة هلاك بني العباس وما يتبع ذلك حدثنا نعيم عن عبد الله
 ابن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال هلاك بني العباس
 عندكم يظهر في الخوف والداهية . ما بين العشرين الى اربع وعشرين
 نجم يرمي به يضيء كما يضيء القمر والنجم الذي يرمي به شهاب ينقص
 من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق ثم يلتوي كما تلتوي الحية
 حتى يسكاد رأساه يلتقيان والرجفتان في ليلة السحرة والنجم الذي
 يرمي به شهاب ينقض من السماء معه صوت شديد حتى يقع في المشرق

ثم يصيب الناس منه بلاء شديد « الباب الرابع والسبعون » فيما ذكره
 نعيم بن حماد من دلائل انقطاع ملك بني العباس حدثنا نعيم حدثني شيخ
 من الكوفيين عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة
 قال في رمضان هدة توقظ النائم وتخرج العواتق من خدوها وفي شوال
 مهمبة وفي ذي القعدة تمشى القبائل بعضها الى بعض وفي ذي الحجة
 نهراق الدماء وفي المحرم وما المحرم بقولها ثلاثاً وهو انقطاع ملك هؤلاء
 وذكر عدة احاديث في الحادثة في شهر رمضان ونحو ما قدمناه من التجددات
 في شوال وذي القعدة وذي الحجة (الباب الخامس والسبعون) فيما ذكره
 نعيم بن حماد في كتاب الفتن من البلاء عند خراب الشام حدثنا نعيم عن
 ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن النبي * ص * ، قال لا يزال الناس
 في مدة حتى يقرع الرأس فإذا أقرع الرأس يعني الشام هلك الناس
 قيل لكعب وما قرع الرأس قال الشام تخرب { الباب السادس والسبعون }
 فيما ذكره نعيم بن حماد في كتاب المناقب من استمرار فتنة الشام حتى
 ينادي مناد من السماء ان أميركم فلان ، حدثنا نعيم عن ابن المبارك وعبد
 الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال يكون بالشام فتنة
 كلما سكنت من جانب ضجت من جانب فلا تتناهي حتى ينادي مناد
 من السماء ان أميركم فلان ، أقول أنا وقد روي احمد بن المنادي في
 كتاب الملاحم هذا الحديث اتم من هذا « الباب السابع والسبعون » فيما
 ذكره نعيم في المعقل من الفتن منها اليمن ، حدثنا نعيم عن محمد بن حمير
 عن السقر بن رستم قال سمعت مهاجر الوصالي يقول اذا كانت فتنة
 المغرب فشدوا قبل نعالكم الى اليمن فانه لا ينجيكم منها أرض غيرها
 « الباب الثامن والسبعون » فيما ذكره نعيم ان جبل الخليل * ع * معقل
 حدثنا نعيم عن محمد بن حمير عن الوصير بن عطا ان رسول * ص * ، قال

جبل الخليل جبل مقدس ان الآيات لما ظهرت في بني اسرائيل أوخى
الله الى موسى * ع * ففروا بذبذبهم الى جبل الخليل « الباب التاسع
والسبعون » فيما ذكره نعيم من ان ساحل البحر معقل ، قال حدثنا عبد
القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى ام حكيم عن
كعب قال أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم لا يبقى بيت من بيوت المسامين
بين المشرق والمغرب الا دخلته ، قيل فما يخلص منها أحد ، قال يخلص
من استظل بظل أفنان فيما بينه وبين البحر فهو أسلم الناس من تلك
الفتنة فاذا كان مائة واثنان وعشرون سنة احترقت داري هذه ، قال
واحترت داره حينئذ « الباب الثمانون » فيما ذكره نعيم ان انجى الناس
من فتنة الصيلم أهل الساحل وأهل الحجاز ، قال حدثنا عبد القدوس
عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب ، قال أنجى الناس من فتنة
الصيلم أهل الساحل وأهل الحجاز « الباب الحادي والثمانون » فيما ذكره
نعيم أنه ينجو من الفتنة كل مؤمن نومة ، قال حدثنا ابن المبارك وحدثنا
عوف عن رجل من أهل الكوفة أحسبه قال اسمه مسافر عن علي * ع *
قال ينجو من ذلك الزمان كل مؤمن نومه وفي حديث وسئل عن
النومة فقال الساكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء « الباب الثاني
والثمانون » فيما ذكره نعيم من علامة لظهور المهدي يخسف بهم حدثنا
نعيم حدثنا الحكم بن النافع عن جراح عن . . يقول في آخره ، ثم
يرحل الصخري الى الكوفة فيثبت فيها خيمه فيأتونه بسبيهم وانه لعلى
ذلك اذ يأتيه خبر ظهور المهدي بمكة فيقطع اليه من الكوفة بعثا يخسف
بهم « الباب الثالث والثمانون » فيما ذكره نعيم من أن بين خروج الراية
السوداء وسعيد بن صالح وبين انه يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون
يوما ، قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم

عن ابن الحنفية قال بين خروج الراية السوداء من خراسان وسعيد
ابن صالح وخروج المهدي وبين أن يسلم الأمر للمهدي أثنان وسبعون
يوماً « الباب الرابع والثمانون » فيما ذكره نعيم من خروج السفيناني ثم
المهدي ، قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدي عن أبي لهيعة عن أبي
قبييل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقى منهم الا
السير لا يقتل غيرهم ، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل
رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي (الباب الخامس والثمانون)
فيما ذكره نعيم اذا كانت هدة بالشام قبل البيداء فلا سفيناني ولا بيداء
حدثنا نعيم حدثنا رشدي عن ليث عن من حدثه عن تبع ، قال اذا
كانت هدة بالشام قبل البيداء فلا بيداء ولا سفيناني ، قال الليث كانت
الهددة بطبرية ، فاستيقظت لها بالفسطاط تخلع بها أجنحة فاذا هي ليلية
طبرية « الباب السادس والثمانون » فيما ذكره نعيم ان الهددة في زمان
السفيناني الثاني ، قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن
أرطاة قال في زمان السفيناني الثاني تكون الهددة حتى يظن كل قوم أنه
قد خرب ما يليهم « الباب السابع والثمانون » فيما ذكره نعيم في ابن
السفيناني قد سبق ظهوره في سنة سبع وثلاثين او تسع وثلاثين ، قال
حدثنا نعيم حدثنا رشدي عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال
قال رسول الله (ص) خروج السفيناني بعد سبع وثلاثين ، قال ابن لهيعة
واخبرني عبد العزيز بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس قال ان كان
خروج السفيناني في سنة سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهراً
وان خرج في تسع وثلاثين كان ملكه تسعة اشهر « الباب الثامن
والثمانون » فيما ذكره من حديث السفيناني الذي يدخل أرض مصر ،
قال حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن العمري عن القاسم بن محمد

عن حذيفة قال اذا دخل السفيناني ارض مصر أقام فيها أربعة أشهر
يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النوائح باكية تبكي على استحلال
فروجها وباكية تبكي على قتل أولادها وباكية تبكي على ذلها بعد عزها
وباكية تبكي شوقا الى قبورها « الباب التاسع والثمانون » فيما ذكره نعيم
في أن مصر يفت كما يفت البصرة ، قال حدثنا نعيم قال قال ابن وهب
حدثنا ابن لهيعة وليث عن يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن كعب
قال لتفتن مصر كما تفت البصرة « الباب التسعون » فيما ذكره نعيم من
حديث الزوراء وبيت العباس وما عدد عليهم ، حدثنا نعيم حدثنا نوح
ابن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن عبيد بن عمير عن حذيفة
أنه سئل عن جمسق وعمر وعلي وابن مسعود وابن عباس رضي الله
عنهم وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ حاضرون ، فقال حذيفة
العين عذاب ، والسين السنة ، والجماعة والقاف قوم يكونون في آخر
الزمان ، فقال له عمر ممن هم قال من ولد العباس في مدينة يقال لها
الزوراء يقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة ، فقال ابن عباس
ليس ذلك ، ولكن القاف قذف وخسف يكون ، قال عمر لحذيفة أما
أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى ، فأصابت الحمى حتى
عاده عمر وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ « فصل » وذكر عقيب
هذا الحديث فقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي عبد الله عن الوليد
ابن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط سمع ابن
عباس يقول ثم يخرج السفيناني والفلااني فيقتلان حتى يبقراط بطون
النساء ويغلي الأطفال في المراحل « فصل » وذكر عقيب ذلك حديثاً
آخر فقال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع
عن كعب ليسبي نساء بني العباس حتى يوردهن قرى دمشق « الباب

الحادي والتسعون » فيما ذكره نعيم من دخول السفيناني الكوفة واقامته بها ثمانى عشرة ليلة ويقتل منها ستين ألفاً ، قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم ابن نافع عن جراح عن ان السفيناني يدخل الكوفة فيسببها ثلاثة ايام ويقتل من اهلها ستين ألفاً ويقيم فيها ثمانى عشر ليلة يقسم أهوالها ثم ذكر تمام الحديث الى أن يبعث الرايات السود بالبيعة الى المهدي (الباب الثاني والتسعون) فيما ذكره نعيم من حديث الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس وبينها وبين المهدي أثنان وسبعون شهراً ، فقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله عن عبد الكريم بن أمية عن محمد بن الحنفية قال تخرج راية سوداء لبني العباس ثم تخرج من خراسان اخرى سوداء فلانسهم سود وثيابهم بيض على مقدمتهم رجل يقال له شعيب ابن صالح او صالح بن شعيب من تميم يهزمون أصحاب السفيناني حتى ينزل بيت المقدس يوطي المهدي سلطانه يداليه ثلثمائة من الشام يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي أثنان وسبعون شهراً » (الباب الثالث والتسعون) فيما ذكره نعيم من حديث المهدي ونصرته لمن يخرج من خراسان ، قال حدثنا محمد بن فضيل وعبد الله بن ادريس وحرير عن يزيد بن أبي زياد عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال بينا نحن عند رسول الله * ص * اذ جاء فتية من بني هاشم فتنغير لونه فقالوا يا رسول الله (ص) ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه ، قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل بيتي هؤلاء يلقون بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا حتى يأتي قوم من ههنا من نحو المشرق اصحاب رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه مرتين او ثلاثاً فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونها حتى يدفعوها الى رجل من اهل بيتي فيملأ الأرض عدلاً كما ملؤها ظلماً فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو جوا على النالج فانه

المهدي « الباب الرابع والتسعون » فيما ذكره نعيم عن المهدي ونصرته
 برايات خراسان ، قال حدثنا نعيم حدثنا أبو نصر الحباب عن خلاد عن
 أبي قلابة عن ثوبان قال اذا رأيتهم الرايات السود خرجت من قبل
 خراسان فأتوها ولوجوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي « الباب
 الخامس والتسعون » فيما ذكره نعيم من حديث صفة شعيب بن صالح
 وانه مقدمة المهدي حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن اسمعيل البصري عن أبيه عن
 الحسن قال يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له
 شعيب بن صالح في أربعة آلاف ثيابهم بيض ورايانهم سود يكون
 مقدمة للمهدي لا يلقاه أحد الا قتله « الباب السادس والتسعون » فيما
 ذكره نعيم ان لو آء المهدي مع شعيب بن صالح ، حدثنا رشدين عن أبي
 لهيعة قال حدثني ابو . . عن عمار بن ياسر قال المهدي على لواء شعيب
 ابن صالح « الباب السابع والتسعون » فيما ذكره نعيم من صفة الشاب
 المنصور من بني هاشم ان بكفه اليمنى خال وبين يديه شعيب بن صالح
 قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر * ع
 قال يخرج شاب من بني هاشم بكفه اليمنى خال ويأتي من خراسان
 برايات سود بين يديه شعيب بن صالح يقاتل أصحاب السفيناني فيهم مهم
 « الباب الثامن والتسعون » فيما ذكره نعيم من صفة اخرى لمن يحمل راية
 المهدي ، قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدي عن أبي لهيعة عن كعب
 ابن علقمة عن سفیان الكلبي قال يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن
 خفيف الامة أصفر ولم يذكر الوليد أصفر لو قاتل الجبال لهداها ، وقال الوليد
 لهداها حتى ينزل ايليا (الباب التاسع والتسعون) فيما ذكره نعيم من أن
 الرايات السود الصغار من المشرق تؤدي الطاعة الى المهدي ، قال حدثنا
 نعيم حدثنا رشدي عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن شقر عن تبیع عن

كعب قال اذا ملك رجل الشام واخر مصر فاقتتل الشامي والمصري
وسبي أهل الشام قبائل من مصر وأقبل رجل من المشرق برأيات سود
صغار قبل صاحب الشام فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي ، قال أبو
قبيل ثم يملك رجل أتمر يملؤها عدلا ثم يسير الى المهدي فيؤدي اليه
الطاعة ويقاتل عنه « الباب المائة » فيما ذكره نعيم من نصر الذي اسمه
اسم النبي * ص * رواية من المشرق ، قال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن
مروان عن العلاء بن عتبة عن الحسن ان رسول الله * ص * ذكر بلاء
يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره
الله ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلا اسمه كاسمي فيولوه أمرهم
فيؤيده الله وينصره « الباب الحادي والمائة » فيما ذكره نعيم ان الراية
السوداء الثانية من خراسان قاهرة للراية السوداء الاولى وهزيمة لها
قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن روح بن أبي العيزار قال حدثني عبد
الرحمن بن آدم الازدي قال سمعت عبد الرحمن بن القار بن ربيعة الجرشى
يقول سمعت عمرو بن مرة الجهني صاحب رسول الله * ص * يقول
لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون
الذي بين بيت لها وخرسنا ، قلنا ما ترى بين هاتين زيتونة قال ، سيصير
بينهما زيتون حين ينزلها أهل تلك الراية فتربط خيولها بها ، قال عبد
الرحمن بن آدم وحدثت بهذا الحديث عبد الرحمن بن القار فقال يربط
بها أهل الراية السوداء الثانية التي تخرج على الاولى فاذا نزلوها خرج
عليهم خارجي من أهل هذه ولا يجد من أهل الراية الاولى الا مخنة فيأفهمهم
« الباب الثاني والمائة » فيما ذكره نعيم من رايات بيت العباس وما يتجدد
بعدها من الرايات التي تؤدي الطاعة الى المهدي قال حدثنا نعيم حدثنا
عمر بن عبد الله عن عبد الله ابو عبد الله التاهرتي عن عبد الرحمن بن

زياد العم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله
 ﷺ «تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس ثم يمشون ماشاء الله
 ثم تخرج رايات سود صفار تقاتل رجال من ولد أبي سفيان وأصحابه
 من قبل المشرق ويؤدون الطاعة للمهدي» (الباب الثالث والمائة) «فما
 ذكره نعيم من أن من علامات وصول السفيناني الى الكوفة قال أخبرنا
 نعيم حدثنا الوليد ورشدي عن أبي لهيعة حدثني أبو زرعة عن أبي
 رزين قال اذا بلغ السفيناني الكوفة وقتل أعوان آل محمد» ص «خرج
 ع» على لوائه شعيب بن صالح» (الباب الرابع والمائة) «فما ذكره نعيم
 من أن الرايات السود الواردة من خراسان تبعث الى مكة بالطاعة والبيعة
 للمهدي، قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر
 ع» قال تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة فاذا ظهر
 المهدي بمكة بعثت اليه بالبيعة» (الباب الخامس والمائة) «فما ذكره نعيم
 من علامة المهدي بهلاك بني جعفر وبني العباس، قال حدثنا نعيم حدثنا
 عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال اذا دارت رجاء
 بني العباس وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام وبهلك
 الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموي
 منهم الا هارب ومختف ويسقط السفينان بنو جعفر وبني العباس ويجلس
 ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق ويخرج البربر الى سرية الشام فهو
 علامة خروج المهدي» (الباب السادس والمائة) «فما ذكره نعيم من
 هلاك المسودة الاولى بالمسودة الثانية عن ابن شوذب قال كنت عند
 الحسن فذكرنا حصص فقال هم أسعد الناس بالمسودة الاولى وأشقى الناس
 بالمسودة الثانية قال قلت وما المسودة الثانية يا أباسعيد قال اول الظهور
 يخرج من قبل المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التثاماً حشو الرمانة

من الحب وبوار المسودة الاولى على أيديهم » الباب السابع والمائة « فيما ذكره نعيم من الحوادث المتجددة على المدينة من القتل وغيره وفيه عدة أحاديث قال حدثنا نعيم حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش قال حدثني بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر عن علي بن أبي طالب ع قال يكتب السفيناني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يهر كها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قریش فيقتل منهم ومن الأنصار أربعائة رجل ويقتل البطون ويقتل الولدان ويقتل أخوين من قریش رجلا واخته يقال لها محمد وفا طمة ويصلبها على باب المسجد بالمدينة ، وقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدي عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ع قال يبعث السفيناني بجيش الى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ص ويقتل من بني هاشم رجلا ونساء فعند ذلك يهرب المهدي والمستنصر من المدينة الى مكة فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه ، وقال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن نبيس عن كعب قال تستباح المدينة الجبلية وتقتل النفس الزكية وروي حدثنا آخر باسناده عن ابن عمر قال علامة وقعة المدينة إذ أقبل أمير مصر ، وروي في حديث آخر قال إذا أتو المدينة قتلوا أهلها ثلاثة أيام » الباب الثامن والمائة « فيما ذكره نعيم في سبب قصد السفيناني للمدينة واجتماعهم بالمهدي حدثنا نعيم حدثنا محمد بن عبد الله التاهرتي عن عبد السلام بن سامة أنه سمع أبا قبيل يقول السفيناني جيشاً الى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتى الحبالى وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على أصحابه من المشرق ويقول ما هذا البلاء كله وقتل أصحابي الامن قبلهم فيأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف بالمدينة أحد ويفرقوا منها هارين الى

البوادي والجلال والى مكة حتى نساؤهم ويضع جيشه فيهم السيف اياما
ثم يكف عنهم ولا يظهر بينهم الاخائف حتى يظهر أمر المهدي بمكة
فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة « فصل » ورأيت
حديثاً في مجلد عتيق أوله فيه من بعض أمالي ابن ترجمة احمد بن
يحيى بن زكريا الصولي في ثاني قائمة منه باسناده المتصل الى آل .. قوم صغار
الآعين عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة الأجساد والشعر
حتى يربطوا خيولهم بالنخيل « الباب التاسع والمائة » فيما ذكره نعيم
من أن وقعة السفيناني بالمدينة عند وقعة الحرة كضربة سوط ثم يباع
للمهدي ، حدثنا ابو يوسف عن مسطر بن خليفة عن حسن بن عبد
الرحمن العكلي عن أبي هريرة قال تكون بالمدينة وقعة تفرق فيها احجار
الزيت ما الحرة عندها الا كضربة سوط فيمتحن عن المدينة قدر بردين
ثم يباع المهدي « الباب العاشر والمائة » فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدي
حتى يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى ثلاثاً حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن
اليمان عن كيسان الرقاشي القصاب وكان ثقة قال حدثني مولاي قال سمعت
علياً *ع* يقول لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى
ثلاثاً « الباب الحادي عشر والمائة » فيما ذكره نعيم من أنه لا يخرج المهدي
حتى تباع المرأة بوزنها طعاما وان من علامة خروج المهدي انساب الترك
عن المسلمين ، حدثنا نعيم حدثنا رشيد بن أبي طهيرة حدثنا ابو زرعة
أبي رزين عن عمار بن ياسر قال علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك
ومات خليفتم الذي يجمع الأموال ويستخلف صغير فيخلع بعد سنتين
من بيته ويخسف بغربي مسجد دمشق وخروج ثلاثة نفر بالشام
وخروج أهل المغرب الى مصر فتلك امارة السفيناني ، قال أبو عبد الله
نعيم وأخبرت عن ابن عياش عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل

من أهل العرب قال لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية احسناء الجميلة ويقول من يشتري هذه بوزنها طعاما ثم يخرج المهدي « الباب الثاني عشر والمائة » فيما ذكره نعيم من منادي السماء وخروج المهدي ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي * ع قال إذا نادى مناد من السماء ان الحق في آل محمد * ص فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس ويسرون فلا يكون لهم ذكر غيره (الباب الثالث عشر والمائة) فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل ، حدثنا نعيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قال لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيل ولا ابن قيل الا هلك ، والقيل الرأس « الباب الرابع عشر والمائة » فيما ذكره نعيم عن ملك بني أمية وبني العباس وخروج المهدي حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابن أبي لهيعة عن أبي قبيل قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم الا اليسير لا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني أمية يقتل بكل رجل اثنين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي (الباب الخامس عشر والمائة) فيما ذكره نعيم في باب آخر بعلامة اخرى عند خروج المهدي ومنادي السماء ، قال حدثنا ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال تكون فتنة بالشام كان اولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمست من جانب فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء الا ان الأمير فلان ، فان ابن المسيب يسيده فقال ذلكم الأمير حقاً حتى قال ثلاث مرات « الباب السادس عشر والمائة » فيما ذكره نعيم في منادي السماء ان الحق في آل محمد (ص) قال حدثنا نعيم حدثنا سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر * ع قال ينادي مناد من السماء الا ان الحق في آل محمد * ص وينادي مناد من

الأرض الا ان الحق في آل عيسى او قال العباس ، أنا أشك فيه وانما الصوت الأسفل من الشيطان يلبس على الناس شك أبو عبد الله « الباب السابع عشر والمائة » فيما ذكره نعيم في منادي السماء عليكم بفلان حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن اسحق بن يحيى التميمي عن المغيرة ابن عبد الرحمن عن امه وكانت قديمة قالت قلت لها في فتنة ابن الزبير ان هذه الفتنة تهلك الناس ، فقالت كلا يا بني واكن بعدها فتنة تهلك الناس لا يستقيم أمرهم حتى ينادي منادي السماء عليكم بفلان (الباب الثامن عشر والمائة) فيما ذكره نعيم أيضاً من منادي السماء عليكم بفلان وتطلع كف تشير ، قال حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن اسحق بن يحيى عن محمد بن بسر بن هشام عن ابن المسيب قال تكون فتنة بالشام كان اولها لعب الصبيان ثم لا يستقيم أمر الناس على شيء ولا يكون لهم جماعة حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان وتطلع كف تشير ، قال نعيم حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القهري عن محمد بن زيد بن المهاجر عن ابن المسيب نحوه الا انه قال ينادي مناد من السماء أميركم فلان ، قال عياض وأخبرنا محمد بن المنكدر سمع عبد الملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه (الباب التاسع عشر والمائة) فيما ذكره نعيم عن المنادي في محرم ان صفوة الله من خلقه فلان ، قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم بن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ في المحرم ينادي مناد من السماء الا ان صفوة الله من خلقه فلان فاستعوا له وأطيعوا في سنة الصوت والمعصية « الباب العشرون والمائة » فيما ذكره نعيم من قتل النفس الزكية وأخيه والمنادي من السماء أميركم فلان وانه المهدي قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن أبي لهيعة حدثني أبو زرعة عن عبد الله

ابن رزين عن عمار بن ياسر قال إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل
بمكة صنيعة ينادي مناد من السماء أميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ
الأرض حقاً وعدلاً « الباب الحادي والعشرون والمائة » فيما ذكره
نعيم عن منسادي السماء والكف الذي يشير بطريق آخر ، قال حدثنا
نعيم حدثنا أبو اسحق الأقرع حدثني أبو الحكم المدني حدثني يحيى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب قال تكون فرقة واختلاف حتى تطلع كف
من السماء وينادي مناد من السماء أن أميركم فلان (الباب الثاني والعشرون
والمائة) فيما ذكره نعيم من المنسادي بعد الخسف أن الحق في آل محمد
ص ، قال حدثنا نعيم قال حدثنا الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن
أبي قبيل عن ابن رومان عن علي ع قال بعد الخسف ينادي مناد
من السماء أن الحق في آل محمد ص في أول النهار ثم ينادي مناد في
آخر النهار أن الحق في ولد عيسى وذلك نخوة من الشيطان (الباب الثالث
والعشرون والمائة) فيما ذكره نعيم من التقاء المهدي والسفياني والمنادي
عند ذلك من السماء قال حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد
ابن يزيد التنوخي عن الزهري قال إذا التقى السفياني والمهدي للقتال
يؤمنن يسمع صوت من السماء إلا أن أولياء الله أصحاج فلان يعني
المهدي هذا لفظ الحديث ، قال الزهري قالت أسماء بنت عميس أن أماراة
ذلك كيف من السماء مدلاة ينظر إليها الناس « الباب الرابع والعشرون
والمائة » فيما ذكره نعيم في صفة مبايعة المهدي فقال بأسناده عن أبي
يوسف المقدسي حدثني محمد بن عبد الله عن عمر بن شعيب عن أبيه
عن عبد الله بن عمر وقال يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير إمام
فيبينهم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضهم إلى بعض
حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون إلى خيرهم فيما تونه وهو ماصق وجهه

الى الكعبة يبكي كأنني أنظر الى دموعه تسيل فيقولون هلم وليناك
 فيقول ويحكمكم من عهد نقضتموه وكم من دم قد سفكتموه فيبايع
 كرها قال فان أدر كتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في
 السماء وقال في حديث آخر ليستخرج المهدي كرهاً من ولد فاطمة
 عليها السلام فيبايع « الباب الخامس والعشرون والمائة » فيما ذكره نعيم
 عن منادي السماء في محرم بإسناده الى الوليد قال أخبرني عنبسة القرشي
 عن سامة بن أبي سامة عن شهر بن حوشب قال قال رسول الله ﷺ
 في ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم
 ينادي مناد من السماء « الباب السادس والعشرون والمائة » فيما ذكره نعيم
 من ظهور المهدي بعد الياض منه وان أصحابه من أهل الشام وأهل
 العراق قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن الوليد
 ابن هشام المعيطي عن ابان بن عقبة بن أبي معيط انه سمع ابن عباس
 يقول يبعث الله المهدي بعد اياس وحتى يقول الناس لامهدي وأنصاره
 من أهل الشام عدتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أصحاب بدر
 يسرون اليه من الشام حتى تستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا
 فيبايعونه كرهاً فيصلي بهم ركعتين صلاة المسافرين عند المقام ثم يصعد
 المنبر ، وروي حديثاً آخر عن أبي نور وعبد الرزاق وابن معاذ عن
 معمر عن قتادة قال قال رسول الله (ص) تأتيه عصائب العراق وابدال
 الشام فيبايعونه بين الركن والمقام « الباب السابع والعشرون والمائة »
 فيما ذكره نعيم ان المهدي لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً قال حدثنا نعيم
 حدثنا أبو يوسف عن قطري بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن
 العلكي عن أبي هريرة قال يبايع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً
 ولا يهريق دماً « الباب الثامن والعشرون والمائة » فيما ذكره نعيم

من خروج المهدي براية رسول الله ﷺ قال حدثنا نعيم حدثنا
الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي
ﷺ قال إذا هزمت الرايات السود خيل السفيناني التي فيها شعيب بن
صالح تمنى الناس المهدي فيطالبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله
ﷺ فيصلي ركعتين بعد أن ييأس الناس من خروجه لما طال عليهم
من البلاء فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال أيها الناس ارح البلاء بامة
محمد ﷺ وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغى علينا (الباب التاسع والعشرون
والمائة) فيما ذكره نعيم من خروجه ﷺ راية رسول الله ﷺ ص
وقميصه وسيفه وعلامات عند العشاء ، حدثنا نعيم حدثنا سعيد بن
عثمان عن جابر عن أبي جعفر ﷺ قال ثم يظهر المهدي بمكة عند العشاء
ومعه راية رسول الله ﷺ ص وقميصه وسيفه وعلامات ونور وبيان
فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول أذكركم الله أيها الناس ومقامكم
بين يدي ربكم وقد أكد الحجة وبعث الأنبياء وأنزل الكتاب بأمركم
أن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعته وطاعة رسوله ﷺ ص
وأن تحيوا ما أحيى القرآن وتميتوا ما أمات وتكونوا أعواناً على الهدى
ووزراً على التقوى فإن الدنيا قد دنا فناؤها وزوالها وأذنت بالوداع
واني أدعوكم إلى الله وإلى رسوله ﷺ ص والعمل بكتابه وإمارة الباطل
وأحياء السنة فيظهر في ثلثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر على غير
ميعاد قزعا كقزع الخريف رهبان بالليل أسد بالنهار فيفتح الله أرض الحجاز
ويسخرج من كان في السجن من بني هاشم وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث
بالبصرة إلى المهدي ويبعث المهدي جنوده إلى الآفاق ويميت الجور وأهله
وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية « الباب الثلاثون
والمائة » فيما ذكره نعيم أن جيش المهدي في اثني عشر ألفاً وخمسة عشر

الفا ، حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن أبي لهيعة عن الحرث بن يزيد
سمع ابن زريق الغافقي سمع علياً «ع» يقول يخرج المهدي في اثني عشر
الفا ان قتلوا وخمسة عشر الفا ان كثروا ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه
عدو الا هزمهم باذن الله شعارهم امت امت لا يبالون في الله لومة لائم فيخرج
اليهم سبع رايات من الشام فيهمزهم ويملك فيرجع الى الناس بحبهم
ونعيمهم وقاصتهم وبرواتهم ولا يكون بعدهم الا الاجمال قلنا وما القاصية
والبراة قال يقتص الامر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا ينسى شيئاً (الباب
الحادي والثلاثون والمائة) فيما ذكره نعيم بن حماد من اتصال أخذ
الشام بظهور ما وعد به النبي «ص» ، حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن ابي
لهيعة عن عياش بن عباس الرقي عن رزين عن علي «ع» قال يرسل الله
على أهل الشام من يفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم وعند ذلك
يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا
والمقل يقول اثني عشر الفا امارتهم امت امت على رايتهما رجل الملك او
يقتضي له الملك فيقتلهم الله جميعاً فيرد الله على المسلمين الفتهم وقاصتهم
وبرواتهم ، قال ابن لهيعة وأخبرني اسرائيل عن عباد عن محمد بن
علي مثله ، قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين حدثنا ابن لهيعة قال وأخبرني
عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي رومان عن علي «ع» الا انه قال
بسبع رايات سود «الباب الثاني والثلاثون والمائة» فيما ذكره نعيم
في الخسف بالجيش الذي ينفذه السفيناني الى المهدي حدثنا نعيم حدثنا
عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن حدثني من سمع علياً «ع»
يقول إذا بعث السفيناني الى المهدي جيشاً يخسف به بالبيداء وبلغ ذلك
أهل الشام قالوا لخيلتهم قد خرج المهدي فيايه وأدخل في طاعته والا
قتلناك فيرسل اليه بالبيعة ويسير المهدي حتى ينزل بيت المقدس وتقبل

اليه الخزان وتدخل العرب والعجم وأهل الحرب والروم وغيرهم في طاعته من غير قتال حتى يبني المساجد بالقسطنطينية وما دونها ويخرج قبله رجل من أهل بيته بأهل الشرق ويحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويمثل ويتوجه الى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت، أقول هكذا رأيت الحديث وفيه نظر « الباب الثالث والثلاثون والمائة » في انه إذا كانت بالشام هدة قبل البيداء فلا بيداء ولا سفيا نبي حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن أبي لهيعة عن عمن حدثه عن تبيع قال إذا كانت هدة بالشام قيل البيداء فلا البيداء ولا سفيا نبي قال ليث قد كانت الهدة بطرية فاستيقظت لها بالفسطاط وتخلع لها أجنحة فاذا هي ليلية طيرية (الباب الرابع والثلاثون والمائة) فيما ذكره نعيم ان الذي يخرج برجل من ولد فاطمة عليها السلام حدثنا نعيم حدثنا أبو هرون عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال عن زر بن حبيش سمع علياً يقول يخرج الله الفتن برجل منا يسومهم خسفاً لا يعطيهم إلا السيف يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر آهراً حتى يقولوا والله ما هذا من ولد فاطمة عليها السلام لو كان من ولدها لرحمنا يغري ببني العباس وبني أمية « الباب الخامس والثلاثون والمائة » فيما ذكره نعيم في المهدي ومنادي السماء وبيعة السفيا نبي المهدي حدثني نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن سعيد بن زيد عن الزهري قال يخرج المهدي من مكة بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدة أهل بدر فيلتقي هو وصاحب جيش السفيا نبي وأصحاب المهدي يومئذ جتهم البرادع وقال انه يسمع يومئذ صوت من السماء متادياً ينادي الا ان اولياء الله أصحاب فلان فتكون الدائرة على أصحاب السفيا نبي في خروجه ويخرج المهدي الى الشام ويتلقى السفيا نبي المهدي ببيعته ويتسارع الناس اليه من وجه ويملا الأرض عدلاً « الباب السادس والثلاثون والمائة »

فما ذكره نعيم في أن السفيناني يدفع الخلافة الى المهدي ، حدثنا نعيم
حدثنا عبد القدوس عن أبي بكر حدثني أشياخنا قال السفيناني هو الذي
يدفع الخلافة الى المهدي « الباب السابع والثلاثون والمائة » فيما ذكره
نعيم من استخراج المهدي لتابوت السكينة والتورية والانجيل من غار
انطاكية ، حدثنا نعيم حدثنا أبو يوسف المقدسي عن صفوان بن عمرو
عن عبد الله بن سير الحمصي عن كعب قال المهدي يبعث بعثاً لقتال الروم
يعطي معه عشرة تستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية فيه التورية
الذي أنزل الله على موسى ، والانجيل الذي أنزل الله على عيسى يحكم بين
أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بالانجيلهم (الباب الثامن والثلاثون
والمائة) فيما ذكره نعيم من أن المهدي يهدي لأمر خفي حدثنا نعيم
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن مطر الوراق عن حدثه عن كعب قال
إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل
من أرض يقال لها انطاكية ، وروي نعيم في حديث آخر ان التوراة
يخرجها غضة يعني طرية من انطاكية (الباب التاسع والثلاثون والمائة)
فما ذكره نعيم في أن عدل المهدي يبلغ الى أنه لو كان تحت ضرس شيء
انزعته ورده ، حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيار
الشامي قال يبلغ من رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس انسان شيء
انزعته حتى يرده « الباب الأربعون والمائة » فيما ذكره في أن مع المهدي
راية رسول الله ﷺ ، حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليان عن
قيس عن عبد الله بن شريك قال مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعاملة
ليقني أدركته وأنا جذع ، « الباب الحادي والأربعون والمائة » فيما
ذكره نعيم من أن راية المهدي مكتوب عليها البيعة لله حدثنا نعيم حدثنا
يحيى بن اليان عن سفينان الثوري عن أبي اسحق عن نوف البكالي قال في

راية المهدي مكتوب البيعة لله « الباب الثاني والأربعون والمائة » فيما
 ذكره نعيم ان المهدي كأنما يلحق المساكين الزيد ، حدثنا نعيم حدثنا
 يحيى عن يوسف بن فاضل عن أبي روبة قال المهدي كأنما يلحق المساكين
 الزيد « الباب الثالث والأربعون والمائة » فيما ذكره نعيم من أن المهدي
 خير الناس وان مقدمته جبرئيل وساقته ميكائيل ، حدثنا نعيم حدثنا
 الوليد عن حدثه وقرأه عن كعب قال قتادة المهدي خير الناس أهل
 نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وابدال الشام مقدمته جبرئيل
 وساقته ميكائيل محبوب في الخلائق يطفي الله به الفتنة العمياء ويأمن
 الأرض حتى ان المرثة لتخرج في خمس تسوة ومامعهن رجل لانتقي شيئا
 الا الله يعطي الأرض بركانها السماء بركتها « الباب الرابع والأربعون
 والمائة » فيما ذكره نعيم من ان المهدي يهدي الى أسفار من التوراة يسلم بها
 ثلاثون الفاً ، حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن مطر عن كعب قال انما
 سمي المهدي لأنه يهدي الى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال
 يدعوا اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحو ثلاثين
 الفاً « الباب الخامس والأربعون والمائة » فيما ذكره نعيم أنه يرضى عنه
 ساكن الأرض قال معمر وأخبرنا أبو هرون عن معوية بن مرة عن
 أبي سعيد الخدري عن النبي * ص * قال يرضى عنه ساكن السماء وساكن
 الأرض ولا تدع السماء من قطرها شيئاً الا حبته ولا الأرض من نباتها
 شيئاً الا أخرجه حتى يتمنى الأحياء الأموات (الباب السادس والأربعون
 والمائة) فيما ذكره نعيم انه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الاسلام
 بحرانه ، حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال
 رسول الله * ص * انه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقي الاسلام
 بحرانه « الباب السابع والأربعون والمائة » فيما ذكره نعيم انه يحثي المال

حثياً ويملاً الأرض عدلاً ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة
عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري عن النبي * ص * قال يحثي المسال
حثياً لا يعده عدلاً ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً » (الباب
الثامن والأربعون والمائة) فيما ذكره نعيم ان الامة تأوى اليه كالنحل
الى يعسوبها ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي رافع اسمعيل بن رافع
عمن حدثه عن أبي سعيد عن النبي * ص * قال تأوى اليه امته كما تأوى
النحل الى يعسوبها ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس
على مثل أمرهم الأول لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً » (الباب التاسع
والأربعون والمائة) فيما ذكره نعيم انه ويملاً الأرض عدلاً ويملك سبع
سنين ، حدثنا ابن وهب عن الحارث بن تيهان عن عمرو بن زياد عن
أبي نصر عن أبي سعيد الخدري عن النبي * ص * قال ويملاً الأرض
عدلاً كما ملئت قبله ظلماً وجوراً يملك سبع سنين (الباب الخمسون والمائة)
فيما ذكره نعيم ان طاوس تمنى ان يدرك أيام المهدي ، حدثنا نعيم حدثنا
ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة قال قال طاوس وددت اني لا اموت
حتى أدرك زمان المهدي زداد المحسن في احسانه ويثاب فيه على المعصية (الباب
الحادي والخمسون والمائة) فيما ذكره نعيم في أنه في زمان المهدي يتمنى
الصغير أن يكون كبيراً والكبير صغيراً ، حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن
أبي لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال يتمنى في زمن المهدي الصغير
أن يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً » (الباب الثاني والخمسون
والمائة) فيما ذكره نعيم عن النبي * ص * ان امته تتنعم في زمان المهدي
نعمة لم ينعموا مثلها قط ، حدثنا نعيم حدثنا محمد بن مروان عن عمارة
ابن أبي حفص عن زيد العمى عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري
عن النبي * ص * قال تتنعم امتي في زمان المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط

ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من الذبابة إلا أخرجه
والمال كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ « الباب
الثالث والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم في ظهور تابوت السكينة على
يده من بحيرة طبرية ، حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري
عن سليمان بن عيسى قال بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة
من بحيرة طبرية حتى يحمل فيوضع بين يديه بيت المقدس فإذا نظرت
إليه اليهود أسلمت الا قليل منهم ثم يموت المهدي « الباب الرابع والخمسون
والمائة » فيما ذكره نعيم ان الغني يلقي في قلوب العباد في زمان المهدي
حدثنا نعيم حدثنا وحدثني غير واحد عن ابن عماش عن سالم بن عبد الله
عن أبي محمد رجل من أهل المغرب قال إذا خرج المهدي القى الله الغنى
في قلوب العباد حتى يقول المهدي من يريد المال ولا يأتيه احد الا واحد
يقول أنا فيقول أحث فيحثو فيحمل على ظهره حتى إذا أتى أقصى
الناس قال لا أراني أسير من ههنا فيرجع فيرده إليه فيقول خذ مالك لا
حاجة لي فيه « الباب الخامس والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم ان
المهدي يصلحه الله في ليلة حدثنا نعيم حدثنا القاسم بن مالك المزني عن
ياسين بن سيار قال سمعت ابراهيم بن محمد بن الحنفية قال حدثني أبي
حدثني علي بن أبي طالب ع قال قال رسول الله ص المهدي يصلحه
الله في ليلة واحدة « الباب السادس والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم
في ان مولانا علياً ع عرف عمر بن الخطاب ان حلي الكعبة يقسمه
منه شاب من قريش في آخر الزمان ، حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن
اسحق بن يحيى عن طاححة التميمي عن طاوس قال روع عمر بن الخطاب
البيت ثم قال والله ما أدري ادع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال
أم أقسمه في سبيل الله ، فقال له علي بن أبي طالب ع امض فليست

بصاحبه إنما صاحبه منا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان « الباب السابع والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم في أول لوآء يعقده المهدي ، حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال أول لوآء يعقده المهدي يبعثه الى الترك فيهمزهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال ثم يسير الى الشام فيفتحها ثم يعقب كل مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم وقال في حديث آخر يخرج على لوآء المهدي حديث السن خفيف اللحية أصفر ولم يذكر الوليد أصفر لوقاقت الجبال لهدها ، وقال هدها حيث ينزل ايليا « الباب الثامن والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم في صفة المهدي ، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن أبي نصره عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي * ص * قال المهدي أجلى الحاجبين أقى الأنف وفي حديث آخر انني أجلى رواه عن النبي * ع * الباب التاسع والخمسون والمائة » فيما ذكره نعيم في خشوع المهدي حدثنا نعيم حدثنا أبو يوسف عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن قيس عن كعب قال المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة « الباب الستون والمائة » فيما ذكره نعيم من زيادة في صفة المهدي حدثنا نعيم حدثنا عبد الله بن مروان عن القسم بن عبد الرحمن عن حدثه عن علي بن أبي طالب * ع * قال المهدي مولده بالمدينة من أهل بيت النبي * ص * واسمه اسم أبيه ومهاجره بيت المقدس كثر اللحية اكحل العينين براق الثنايا في وجهه خال اقنى اجلى في كتفه علامة النبي (ص) يخرج براية النبي (ص) من مرط مخملة سوداء مربعة فيها حجر لم تنتشر منذ توفي رسول الله * ص * ولا تنتشر حتى يخرج المهدي يمد الله بثلاثة آلاف من الملائكة يضر بون وجوه من خالفهم وادبارهم يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين « الباب الحادى والستون والمائة » فيما ذكره نعيم انه فتى من قريش

ضرب من الرجال وان عمره ستون سنة ، حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب
عن اسحق بن يحيى بن طابعة التيمي عن طاوس قال قال علي بن ابي طالب
ع هوفتي من قریش ضرب من الرجال قال وحدثنا نعيم حدثنا الحكم
ابن نافع عن جراح عن أرطاة قال المهدي ابن ستين سنة قال وحدثنا
نعيم حدثنا محمد بن حمير عن السقر بن رستم عن أبيه قال المهدي رجل
ازج أبلج أعين يخرج من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق وهو
ابن ثمانية عشرة سنة أقول أنا ان الاختلاف في عمره اعل معناه ان
صفته عند من يراه نحو ما تضمنته الأخبار وان كان عمره اكثر من ذلك
« الباب الثاني والستون والمائة » فيما ذكره نعيم في اسم المهدي وانه من
ولد فاطمة عليها السلام حدثنا نعيم حدثنا ابن عيينه عن عاصم عن زرعة
عن عبد الله عن النبي *ص* قال المهدي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه
اسم أبي ، وسميته غير مرة لا يذكر اسم أبيه وقال حدثنا نعيم حدثنا
يحيى بن اليان عن الثوري سفيان وزائدة عن عاصم عن أبي وائل قال حفظ
فهو غريب عن زرعة عن عبد الله عن النبي *ص* قال المهدي يواطى
اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، وقال حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان
عن عمران بن سميط عن كعب ، قال اسم المهدي اسم محمد او قال اسم النبي
ص وقال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي رافع عن عمن حدثه عن أبي
سعيد الخدري عن النبي *ص* قال اسم المهدي اسمي وقال حدثنا نعيم
حدثنا الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن اسرافيل بن عباد عن ميمون
القداح عن أبي الطفيل ان رسول الله *ص* قال المهدي اسمه اسمي واسم
أبيه اسم أبي وقال حدثنا نعيم حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق
عن معمر عن قتادة قال عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب المهدي حق هو قال حق قلت فمن

هو قال قریش ، قلت أي قریش ، قال من بني هاشم ، قال من بني عبد
المطلب قلت من أي بني عبد المطلب قال من ولد فاطمة عليها السلام ،
وقال حدثنا نعيم عن الوليد عن أبي بكر بن أبي مریم عن ضمرة بن
حبیب عن أبي هزان عن كعب قال المهدي من ولد فاطمة عليها السلام
وقال نعيم حدثنا أبو هرون عن عمرو بن قبیل الملائني عن المنهال بن
عمرو عن زرين حبیش سمع علياً ع * يقول المهدي رجل منا من ولد
فاطمة عليها السلام « الباب الثالث والستون والمائة » فيما ذكره نعيم من
الخسف بالجيش الذي يبعثه السفيناني الى مكة ، قال حدثنا نعيم حدثنا
رشدين عن أبي لهيعة عن أبي قبیل عن سعيد بن الأسود عن أبي رومان
قال إذا بلغ السفيناني الذي بمصر بعث جيشاً الى الذي بمكة فيخربون
المدينة أشد من الحرة حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم « الباب الرابع
والستون والمائة » فيما ذكره نعيم ان الجيش الذي يخسف به يكون من
جهة الشام حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال قال
رسول الله ص * يبعث الى مكة بجيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء
خسف بهم ، وذكر في حديث آخر انه من علامات خروج المهدي
« الباب الخامس والستون والمائة » فيما ذكره نعيم من الخسف بالجيش
الذي يبعث الى مكة حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن
أبي قبیل عن أبي رومان عن علي ع * قال إذا نزل جيش في طلب
الذين خرجوا الى مكة فزولوا البيداء خسف بهم ويناديهم وهو قوله ،
ولوترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب من تحت أقدامهم
ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له ثم يرجع الى الناس فلا يجد
منهم أحداً ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم « الباب السادس
والستون والمائة » فيما ذكره نعيم عن من روي ان الخسف يكون للجيش
الذي ينفذ الى المدينة ، قال حدثنا نعيم حدثنا رشدين عن أبي لهيعة عن

عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال يبعث جيش
الى المدينة فيخسف بهم بين الحما ومر وتقتل النفس الزكية ، وذكر
حديثاً في الخسف بالجيش الذي ينفذ الى المدينة ، حدثنا نعيم حدثنا عبد
الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال يوجه جيش الى المدينة
في اثني عشر ألفاً فيخسف بهم البيداء « فصل » يقول علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس والذي ظهر لنا من الأخبار والآثار
أن الجيش الذي يخسف به هو الذي يبعث به الى مكة ويمكن ان يكون
انفاذ الجيش الى المدينة والى مكة ، وروينا ان البيداء الذي يكون الخسف
فيها بيداء مكة ، وفي حديث ان المنادي للبيداء ان تنخسف بهم الله جل
جلاله ، وفي بعضها انه جبرئيل ع « فصل » فيما ذكره ياقوت الحموي
في ترجمة البيداء من معجم البلدان ، قال البيداء اسم لأرض ملساء بين
مكة والمدينة وهي الى مكة أقرب تعد من الشرق امام ذى الحليفة ، وفي
الحديث ان قوما كانوا يغزون البيت فنزلوا بالبيداء فبعث الله جبرئيل ،
فقال يا بيداء ايديهم « الباب السابع والستون والمائة » فيما ذكره نعيم من
علامات المهدي ، قال حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن أبي لهيعة عن
فلان العامري سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمر يقول إذا خسفت بجيش
البيداء فهو علامة خروج المهدي « الباب الثامن والستون والمائة » فيما
ذكره نعيم ان من علامة ظهوره خروج آية مع الشمس حدثنا نعيم
حدثنا ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن طاوس عن
علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية
(الباب التاسع والستون والمائة) فيما ذكره نعيم من علامة خروج المهدي
الوية من المغرب عليها رجل أعرج حدثنا نعيم حدثنا أبو يوسف عن
محمد بن عبد الله بن يزيد بن السندي عن كعب قال علامة خروج المهدي
الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة « الباب السبعون

والمائة » فيما ذكره نعيم من علامة المهدي بقيام السفيناني على أغوارها ،
حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليان عن يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي صادق
قال لا يخرج المهدي حتى يقوم السفيناني على أغوارها ربما يعني أغوار مصر
« الباب الحادي والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم انه لا يخرج المهدي
حتى يرقى الظلمة ، حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليان عن هرون بن هلال
عن أبي جعفر *ع* قال لا يخرج المهدي حتى يرقى الظلمة « الباب الثاني
والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم انه لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله
جهره ، حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليان عن المنهال بن خليفة عن مطر
الوراق قال لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهره (الباب الثالث والسبعون
والمائة فيما ذكره نعيم لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة ،
حدثنا ضمرة عن ابن شاذب عن ابن سيرين قال لا يخرج المهدي حتى
يقتل من كل تسعة سبعة (الباب الرابع والسبعون والمائة) فيما ذكره نعيم
ان مدة ملك المهدي أربعون عاما حدثنا نعيم حدثنا حكم بن نافع عن
جراح عن أرطاة قال يدهى المهدي أربعين عاما ، وروي في حديث آخر
عن ضمرة بن حبيب ان حياة المهدي ثلاثون سنة « الباب الخامس
والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم ان ملك المهدي سبع سنين او ثمان او
تسع حدثنا نعيم حدثنا أبو معوية عن موسى الجهني عن زيد العمى عن
أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي *ص* قال المهدي
يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع (الباب السادس
والسبعون والمائة) فيما ذكره نعيم من أن ملك المهدي سبع سنين ، حدثنا
نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي هرون عن معوية بن أبي
قرة عن أبي الصديق عن أبي سعيد عن النبي *ص* مثله قال معمر وقال
قتادة بلغني ان النبي *ص* قال يعيش في ذلك سبع سنين « الباب السابع
والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم انه يعيش سبعاً أو تسعاً حدثنا نعيم

حدثنا المعمر بن سليمان عن القاسم بن الفضيل المرافي عن رجل من أهل
 حجر عن أبي الصديق عن النبي * ص * قال يعش سبعاً وتسعاً وروى
 عدة أحاديث مختلفة الأسناد ان مدة ولايته سبع سنين « الباب الثامن
 والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم عن مدة المهدي سبع او ثمان او تسع،
 حدثنا نعيم حدثنا محمد بن مروان العجلي عن عمارة عن أبي حفصة عن
 زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
 الله * ص * يكون المهدي في امتي ان قصر فسبع وإلا فثمان او تسع وروى
 حديثاً ان المهدي يملك سبع سنين وشهرين وأياماً، وفي روايته عن سليمان
 ابن عيسى وكان علامة في الدين، قال بلغني ان المهدي يملك أربع عشرة
 سنة « الباب التاسع والسبعون والمائة » فيما ذكره نعيم من تعريف ابن
 عباس لمعوية بالمهدي وأنه يملك أربعين سنة حدثنا الوليد عن
 أبي عبد الله مولى بني أمية عن الوليد بن هاشم المعيطي سمع ابن عباس
 يحدث معوية يقول يلي رجل منا في آخر الزمان أربعين سنة تكون الملاحم
 سبع سنين بفين من خلافته فيموت بالاعماق غماً ثم يليها رجل منهم ذو
 شامتين فعلى يديه يكون الفتح يعني فتح الروم بالاعماق « الباب الثمانون
 والمائة » فيما ذكره نعيم من المنادى باسم من يبايعه الناس حدثنا نعيم قال
 الوليد وأخبرني جراح عن أرطاة قال فيجتمعون وينظرون لمن يبايعونه
 فبيناهم كذلك إذ سمعوا صوتاً قال انس ولاجان بايعوا فلاناً باسمه ليس
 من ذى ولادته ولكنه خليفة يمانى « الباب الحادى والثمانون والمائة »
 فيما ذكره نعيم من انتفاض الاسلام وحدث من يجمع أهله قال حدثنا
 نعيم حدثنا ابن معوية وأبو أسامة ويحيى بن اليان عن الأعمش عن
 ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي * ع * قال تنقض الفتن حتى لا يقول احد
 لا اله إلا الله ، وقال بعضهم لا يقسال الله الله ثم يضرب يعسوب الدين
 بذنبه ثم يبعث الله قوماً قزعا كقزع الخريف واني لأعرف اسم أميرهم

ومناسخ ركا بهم « الباب الثاني والثمانون والمائة » فيما ذكره نعيم من أن
ملك خليفة بني هاشم المهدي أربعون سنة وافتتح قسطنطينية ورومية ،
حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي عبد الله مولى بني إمية عن محمد بن
الحنفية قال ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض عدلاً
يلبني بيت المقدس بناء لم يكن مثله يملك أربعين سنة يكون هدنة الروم على
يديه في سبع سنين بقرين من خلفته ثم يغدرون به ثم يجتمعون له بالعمق
فيموت غمماً ثم يلي بعده رجل من بني هاشم ثم يكون هزيمتهم وفتح
القسطنطينية على يديه ثم يسير إلى رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها
ومائة سليمان بن داود ثم يرجع إلى بيت المقدس فيمزها ويخرج الدجال
في زمانه وينزل عيسى بن مريم فيصلي خلفه « الباب الثالث والثمانون
بعد المائة » فيما ذكره نعيم من بعث المهدي ولم يسمه الجيش فيملك الهند
ويأتي بملوكها ويأخذ كنوزها فيجعلها حلية لبيت المقدس وخروج
الدجال قال حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن رافع عن حدثه عن كعب قال
يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها
فيجعلها حلية لبيت المقدس ويقدمون عليه بملوك اليمن مغالين يقيم ذلك
الجيش في الهند إلى خروج الدجال « الباب الرابع والثمانون والمائة » فيما
ذكره نعيم من بعث المهدي ولم يسمه الجيش فيملك الهند وما بين المشرق
والمغرب حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن حدثه عن كعب قال يبعث
ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند فيفتحها فيطأ أرض الهند ويأخذ
كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس ويقدم عليه أولئك مغالين
ويفتح لهم بين المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند إلى خروج
الدجال « الباب الخامس والثمانون والمائة » فيما ذكره نعيم من فتح للبلاد
والقسطنطينية وكثرة غنائمها ، نذكر اسناد الحديث والمراد منه لأنه
طويل حدثنا نعيم قال أخبرنا عمر صاحب لنا من أهل البصرة حدثنا

ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن الحسن عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحرث
الهمداني عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ ثم ذكر الحديث وقال
ما هذا لفظه ولا ينزلون على مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتى يفتح
لهم وينزلون على الخليج ويمد الخليج حتى يفيض فيصبح أهل القسطنطينية
يقولون الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا فيصيحون والخليج يابس
فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية ويحيط المسلمون
بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحديد والتكبير والتهليل إلى الصباح ليس فيهم
نائم ولا جالس فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة فقط ما بين
الرجلين فيقول الروم إنما نقاتل العرب والآن نقاتل ربنا وقد هدم لهم
مدينتنا وضربها لهم فيمكثون بأيديهم ويكيلون الذهب بالآتربة
ويقسمون الذراري حتى يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء ويتمتعوا
بها في أيديهم ماشاء الله ثم يخرج الدجال حقاً ويفتح الله القسطنطينية على
يدي أقوام هم أولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل
عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال «الباب السادس والثمانون»
والمائة فيما ذكره نعيم من حديث نزول عيسى بن مريم وصلوته خلف
خليفة المسلمين وحديث الدجال حدثنا نعيم حدثنا ضمرة عن يحيى بن
أبي عمرو الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي امامة الباهلي
قال ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقالت له أم شريك فابن المسلمون
يومئذ يا رسول الله ﷺ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وإمام
المسلمين يومئذ رجل صالح فيقال صلى الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل
عيسى بن مريم فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع عيسى القهقري فيتقدم
فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول صل فانما أقيمت لك فيصلي عيسى
ورآه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون الباب ومع الدجال يومئذ سبعون
الف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف محلي فإذا نظر إلى عيسى ذاب كما

يذوب الرصاص و كما يذوب الملح في الماء ثم يخرج هاربا فيقول عيسى
 ان لي فيك ضربة لن تفوتني بها فيدركه فيقتله فلا يبقى شيء مما خلق
 الله يتوارى به يهودي الا انطقه الله عز وجل لا حجر ولا شجر ولا دابة
 الا قال يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الفرقد فانها من شجرهم فلا
 تنطق ويكون عيسى في أمي حكما عدلا واماما مقسطا ويدق الصليب
 ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ولا يسعى على شاة ويرفع
 الشحنا والتباغض ويتزعج من دابة حتى يدخل الوليد يده في فم
 الحنش فلا يضره وتلقى الوايدة الأسد فلا يضرها ويكون في الابل
 كأنها كلبها والذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الارض من الاسلام ويسلب
 الكفار ملكهم ولا يكون ملك الا الاسلام ويكون الأرض كنفاتور
 الفضة وتنبت نباتها كما كانت على عهد آدم ويجتمع النفر على الرغيف فيشبههم
 ويجتمع النفر على الرمانة ويكون الثور بكذا وكذا من المال ويكون
 القرس بالدريهمات « الباب السابع والثمانون والمائة » فيما ذكره نعيم في
 صلاة عيسى خلف المهدي ولم يسمه وان عيسى يقول إنما بعثت وزيرا
 ولم أبعث أميرا قال حدثنا نعيم حدثنا بقرية بن الوليد عن صفوان بن
 عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال يهبط المسيح عيسى بن مريم
 عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي التي طرف السحر تحمله
 غمامة واضع يديه على منكب ملكين عليه ريطتان مؤترز باحديهما
 مرتد بالآخرى إذا أكب رأسه يقطر منه كالخمان فيأتيه اليهود فيقولون
 نحن أصحابك فيقول كذبتهم ثم يأتيه النصارى فيقولون نحن أصحابك
 فيقول كذبتهم بل أصحابي المهاجرون بقية أصحاب الملحمة فيأتي جمع
 المسلمين حيث هم فيجسد خليفتهم يصلي بهم فيتأخر المسيح حين يراه
 فيقول يا مسيح الله صل بنا فيقول بل أنت فصل بأصحابك فقد رضي
 الله عنك فانما بعثت وزيرا ولم أبعث أميرا فيصلي بهم خليفة المهاجرين

ركعتين مرة واحدة وابن مريم فيهم ، وذكر تمام الحديث وقال في
حديث آخر بإسناده عن حذيفة بن اليمان عن النبي * ص * فيهبط عيسى
فيرحب به الناس ويفرحون بنزوله لتصديق حديث رسول الله * ص *
ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة ثم يقول للناس صل بنا فيقول انطلقوا الى
إمامكم فليصل بكم فإنه نعم الامام فيصلي بهم إمامهم فيصلي معهم عيسى
وذكر تمامه وحديث النجاشي (الباب الثامن والتمانون والمائة) فيما ذكره
نعيم من أن المهدي من ولد فاطمة عليها السلام قال نعيم وحدثنا عبد الله
ابن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال المهدي من ولد
فاطمة عليها السلام « الباب التاسع والتمانون والمائة » فيما ذكره نعيم من
أن المهدي من ولد علي بن أبي طالب * ع * حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن
اليان عن سفيان عن أبي اسحق عن عاصم عن علي * ع * قال هو رجل
مني « الباب التسعون والمائة » فيما ذكره نعيم في أن ابن عباس قال لمعوية
يبعث الله منا أهل البيت المهدي ، حدثنا الوليد بن هشام المعيطي عن ابن
ابن الوليد قال سمعت ابن عباس وهو عند معوية يقول يبعث الله منا
أهل البيت المهدي « الباب الحادي والتسعون والمائة » فيما ذكره نعيم من
أن المهدي وأئمة الهدى من أهل بيت النبوة وبهم يختم حدثنا الوليد عن
علي بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب * ع * قال
قلت يا رسول الله * ص * المهدي منا أئمة الهدى أم من غيرنا قال بل منا
بنا يختم الدين كما بنا فتح وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة كما استنقذوا
من ضلالة الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة
كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك (الباب الثاني والتسعون
والمائة فيما ذكره نعيم عن عائشة عن النبي * ص * أنه من عترته حدثنا نعيم
حدثنا الوليد عن الشيخ عن الزهري عن عائشة عن النبي قال هو رجل
من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على القرآن (الباب الثالث والتسعون

والمائة » فيما ذكره نعيم انه رجل من عترته يقاثل على سنته كما قاتل
 ع * على الوحي، حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة قال هو
 رجل من عترتي يقاثل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي » الباب الرابع
 والتسعون والمائة » فيما ذكره نعيم أيضاً أنه من عتره النبي * ص * حدثنا
 نعيم حدثنا الوليد حدثنا أبو رافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص)
 قال هو من عترتي » الباب الخامس والتسعون والمائة » فيما ذكره نعيم في
 أنه يخرج المهدي من قبل المشرق لواستقبلته الجبال لهداها وأنه من ولد
 الحسين * ع * حدثنا نعيم حدثنا الوليد ورشدين عن أبي لهيعة عن أبي
 قبيل عن عبد الله بن عمر وقال يخرج رجل من ولد الحسين * ع * من
 قبل المشرق لواستقبلته الجبال لهداها واتخذ فيها طرقات » الباب السادس
 والتسعون والمائة » فيما ذكره نعيم ان المهدي هو الذي يصلي عيسى بن
 مريم خلفه حدثنا نعيم عن غير واحد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد
 عن رجل عن عبد الله بن عمر قال المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن
 مريم ويصلي خلفه عيسى » الباب السابع والتسعون والمائة » فيما ذكره
 نعيم عن النبي * ص * أنه قال هو رجل مني حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب
 عن الحرث بن تيمان عن عمرو بن عبراني عن أبي سعيد عن النبي (ص)
 قال المهدي هو رجل مني » الباب الثامن والتسعون والمائة » فيما ذكره
 نعيم عن النبي * ص * أنه قال المهدي منا أهل البيت حدثنا نعيم حدثنا
 القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت إبراهيم بن محمد بن
 الحنفية قال حدثني أبي حدثني علي بن أبي طالب * ع * قال قال رسول
 الله * ص * المهدي منا أهل البيت » فصل » وذكر نعيم عن عبد الله بن
 عمر وأنه قال ملاحم الناس خمس قد مضت ثقتان وثلاث في هذه الامة
 ملاحمة الترك وملاحمة الروم وملاحمة الدجال ليس بعد ملاحمة الدجال
 ملاحمة، وروي في حديث آخر عن عبد الله بن عمر وقال الملاحم ثلاث

مضت ثلثان و بقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة (فصل) وذكر
 نعيم بأسناده عن عبد الرحمن قال قال رسول الله ﷺ * لييهبطن الدجال
 حول كرماني في ثمانين ألفاً كان وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيا لسة
 وينتعلون الشعر (فصل) وذكر نعيم بأسناده عن كعب أنه قال ليخرجن
 الترك خرجة لا ينهنهم شيء دون القطيعة فيهم ذبح الله الأعظم (فصل)
 وذكر نعيم بأسناده عن حذيفة أنه قال لأهل الكوفة ليخرجنكم منها
 قوم صغار الأعين ، فطس الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ينتعلون
 الشعر يربطون خيولهم بنتخل جوحا ويشربون من فرض الفرات .
 » فصل « وذكر نعيم بأسناده عن عبد الله بن عمر وقال أتنبأه فقال
 ممن فقلت من أهل العراق فقال والله الذي لا إله إلا هو ليسوقنكم
 بنو قطوراً من خراسان وسجستان سوقاً عنيفاً حتى ينزلوا بالأبلة ولا
 يدعو بها نخلة إلا ربطوا بها فرساً ثم يبعثون الى أهل البصرة أما أن
 تخرجوا من بلادنا وأما أن ننزل عليكم قال فيتفرقون ثلاث فرق فرقة
 تلحق بالكوفة وفرقة بالحجاز وفرقة بارض العرب البادية ثم يدخلون
 البصرة فيقيمون بها سنة ثم يبعثون الى الكوفة أما أن ترحلوا عن بلادنا
 وأما أن ننزل عليكم فيتفرقون ثلاث فرق فرقة تلحق بالشام وفرقة
 بالحجاز وفرقة بالبادية أرض العرب ويبقى العراق لا يجد أحد فيها
 قفيزاً ولا درهما قال وذلك إذا كانت إمارة الصبيان فوالله لتكونن ردها
 ثلاث مرات » فصل « وذكر نعيم بأسناده عن أبي هريرة عن النبي
 ﷺ قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك حمر الوجوه صغار الأعين
 فطس الأنف كأن وجوههم المجان المطرقة (فصل) وذكر نعيم بأسناده
 عن أبي هريرة قال أول ماتزول من أقطار أرضها العرب بقوم حمر
 الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة قال ابن وهب وأخبرني يونس
 عن ابن شهاب عن أبي هريرة مثله وكان عمر يقول للمسلمين عسـ

وجوههم كالدرق أعينهم كالوزغ فأتروهم كما تركوكم (فصل) وذكر
 نعيم بأسناده في حديث عن تبيع قال إذا دخلت الرايات الصفراء مصر
 فغلبوها عليها وقعدوا على منبرها فليحفر أهل الشام أسراباً في الأرض
 فانه البلاء « الباب التاسع والتسعون والمائة » فيما ذكره نعيم من أخبار
 النار الحادثة في أواخر الزمان قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن أبي
 لهيعة عن حجاج بن شداد عن أبي صالح الغفاري عن أبي هريرة قال
 تخرج نار حتى تضيء أعناق الابل ليلاً يحمي حذاراً من نارهم أقول
 فهذا الحديث قد تضمن أنه تضيء أعناق الابل ولم يذكر ببصري
 فيمكن أن تكون النار التي تجددت بالحجاز هذه النار فانه كانت تضيء
 بها أعناق الابل « فصل » في حديث آخر عن النار التي تضيء بها
 أعناق الابل ببصري حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن عبد الله بن عمر
 عن ابن عمر عن كعب قال يوشك نار تخرج باليمن تسوق الناس الى
 الشام تغدوا وإذا غدوا وتقبل إذا قالوا وتروح إذا راحوا تضيء منها
 أعناق الابل ببصري فإذا سمعتم ذلك فاخرجوا الى الشام « فصل » في
 نار الحجاز التي تضيء بها أعناق الابل ببصري عن الزهري ذكر نعيم
 بأسناده قال عبد الرزاق قال معمر قال الزهري تخرج نار من الحجاز
 تضيء أعناق الابل ببصري « فصل » في النار من عدن وذكره نعيم
 بأسناده عن النبي « ص » قال في حديث آخر وتحشرهم نار من عدن مع
 القردة والخنزير تبیت معهم أينما باتوا وتقبل معهم أينما قالوا ولها ما
 سقط منهم « فصل » في النار من المشرق وذكر نعيم في حديثه عن
 أرطاة قال يكون نار ودخان في المشرق أربعين ليلة « فصل » في النار
 من عدن أيضاً رواه نعيم بأسناده عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة يا
 أهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين أما أحديهما فالخبشة يخرجون حتى
 يبلغوا مقامي هذا والاخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب

والوحش والسباع ودقاق الدواب وجلالها إذا قامت قاموا وإذا تحركت
ساروا قال وقال كعب إذا عثر انسان أو دابة قالت له النار تعست
وانتكست لو شئت هاجرت قبل اليوم حتى تنتهي الى بصري فتقسم
أربعين عاما لا يصطلي بها أحد الا كتب جهنمي وحتى يسأل الكافر
فيقول هذه النار التي كنا نعد فكيف أنتم اذا رأيتم تلك الآية العظيمة فينظر
الناظر منكم الى مشارق الأرض فيراها توهج ثم ينظر الى مغاربها فيراها
بزرعها خضراء يتناكحون ويضحكون أفتراكم مازكي أعمالكم التي
تعملون اليوم وأنتم تنظرون الى تلك الآية العظيمة ورب الكعبة تعملن
أعمالكم وأنتم تنظرون اليها « الباب المائتان » فيما ذكره نعيم من حديث
الترك قال حدثنا نعيم حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن
عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر قال يوشك بنو قنطوراء ابن كنكر
يخرجون فيسوقون أهل خراسان سوقا عنيفاً حتى يوردوا خيولهم بنهر
الابلّة فيبعثون الى أهل البصرة أما أن تلحقوا بنا وأما أن تخلوها لنا
فتلحق بهم ثلاث وبالأعراب ثلاث وثلاث بالشام « فصل » في حديث
آخر في البرد الشديد الذي يحدث عليهم ، وذكر نعيم في حديث عن
كعب قال ينزل الترك امد وتشرب من الدجلة والفرات ويسعون في
الجزيرة وأهل الاسلام من الخيرة لا يستطيعون لهم شيئاً فيبعث الله عليهم
ثلجاً بغير كيل فيه حر من ريع شديد وجليد فاذا هم خامدون فاذا
أقاموا أياما قام أمير أهل الاسلام في الناس فيقول يا أهل الاسلام الا
قوم يهبون أنفسهم لله فينظرون ما فعل القوم فيبتدر عشرة فوارس
فيجهزون « ١ » اليهم فاذا هم خامدون فيرجعون فيقولون ان الله قد
أهلكهم وكفأكم هلكوا من عند آخرهم « فصل » وذكر نعيم بأسناده
في حديث آخر عن كعب قال ليردن الترك الجزيرة حتى تسقي خيلهم

من الفرات فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم، قال فلا يقات منهم الا رجل واحد « فصل » وذكر نعيم في حديث آخر عن الحكم عن عيينة قال يخرجون فلا ينهضون دون الفرات شيء أصحاب ملاحهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فقتلهم لترك بعدها « فصل » وذكر نعيم في حديث آخر عن مكحول عن النبي ﷺ « ص » للترك خرجتان خرجة منها أضرار أذربيجان وخرجة يخرجون في الجزيرة يحرقون دواب (١) الحجاز فينصر الله المسلمين فيهم ذبح الله الأعظم لترك بعدها « فصل » وذكر نعيم في حديث آخر عن عبد الله بن عمر سمعته يقول يوشك بنو قنطوا يسوقون أهل خراسان وأهل سجستان سوقا عنيفاً حتى يربطوا دوابهم بنخل الابل فيبعثون الى أهل البصرة ان خلوا لنا أرضكم او نزل بكم فيفترقون على ثلاث فرق فرقة تلحق بالعرب وفرقة بالشام وفرقة بعدوها وامارة ذلك إذا طبقت الأرض إمارة السفهاء « فصل » وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ « ص » قال أرض يقال لها البصرة أو البصرة يأثمهم بنو قنطورا حتى ينزلوا بنهر يقال له دجلة ذي نخل فيفترق الناس ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها فهلكوا وفرقة تأخذ على أنفسها فكفروا وفرقة تجعل عيالها خلف ظهورها فيقاتلونهم يفتح الله على نفسه « فصل » وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ « ص » قال فيفترقون ثلاث فرق فرقة تمكث وفرقة تلحق بابائهم منابت الشيخ والقيصوم وفرقة تلحق بالشام وهي خير الفرق (فصل) وذكر نعيم في حديث آخر عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة قال أعينهم كالوزغ ووجوههم كالخفاف لهم وقعة بين دجلة والفرات ووقعة بمرج حمار ووقعة بدجلة حتى يكون الجواز أول النهار بمائة دينار للعبور الى الشام ثم يزيد آخر النهار « فصل » وذكر نعيم بإسناده

عن بريدة عن أبيه سمع النبي * ص * يقول يسوق امتي قوم عراض
الوجوه صغار الأعين كأن وجوههم الجحف حتى يلحقوهم بحزيرة
العرب ثلاث مرات أما الساقية الأولى فتنجوا من هرب والثانية يهلك
بعض وينجو بعض وتصطم الثالثة وهم الترك والذي نفسي بيده ليربطن
خيولهم الى سواري مسجد المسلمين وكان بريدة لا يفارقه بعيران أو
ثلاثة متاع السفر للهرب مما سمع من أمر الترك « فصل » وذكر نعيم
باسناده عن عبد الله بن عمر وقال يوشك بنو قنطورا أن يخرجوكم من
أرض العراق قلت ثم نعود قال أنت تشتهي ذلك قلت أجل قال نعم
يكون لكم سلوة من عيش « فصل » وذكر نعيم حدثنا رشدين عن
أبي لهيعة حدثني كعب بن علقمة حدثني حسان بن كريب أنه سمع ابن
ذي الكلاع يقول كنت عند معوية فجاءه بريدة من أرمينية من صاحبها
فقره الكتاب فغضب ثم دعا كاتبه فقال اكتب اليه جواب كتابه
فذكر ان الترك أغاروا على أطراف أرضك فأصابوا منها ثم بعث رجلا
في طلبهم فاستنقذوا الذي أصابوا نكلك امك فلا تعد لمثلها ولا تحرك كنهم
بشيء ولا تستنقذ منهم شيئا فاني سمعت رسول الله * ص * يقول أنهم
سيلحقون بمنابك الشيخ « فصل » وذكر نعيم باسناده عن مكحول
عن النبي * ص * قال للترك خرجتان أحدهما يخربون أذربيجان والثانية
يسرعون منها على شط الفرات (فصل) وذكر نعيم باسناده عن
كعب قال يسرع الترك على نهر الفرات فسكاني بدوا بهم المعصفرات
يصطففن على نهر الفرات (فصل) وذكر نعيم باسناده عن النبي * ص *
قال فيرسل الله على جيشهم الموت يعني دوابهم فيرجلهم فيكون فيهم ذبح
الله الأعظم لا ترك بعدها (فصل) وذكر نعيم عن ابن مسعود قال
كأني بالترك على براذين محذمة الاذان حتى يربطوها بشط الفرات (فصل)
وذكر نعيم باسناده قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص يوشك بنو

قنطورا أن يخرجوا بكم من أرض العراق قال قلت ثم نعود قال ذلك أحب إليك ثم نعودون فيكون لكم بها سلوة من عبث (فصل) وذكر نعيم باسناده عن الحسن قال قال رسول الله «ص» ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا أقواما وجوههم كالبحان المطرقة ، وان تقاتلوا أقواما نعالهم من الشعر قد رأينا الأول وهم الترك ورأينا هؤلاء وهم الأكراد ، قال الحسن فاذا كنت في اشراط الساعة فكانك قد عايتها «فصل» وذكر نعيم باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال حذيفة يوشك أهل العراق ان لا يحجي اليهم درهم ولا فقير يمنعهم عن ذلك العجم ويوشك أهل الشام ان لا يحجي اليهم دينار ولا مد يمنعهم من ذلك الروم «فصل» وذكر نعيم باسناد آخر غير ما قدمناه عن أبي هريرة عن النبي «ص» قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم الحبان المطرقة ، ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر «فصل» وروي نعيم باسناد آخر عن النبي «ص» لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما دلف الأنف صغار الأعين كأن وجوههم الحبان المطرقة «فصل» وذكر نعيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن بكير عن القسم بن محمد عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن قال في سبع وستين؛ الغلاء وفي ثمان وستين الموت وفي تسع وستين الخلاف وفي سبعين ومائة يسلبون ثم يرتاح بعد السبعين برجل من أهلي حتى يضعف العطاء ويضعف الثمرة في زمانه ويوعد الناس في التجارة فقال حذيفة فما بال أهل ذلك الزمان قال رحمة ربكم ودعوة نبيكم «فصل» وذكر نعيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن غالب بن عبيد الله عن يحيى بن أبي عمر والبستاني عن جبير بن نفير قال قيل يا رسول الله «ص» أخبرنا بما يكون فقال أخبركم ان بعد نبيكم (ص) اختلاف سنين بسيرة فلما الثلاث والثلاثون والمائة فالخكيم لا يفرح بولده وفي الخمسين والمائة تظهر الزنادقة ، وفي الستين والمائة ادخروا

طعام حولين وفي الست والستين النجا النجا وفي السبعين والمائة يسلب
 الملوك ملكها الى الثمانين، وفي التسعين البلا على أهل المعاصي، وفي الاثنين
 والسبعين ومائة الحصب بالحجارة وخسف ومسح وظهور الفواحش
 وفي المائتين القضاء عذاب يفجأ الناس في أسواقهم « فصل » وذكر
 نعيم قال حدثني يحيى بن سعيد عن فلان بن حجاج عن يحيى بن أبي
 عمرو عن جبير بن نفير قال قال رسول الله * ص * اختلاف أصحابي
 بعدي بخمس وعشرين سنة يقتل بعضهم بعضاً وفي الخمس والعشرين
 والمائة جزع شديد ويقتل بنو أمية خليفة وفي ثلاث وثلاثين ومائة
 يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يريه، وفي الخمسين والمائة ظهور
 الزنادقة، وفي الستين والمائة جوع سنة أو سنتين فمن أدرك ذلك فليدخر
 من الطعام وينقض شهاب من المشرق الى المغرب وهدة يسمعها كل أحد
 وفي ست وستين ومائة من كان لديه دين متفرق فليجمعه ومن كانت
 له بنت فايزوجها ومن كان عزبا فليصبر على التزويج ومن كانت له
 زوجة فلي عزل عنها، وفي السبعين والمائة يسلب الملوك ملكها وفي الثمانين
 البلا وفي التسعين والمائة الفتنة وفي المائتين القضاء « الباب الحادي
 والمائتان » فيما ذكره نعيم مما جرت حال بني أمية عليه، حدثنا نعيم
 قال حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال حدثني تبليع عن
 كعب قال ملك بني أمية مائة عام تبني مدن من ذلك نيف وستون عاما
 عليهم حائط من حديد لا يرام حتى ينزعوه بأيديهم ثم يريدون تشيده فلا
 يستطيعون كلما شيدوه من ناحية انهدم من ناحية أخرى حتى يهلكهم
 الله فيفتحون بميم ويختمون بميم فينفضي دوران رحام ويسقط ملكهم
 ولا يسقط ملكهم حتى يخلع خليفة منهم ويقتل جماله ويقتل حمار الجزيرة
 الأصهب معه الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون
 على يديه هدم الأكاليل يعني هدم المدن وتكون على يديه الرجفة « الباب

الثاني والمائتان » فيما ذكره نعيم في قول النبي *ص* ان أمتي تسلك مسلك الأمم في ضلالها من فارس والروم ، قال حدثنا نعيم قال حدثنا ابن وهب عن ابن أبي كريب عن سعيد المعري عن أبي هريرة عن النبي *ص* قال ستأخذ أمتي أخذ الأمم قبلها شرا بشرا ، فقال رجل كما فعلت فارس والروم ، فقال رسول الله *ص* وهل الناس الا اولئك (الباب الثالث والمائتان) فيما ذكره نعيم من أن عيسى إذا نزل لا يشم ريحه كافر الامات ويصلي وراء المهدي ولم يسمه حدثنا نعيم حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن حدثه عن كعب قال ينزل عيسى بن مريم عند المنارة عند باب دمشق الشرقي وهو شاب أحمر معه ملكان قد لزم منا كبهما لا يحد نفسه ولا ريحه كافر الامات وذلك ان نفسه تبلغ مد بصره فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت ويسير ابن مريم الى من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله ويصلي وراء أميرهم صلاة واحدة ثم يصلي لهم ابن مريم وهي الملحمة ويسلم بقيسة النصراني ويقيم عيسى بن مريم ويشرهم بدرجائهم في الجنة (الباب الرابع والمائتان) فيما ذكره نعيم من تنعم هذه الامة بعد نزول عيسى حدثنا عيسى حدثنا أبو عمر الثمري عن أبي لهيفة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحرث بن عبد الله عن النبي *ص* قال إذا نزل عيسى بن مريم وقتل الدجال تمتعوا تحموا ليلة طلوع الشمس من مغربها وحتى تمتعوا بعد خروج الدجال أربعين سنة لا يموت أحد ولا يمرض ويقول الرجل لغنمه ولدوا به اذهبوا فارعوا في مكان كذا وكذا وتعالوا في ساعة كذا وكذا ويرى الماشية بين الزرعين لا تأكل منه سنبلة ولا تكسر بضاعتها عورا والحيات والعقارب ظاهرة لا تؤذي أحدا ولا يؤذيها أحد السبع على أبواب الدور يستطعم لا يؤذي أحدا أو يأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح أو الشعير فيبذره على وجه الأرض بلا

حراث ولا كرايب فيدخل المد الواحد سبعاً مئة مد (الباب الخامس
والمائتان) فيما ذكره نعيم من حديث الحبشة وهدم الكعبة روي نعيم
باسناده عن علي (ع) قال استكثروا من الطواف بهذا البيت وكأني
برجل أحش الساقين معه مسحاة يهدمها (فصل) وروي نعيم في
حديث آخر عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال يخرب الكعبة ذو
السيفتين من الحبشة (فصل) وروي نعيم في حديث آخر باسناده عن أبي
هريرة يحدث أبا قتادة عن النبي (ص) قال تأتي الحبشة فيخربون
البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً وهم الذين يستخرجون كنزه (فصل)
وذكر نعيم في حديث آخر عن أبي هريرة عن النبي (ص) قال كأي
أنظر إلى أصلع أفدع أفالج على ظهر الكعبة يضربها بالكردية (فصل)
وذكر نعيم في حديث آخر عن عبد الله بن عمر وقال يهدم الكعبة
مرتين ويرفع الحجر في المرة الثالثة (١) (فصل) وذكر نعيم في حديث
آخر عن عبد الله بن عمر وقال هم الذين يستخرجون كنوز فرعون
يمدينة يقال لها منف ويخرج اليهم المسامون فيقاتلهم ويعنمون تلك
الكنوز حتى يباع الحبشي بعابه « فصل » وذكر في حديث آخر عن
عبد الله بن عمر وقال كأي أنظر إلى حبشي أقرع أحش الساقين جالس
على الكعبة بمسحاة وهو يهدم (فصل) وذكر في حديث آخر عن عبد
الله بن عمر وسمعه يقول لسكاني أنظر إلى الكعبة يهدمها رجل من
الحبشة أصلع أقرع قال مجاهد فلما هدمها ابن الزبير جأت لأنظر أرى
مافأل فيه فلم أر مما قال فيه شيئاً « الباب السادس والمائتان » فيما ذكره
من حديث الدابة المذكورة في القرآن الشريف حدثنا نعيم حدثنا
ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن
(١) هذا من معجزات صاحب الزمان صلوات الله عليه هدمها ابن
الزبير وبنائها وهدمها الحجاج وبنائها وقد بقي ريع الحجر في الثالثة

أبي الطفيل عن أبي شريحة قال قال رسول الله ﷺ ص ﷺ للدابة ثلاث
 خرجات من الدهر يخرج خرجة من أقصى اليمن فيمشو ذكرها زمانا
 طويلا من أهل البادية فلا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تمكث زمانا
 طويلا بعد ذلك ، ثم تخرج خرجة أخرى قريبا من مكة فيمشو ذكرها
 بالبادية ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينا الناس ذات يوم في أعظم المساجد
 عند الله حرمة وخيرها وأكرمها على الله مسجداً مسجد الحرام لم يرهم
 إلا ناحية المسجد ترسو بين الركن الأسود إلى باب بني مخزوم عن يمين
 الخارج إلى المسجد فأنفض الناس لها شتى دفعا وثبت لها عصابة من
 المسلمين حتى إذا عرفوا أنهم لن يعجزوا الله خرجت عليهم تنفض عن
 رأسها التراب ومدت لهم فيجات وجوههم حتى تركها كأنها الكواكب
 الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى أن الرجل
 ليتعوذ منها بالصلوة فتأتيه من خلفه فتقول أي فلان الآن تصلي فيقبل
 عليها بوجهه فتسبه في وجهه ثم تذهب فيتجاوز الناس في ديارهم
 ويصطحبون في أسفارهم ويشترون في الأموال ويعرف الكافر من
 المؤمن حتى أن الكافر ليقول للمؤمن يامؤمن اقضي حقي ، ويقول المؤمن
 للكافر ياكافر اقضي حقي « الباب السابع والمائتان » فيما ذكره نعيم في
 حديث آخر عن الدابة عن حذيفة حدثنا نعيم بإسناده عن حذيفة قال
 ان للدابة ثلاث خرجات تخرج في بعض البوادي ثم تكن يعني تمكث
 وخرجة في بض القرى حتى تذكر فيهريق الأمراء فيها الدماء ثم تكن
 فبينما الناس عند أشرف المساجد وأعظمها وأفضلها حتى ظننا أنه يسمى
 المسجد الحرام وما استأه اذ رفعت لهم الأرض فانطلق الناس هرابا وتبقى
 عصابة من المسلمين فيقولون أنه لا ينجيننا من أمر الله شيء فتخرج
 عليهم الدابة فتجولو وجوههم مثل الكواكب الدرية ثم تنطلق فلا يدركها
 طالب ولا يفوتها هارب وتأتي الرجل وهو يصلي فتقول والله ما كنت

من أهل الصلوة فيألف اليها فتحطمه قال وتجلو وجه المؤمن وتحطم الكافر قال فقتل له ما الناس يومئذ يا حذيفة قال جيران في الرباع شر كاه في الأموال أصحاب في الأسفار « الباب الثامن والمائتان » فيما ذكره نعيم في عدة أحاديث من وصف الدابة ذكر في حديث منها عن النبي ﷺ قال يخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصا وتحطم أنف الكافر بالخاتم ، وذكر نعيم في حديث أن الدابة ذات رغب وریش لها أربع قوائم تخرج في بعض أوديه تهامة وذكر نعيم في حديث آخر عن الشعبي قال دابة الأرض زباء ذات وبر ينال رأسها السماء ، وفي حديث آخر تخرج الدابة من صدع في الصفا حضر القرس ثلاثة أيام لا يخرج ثلاثها « الباب التاسع والمائتان » فيما ذكره نعيم من أن ملك الأشجار مائة وعشرون سنة بعد الأخيار ، قال حدثنا نعيم حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن عبد الرحمن بن مروان عن أبي العريان بن الهيثم قال سمعت عبد الله بن عمر يقول إن للأشجار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدري أحد من الناس متى أولها « الباب العاشر والمائتان » فيما ذكره نعيم فيما يمكن أن يكون المراد بهذه المائة وعشرين سنة حدثنا نعيم حدثنا وكيع عن اسماعيل بن أبي خالد عن خيثمة عن عبد الله بن عمر قال يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة « الباب الحادي عشر والمائتان » فيما ذكره نعيم من حديث غريب في خروج الدابة وأنها تقتل إبليس وتصفو الدنيا لأهلها بالعدل ، قال حدثنا نعيم حدثنا أبو عمر عن أبي لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله عن النبي ﷺ قال خروج الدابة بعد طلوع الشمس فإذا خرجت قتلت الدابة إبليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه فلا جور

ولما ظلم وقد أساءت الأشياء لرب العالمين طوعا وكرها والمؤمنون طوعا
والكفار كرها والسبع والطير كرها حتى أن السبع لا يؤذي دابة ولا
طير أو يلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض
ثم يعود فيهم الموت فيمكثون بذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمنين
فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنسا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق
منهم أحد وليس يفقد مناميت فما كننا لانتهاج فيمتهاجون في الطريق
تتأرجح البهاائم ثم يقوم أحد بمأمة واخته وابنته فينكح في وسط الطريق
يقوم عنها واحد وينزل عليها آخر لا ينكر ولا يغير فافضلهم يؤمئذ من
يقول لو نتجيتهم عن الطريق كان أحسن فيكونون بذلك لا يبقى أحد
من أولاد النكاح ويكون جميع أهل الأرض أولاد السفاح فيمكثون
بذلك ما شاء الله ثم يعقم الله أرحام النساء ثلاثين سنة فلا تلد امرأة ولا
يكون في الأرض طفل يكونون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم
تقوم الساعة.

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطائوس هذا آخر ما علقناه
من كتاب الفتن للنعيم بن حماد المدني في الاصدار والايراد وكان آخر
القراغ منه يوم الاثنين خامس عشر من المحرم سنة ثلاث وستين وستائة
في داري بالحلة وقد حضرت من بغداد قاصداً لزيارة مولانا الحسين (١)
ومولانا علي صلوات الله جل جلاله على أزواجه المعظمة النبوية وأقامت
بالحلة أياماً لمهلت دينية فمن وقف على شيء مما ذكرناه ورآه يخالف الحق
الذي كننا رويناه أو عرفناه فالدرك على من زواه ونحن بريئون من
الملامة في الدنيا ويوم القيامة فأننا قصدنا كشف ما أشار اليه فان المصنف
(١) وإنما قدمت ذكر مولانا الحسين على مولانا علي عليهم السلام
لأنني زرت لما وصلت من بغداد زرت الحسين أولاً ثم مولانا علي صلوات
الله عليهم.

نعيم بن حماد ماهو من رجال شيعة أهل بيت النبي صلوات الله عليه
وآله والحمد لله رب العالمين وصلاته على سيد المرسلين محمد النبي وآله
الطاهرين .

بسم الرحمن الرحيم

وصلاته على سيد المرسلين محمد النبي وآله الطاهرين ، يقول علي بن
موسى بن جعفر بن محمد بن الطائوس العلوي الفاطمي احمد الله جل جلاله
بلسان حال ، ولسان حال كل حال ، منسند شملتني نعمه جل جلاله ومع
دوام نعمائه فيما لا يزال ، على الدوام والاتصال ، والمضاعفة الى ملائمة
له من الحمد على أبلغ صفاته في الكمال ، وأشهد أن لا إله إلا هو شهادة
مكاملة الاخلاص ومحملة لما وهب المنعم بها من خلع الاختصاص وأشهد
أن جدي محمد صلوات الله عليه وآله أشرف وأعز من اتصف بالمرارها
وأنوارها وهدى الى علو منارها ، وأشهد أن نوابه عليهم السلام في
حفظ ناموسها وشعارها ، وصيانتها عن بهيم على التحيل في كشف
شموسها وأقمارها ، يجب أن يكونوا سائرين على مراكب القوة ، وفي
مواكب النبوة ، وعليهم خلع العصمة والجلالة ، وسلاح صاحب الرسالة
لتقوى همهم على ما قوى عليه ، ويسيروا على منهاجه دافعين بخاطر من
يريد منهم مما قصدوا اليه ليتم تصديق ما نطق به القرآن المصون في
قوله جل جلاله { والله متم نوره ولو كره الكافرون } وبعد فاني عازم على
أن أعلق في هذه الأوراق ، ما وجدته على سبيل الاتفاق ، في كتاب
الفتن تأليف السليبي بن أحمد بن عيسى بن شيوخ الحسائي من رواة الجمهور

من نسخة أصلها في المدرسة المعروفة بالمزكي بالجانب الغربي من البلاد
الواسطية تاريخ كتابتها سنة سبع وثلاثمائة ودرك ما تضمنته على الرواة
وأنا برىء من خطره لأنني أحكي ما أجد به بلفظه ومعناه انشاء الله
تعالى وهذا أول الأبواب « الباب الأول » فيما نذكره من مقدمات الزمان
من كتاب الفتن للسليبي ، قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا
محمد بن حميد الرازي قال أخبرنا يحيى بن واضح قال أخبرنا يحيى بن
يعقوب عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الدنيا جمعة من
جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى ستة آلاف سنة ومائة سنة
ولتأتين عليها مئون من الدمين ليس عليها موحّد وروي بإسناده عن
كعب الأحبار أن الدنيا ستة آلاف سنة ، وروي عن وهب أنها ستة
الآف سنة وروي في حديث رفعه إلى ابن رمل الجهني قال قلت لرسول
الله ﷺ رأيت أني لزم طريقاً فضيت فيه وذلك الطريق ينتهي
على مرج حتى أتى أقصى المرج فإذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه
سبع درجات وأنت في أعلاها درجة فقال النبي ﷺ أما المنبر الذي
رأيت فيه سبع درجات وأنا في أعلاها درجة قال لدينا سبعة آلاف وأنا
في آخرها « الباب الثاني » فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي في قول
النبي ﷺ أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء
رواه بإسناده إلى عبد الله بن عباس أن النبي ﷺ قال أن الإسلام بدأ
غريباً وسيعود غريباً كما بدأ فطوبى للغرباء ، قيل وما الغرباء قال الذين
يصلحون إذا فسد الناس « الباب الثالث » فيما نذكره من كتاب الفتن
للسليبي في أن العلم ينفذ ولا يبقى بقاء الكتاب قال حدثنا أبو علي الحسن
ابن الحباب المقرئ قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة
عن الحجاج عن الوليد بن أبي مالك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي
إمامة أن رسول الله ﷺ قال خذوا العلم قبل أن ينفذ قالوا وكيف

ينفذ وفيها كتاب الله فغضب لا يغضب الله ثم قال تكلمتم امهاتكم أو لم
تكن التوراة والانجيل في بني اسرائيل ثم لم تغن عنهم شيئاً ان ذهاب
العلم ذهاب حملته قالها ثلاثاً « الباب الرابع » فيما نذكره من كتاب الفتن
للسليبي في مدح العقل ذكر باسناده قال قال رسول الله ﷺ لما خلقني
الله العقل قال له قم فقام ثم قال له أدبر فادبر ثم قال له أقبل فأقبل فقال له
تبارك وتعالى ما خلقت خلقاً هو أحب الي منك ولا أكرم علي منك فيك
أخذ وبك أعطى وبك أعرف لك الثواب وعليك العقاب (الباب الخامس)
فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً في أنه يأتي زمان يعرج فيه
بعقول الناس وذكر باسناده عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ يأتي
على الناس زمان يعرج فيه بعقول الناس حتى لا يرى أحد ذا عقل .
« الباب السادس » فيما نذكره من عذاب القبر والجريدين مع الأموات
من كتاب الفتن للسليبي قال حدثنا أبو الليث قال حدثنا أحمد بن عمر
الوكيعي قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال مر رسول الله ﷺ بقبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان في كثير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا
يستتر من بوله وأخذ جريدة رطبة فشققها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة فقليل يارسول الله عليه لم صنعت هذا قال لعلهما أن يخفف عنهما
من لم يببسا « الباب السابع » فيما نذكره من أن الصحابة انكروا قلوبهم
بعد دفن النبي ﷺ من كتاب الفتن للسليبي قال حدثنا محمد بن محمد بن
سليمان الباغندي قال حدثنا الصلت بن مسعود قال حدثنا جعفر بن سليمان
عن ثابت عن أنس بن مالك قال اننا لقي دفن رسول الله ﷺ فلما نقضنا
أيدينا حتى أنكرنا قلوبنا « الباب الثامن » فيما نذكره من كتاب الفتن
للسليبي فيما ذكر أنه جاء في إمامة علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وآيانه
وآياته ودلائله منها في حديث الناكثين والقاسطين والمارقين وأنه لا

يسأل عن شيء الى القيامة إلا أخبرته قال حدثنا ابن عقيل الأنصاري
قال حدثنا عمران بن موسى قال حدثنا محمد بن ادريس قال حدثنا
الطنافعي قال سمعت ابن حميد الملائي قال سمعت عبد الرحمن بن حميد قال
سمعت عمر الملائي يقول سمعت زربن حبيش قال سمعت علي بن أبي طالب
ع* يقول أنا فقأت عين الفتنة ولولاي ما قوتل أهل الجمل ولا أهل
صفين ولا أهل النهروان سلوني قبل أن تفقدوني أماميتاً وأمامتولاً
بل قتلاً ما يحبس أشقاها أن يخضبها بدم من أعلاها والذي فلقني الحبة
وبرء النسمة لا تسألوني فيما بيني وبين قيام الساعة عن فئة تفضل مائة أو
تهدي مئة إلا أنباءكم بسائقها وقائدها وناعقها وبأسناده عن عبد الله
بن شريك عن علي ع* قال أمرني رسول الله ص* أن أقاتل الناكثين
والمارقين والقاسطين ولو أمرني بأربعة لقاتلتهم « الباب التاسع » فيما
نذكره من كتاب الفتن للسليبي ان الامة ستغدر بعلي بن أبي طالب قال حدثنا
محمد بن جرير قال حدثنا محمد بن عبيد البخاري قال حدثنا ربيع بن سبهل
الغزاري قال حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة المالكي قال
سمعت علياً ع* على منبر الكوفة وهو يقول عهد الي النبي ص* الأنبي
ان الامة ستغدرني ورواه في ترجمة ابي موسى الأشعري عن النبي (ص)
ان الامة ستغدر بعلي ع* بروايه كاملة « الباب العاشر » فيما نذكره
من كتاب الفتن للسليبي أيضاً من تحذير عائشة عما عملت بالبصرة بأسناده
الم متصل عن ابن عباس قال قال رسول الله ص* ليت شعري ايتكن
تنبحها كلاب الحوآب يقتل عن يمينها وعن شمالها فثأت من الناس (الباب
الحادي عشر) فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي من أن مروان قتل
طلحة يوم الجمل ذكر بأسناده عن قيس بن أبي حازم قال رمى مروان
ابن الحكم يوم الجمل بسهم في ركبته فجعل الدم يدفع الدم ويسيل فاذا
أمسكوه أمسكتمسك وإذا تركوه سال قال فاجعلوا اذ أمسكوا فم الجرح

انتهجت ركبته فقال دعوه فانه سهم أرسله الله فمات فدفنوه على شاطئ
 السكلا فرأى بعض أهله انه قال الاتريحوني من هذا الماء فاني قد غرقت
 ثلاث مرات ، قال فنبشوه فاذا قبره أخضر كأنه السلق فزخوا عنه الماء
 ثم استخرجوه فاذا ما بلي الماء من لحيته ووجهه قد أكلته الأرض
 واشتروا له داراً من دور أبي بكرة فدفنوه فيها « الباب الثاني عشر »
 فيما ذكره من كتاب الفتن للسلي في رواه من اعترف الزبير بنهي النبي
 « ص » عن حرب علي « ع » وهو يناشد الزبير يوم توافقا وهو يقول
 أنشدك بالله يا زبير أما سمعت رسول الله « ص » يقول انك تقاتلني وأنت
 لي ظالم قال بلي والسكني نسيت « الباب الثالث عشر » فيما ذكره من
 كتاب الفتن للسلي في أن معوية قال انه ما جاء الالولالية وذكره بأسناده
 عن سعيد بن سويد قال جاء معوية فيخطب الناس فقال يا أهل الكوفة
 ألا ترونني اني ما قاتلتكم على أن تصوموا أو على أن تصلوا إنما قاتلتكم
 على أن اتأمر عليكم وقد أمرني الله عليكم على رغم أنفكم « الباب الرابع
 عشر » فيما ذكره من شهادة عيشة على معوية انه الفئة الباغية من كتاب
 الفتن للسلي وذكره بأسناده عن عروة عن عائشة ان النبي « ص » قال
 لعاهل تقتلك الفئة الباغية « الباب الخامس عشر » فيما ذكره من كتاب
 الفتن للسلي عن عدد من خرج مع مولانا علي « ع » من أهل بدر وبيعة
 الرضوان وأويس القرني وذكره بأسناده عن سعيد بن جبير قال كان
 مع علي « ع » ثمانمائة من الانصار وتسعمائة من أهل بيعة الرضوان
 وروي في حديث آخر بأسناده عن ابن اسرئيل عن الحكم قال شهد
 مع علي ثمانون بدر يا وخمسون ومائتان ممن بايع تحت الشجرة وذكر
 في حديث بأسناده ان أويس القرني كان مع مولانا علي « ع »
 يوم صفين « الباب السادس عشر » فيما ذكره من كتاب الفتن للسلي
 عن ضلال الخوارج وذكره بأسناده عن أبي سعيد الخدري قال بينا

رسول الله «ص» يقسم قسماً فقام ذو الخويصر رجل من بني تميم فقال
 يا رسول الله «ص» أعدل فقال يا ويحك فمن يعدل إذا لم أعدل فقال
 عمر يا رسول الله «ص» ائذن لي أضرب عنق المنافق ، قال لا فإن له
 أصحاباً يحقر أحدهم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يترقون من الدين
 مروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء وينظر إلى رصاه فلا
 يوجد فيه شيء وينظر إلى قدره فلا يوجد فيه شيء سوى الفرث والدم يخرجون
 على حين فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج إحدى يديه كئدي المرأة
 والنصف يلدز وقال أبو سعيد أشهد اني سمعت رسول الله «ص» يقول
 هذا وأشهد اني كنت مع علي «ع» حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاونتي
 به على النعت الذي نعت رسول الله «ص» «الباب السابع عشر» فيما
 تذكره من كتاب الفتن للسلي في عذر مولانا الحسن «ع» في صلاح
 معاوية وبشارته بالمهدي وذكر بأسناده عن الشعبي عن سفيان بن أبي ليلى
 أنه أتى الحسن بن علي «ع» بالمدينة حين انصرف من عند معاوية
 فوجده بقاء داره فلما انتهى إليه قال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال
 انزل ياسفيان ولا تعجل كيف قلت ياسفيان قال قلت السلام عليك يا أمير
 المؤمنين قال وما ذكرك لهذا فذكرت الذي كان من تركه للقتال
 ورجوعه إلى المدينة ، قال ياسفيان حملني عليه اني سمعت علياً «ع» يقول
 لا تذهب الليالي ولا الأيام حتى تجتمع هذه الأمة على رجل واسع السرم
 ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع لا يموت حتى لا يكون له في الأرض عاذر
 ولا في السماء ناصر وأنه لمعاوية وأبي قد عرفت ان الله بالغ أمره فنودي
 بالصلاة فقال هل لك ياسفيان في المسجد ، قال قلت نعم قال فيخرجنا
 نمشي حتى مررنا على حالب له يحلب ناقة له فتناول فشرب قائماً وسقاني
 وقال ماجاء بك ياسفيان قال قلت حبكم والذي بعث محمداً بالهدي ودين
 الحق قال فابشر ياسفيان اني سمعت علياً يقول قال رسول الله «ص» يرد

على الخوض من أهل بيتي ومن أحبني من أمتي وسوى بين اصبعيه
كهاتين ولوشئت لقلت كهاتين مالأحدهما فضل على الآخر ابشر يا سفيان
فإن الدنيا تسع البر والفاجر حتى يبعث الله امام الحق من آل محمد (ص)
وذكر في حديث آخر عن الحسن بن علي عليه السلام قال إني أرى
الناس يقولون إن الحسن بن علي «ع» بايع معاوية طائفاً غير مكره
وأيم الله ما فعلت حتى خذلني أهل العراق ولولا ذلك ما بايعته ولا طرفة
عين «الباب الثامن عشر» فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي من تعريف
مولانا علي «ع» باجتماع الناس على معاوية وأنه يقاقله ليبلي عذراً عند
الله عز وجل وذكر بأسناده عن عتاب بن جعفر عن عبد الرزاق بن همام
عن أبيه عن مينا قال سمع علي ضوضاء فقال ما هذا قالوا هلك معاوية قال
كلا والذي نفسي بيده لا يموت حتى يجتمع هذا الأمر في يده هكذا
وأشار ثلاثة وتسعين عقد عتاب بيده ، وقال هكذا قال عبد الرزاق
فقيل لعلي «ع» فعلى ما نقاقله قال أبلي عذراً فيما بيني وبين الله عز وجل
قلت أنا ، وإن رسول الله * ص * أمره بقتال الناكثين والقاسطين
والمارفين ومعاوية أحدهم فهل كان يجوز له أن يترك قتالهم كما أنزل
الله جل جلاله القرآن وأمر بالايماز من يعلم أنه لا يؤمن «الباب التاسع
عشر» فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي من أمر رسول الله * ص *
بقتل معاوية إذا ادعى الامارة وذكر بأسناده عن محمود بن لبيد قال
حدثني نفر من قومي من بني عبد الأشهل شهدا بدرأ قالوا كنا عند
النبي * ص * ومعنا معاوية فأشار باصبعه الى بطنه وقال إن هذا سيطلب
الامارة يوماً فإذا رأيتموه فعل ذلك فأبقروا بطنه ، وذكر حديث آخر
بأسناده عن أبي سعيد قال رسول الله * ص * إذا رأيتم معاوية على منبري
يخطب فاقتلوه ، وذكر حديثاً آخر عن مولانا علي «ع» أنه قال معاوية
فرعون هذه الامة وعمر بن العاص هامانها «الباب العشرون» فيما

تذكره من كتاب الفتن للسيدي في ذم أبي موسى الأشعري ومدح أهل البيت قال وجدت في كتابي حدثنا محمد قال حدثنا أبو الصلت قال حدثنا خالد بن مجاهد القطواني قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الحميد بن أبي الحسن عن زياد بن يزيد بن فروة عن أبيه قال سمعت سلمان الفارسي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ان امتي ستفترق على ثلاث فرق فرقة منها على الحق لا ينقص الباطل منه شيئاً يحبون أهل بيتي مثلهم مثل صاحب الذهب الحمراء أو قد علمها صاحبها فلم يزداد الا خيراً وفرقة منها على الباطل لا ينقص الحق منهم شيئاً يبغضوني ويبغضون أهل بيتي مثلهم مثل صاحب خبز الحديد أو قد علمه فلم يزد الا شراً وفرقة منهم مدسدهون فيما بين هؤلاء وهؤلاء على ملة السامري لا يقولون لا مساس ولكن يقولون لاجهاد وامامهم أبو موسى الأشعري ، أقول انا يعني «ع» أن أبا موسى والجماعة الذين تخلفوا بالمدينة عن بيعة مولانا علي «ع» ولم يسروا معه الى أعدائه (الباب الحادي والعشرون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسيدي عن النبي ﷺ ان الامة ستفترق بعلي «ع» بعد وفاته غير ما قدمناه وذكره بأسناده عن سالم الحنفي قال قال علي (ع) وهو في الرحبة جالس انتدبوا فانتدب في مائة ، قال ثم قال ورب السماء والأرض مرتين لقد حدثني خليلي عن امته ستفترق بي من بعده عهداً معهوداً وقضاء مقضياً وقد خاب من افترى وروي بأسناده عن انس ابن مالك قال كنت أنا وعلي بن أبي طالب «ع» مع النبي (ص) في بعض حيطان المدينة فررنا بخديقة فقال علي «ع» ما أحسن هذه الخديقة يا بني الله ، قال خديقتك في الجنة أحسن منها ثم مررنا بخديقة اخرى ، فقال علي «ع» ما أحسن هذه الخديقة يا بني الله ، قال خديقتك في الجنة أحسن منها ثم وضع النبي رأسه على هاهنا وأشار بيده الى منكبيه ثم بكى فقال علي «ع» ما يبكيك يا رسول الله «ص» قال ضغائن في

صدور قوم لا يبدونهمالك حتى يفارقوني او يفقدوني (الباب الثاني والعشرون)
 فيما ذكره من كتاب الفتن للسليمي في تعريف مولانا علي (ع) لأصحاب
 لما يجري الحال عليه من قتل طلحة والزبير والعسكر الذي ينصرون
 من الكوفة ، وذكر باسناده عن أبي بكر بن عياش عن الأحليج
 عبد الله الكندي عن أبيه عن ابن عباس قال أقبلنا من المدينة ونحن
 سبعة راکب فاننا لنسير ذات يوم اذ قال بعض القوم أنا أكلت إبن نسي
 الى قوم كلهم يقتل عن دم عثمان فانتهشر الكلام فيهم ، قال ابن عباس
 فانيت علياً (ص) وقلت ألا ترى ان الناس قد فشا فيهم هذا الكلام (ع)
 نحن أكلت رأس نسير الى مائة الف كلهم يقتل عن دم عثمان فخطبنا
 الناس عند ذلك فقال في خطبته والذي نفسي بيده ليقتلن طلحة والزبير
 وليهين من أهل البصرة وليخرجن اليكم من أهل الكوفة خمسة الآ (ع)
 وسماة او خمسمائة وشك الأحليج ، قال فسرنا فو الله اكذلك نسير
 نظرت الى سواد قد أقبل والى رجل قد شخص فقلت لو استقبلت من
 الرجل فاستقبلته فسألتهم كم أنتم قال خمسة آلاف وسماة رجل ، قلت تحت
 وإذا رجلان قد برزا فسألتهم فأخبرنا بذلك (الباب الثالث والعشرون)
 فيما ذكره من كتاب الفتن للسليمي فيما أخبر به مولانا علي (ع) من
 خالد بن عرفطة لا يموت حتى يحمل راية ضلالة فكان كذلك ، وذكر
 باسناده عن يونس بن النعمان عن أم حكيم بنت عمرو بن سنان الجدي
 قالت سمعت علياً (ع) وقد جاءه رجل فقال يا أمير المؤمنين استنصر الب
 لخالد بن عرفطة فانه قدمات بارض تبها ، فقال كذبت والله مامات
 يموت حتى يدخل من هذا الباب يحمل راية ضلالة وأشار الى ناحية
 باب الفيل ، قالت أم حكيم فرأيت خالد بن عرفطة يحمل راية مع
 حتى دخل بها من الباب الذي أشار اليه علي (ع) حتى ركزها وسب
 المسجد ومعوية نازل بالقبلة (الباب الرابع والعشرون) فيما ذكره

كتاب الفتن للسليبي أيضاً من تعريف الله جل جلاله للنبي (ص) بما جرت
 قال مولانا الحسين (ع) عليه وذكر بأسناده عن أم سامية قالت كان
 بي * ص * في بيتي قال لا يدخل على أحد فسمعت نشيج النبي * ص *
 لكي فدخلت فإذا حسين في حجره يمسح رأسه ويبيكي فقلت والله ما
 كنت به حين دخل ، فقال ان جبرئيل كان معنا في البيت فقال أتجبه
 كنت أما من حب الدنيا فنعم ، قال ان أمتك ستقتله بارض يقال لها
 كربلاء فتناول جبرئيل من تربتها فأراه النبي * ص * فلما أحيط بالحسين
 (ع) قال ما اسم هذه الأرض قالوا كربلاء قال صدق الله أرض كرب
 بلا (الباب الخامس والعشرون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي
 عن تعريف مولانا علي (ع) لأصحابه لما اجتاز كربلاء بقتل الحسين
 (ع) في موضع منها فكان كذلك ، وذكر بأسناده المتصل عن عطاء
 بن السائب عن ميمون عن شيبان قال أقبلنا مع علي بن أبي طالب (ع)
 من صفين حتى نزلنا كربلاء وهو على بغلته له فزل عن البغلة فاخذ كفا
 من تحت حافر البغلة فشمها ثم قبلها ووضعها على عينيه وبكى وقال واي
 ربيب يقتل في هذا الموضع كأنني أنظر الى ثقل من آل رسول الله
 (ص) قد أناخوا بهذا الوادي فخرجتم اليهم فقتلتموهم وويل لكم منهم وويل
 منكم ما أعلم شهداء أفضل منهم إلا شهداء خلقهم مع محمد (ص) بيد ثم قال
 روي برجل حمار أو فك حمار ، فأتيته برجل حمار ميت فاوترده في موضع
 من البغلة فلما قتل الحسين صلوات الله عليه جئت فاستخرجت رجل
 وبار من موضع دمه (ع) وان أصحابه لربض حوله (الباب السادس
 والعشرون) فيما ذكره من كتاب الفتن المذكور في تعريف مولانا علي
 الحسين (ع) بما جرت ماله عليه ، وذكر بأسناده المتصل عن عبد الله بن
 سنان الكندي عن أبيه قال كنا مع علي بن أبي طالب (ع) فرجعنا من
 ديارين فلما حاذي نينوى نادى علي (ع) اصبر ابا عبد الله بسط القرات

فالتفت إليه الحسين « ع » فقال وما ذلك يا أمير المؤمنين فقال علي
دخلت على النبي (ص) وعيناه تدمعان فقلت ما بال عينيك تدمعان يا بني
وامي ، فقال قام من عندي جبرئيل قبيل فحدثني أن الحسين (ع) يقتل
بشط الفرات ثم قال هل لك أن أشمك من تربته ، قلت نعم فقد يده فقبض
قبضة من تراب ثم ناولنيها فلم أملك عيني أن فاضتا « الباب السابع
والعشرون » فيما ذكره من كون بني أمية كانوا أعداء بني هاشم وأهل
بيت النبوة وكانوا مع ذلك عارفين بالمهدي ومذكوراً في أيامهم وأيام
معوية فذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ وهو
من علماء الجمهور وقد ذكرت ثنائهم عليه في كتاب الأنوار الباهرة ،
فقال في عيون أخبار بني هاشم وقد صنفه للوزير علي بن عيسى بن
الجراح وجدته ورويته من نسخة عتيقة ظاهر حالها أنها كتبت في
حياته فقال ما هذا الغلط ، ذكر المهدي والامام قال وبأسناده ان معوية
أقبل يوماً على بني هاشم فقال أنكم تريدون ان تستمعوا الخلافة بما
استحققت به النبوة ولما يجتمع لاحد ولعمري ان حجتكم في الخلافة
مشتبهة على الناس أنكم تقولون نحن أهل بيت الله فما بال نبوته ومجئها
فيناو الخلافة في غيرنا وهذه شبهة لها تمويه وإنما سميت الشبهة شبهة لأنها
تشبه الحق حتى تعرف وإنما الخلافة تتقلب في أحياء قريش برضاء العامة و
شورى الخاصة فلم يقل الناس ليت بني هاشم ولونا ولونا وبني هاشم ولونا لكان
خيراً لنا في ديننا ودنيانا فلامم اجتماعوا عليكم ولائم إذا اجتمعوا على
غيركم يمنعوك ولوزهدتم فيها أمس لم تقا تلونا عليها اليوم وقد زعمتم
أن لكم ملكاً هاشمياً ومهدياً قائماً ، والمهدي عيسى بن مريم وهذا الأمر
في أيدينا حتى نسلمه إليه ولعمري لئن ملكتم ماريح عاد ولاصاعقة
ثمود بأهلك للناس منكم ثم سكنت فقام فيهم عبد الله بن عباس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما قولك انا لا نستحق الخلافة بالنبوة فإذا لم

نستحق الخلافة بالنبوة فيم نستحق وأما قولك ان الخلافة والنبوة لم
يجمعا لأحد فإن قول الله عز وجل { فقد أتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة
وأتيناهم ملكا عظيما } فالكتاب النبوة ، والحكمة السنة ، والملك الخلافة
نحن آل ابراهيم أمر الله فينا وفيهم واحد والسنة فينا وفيهم جازية ،
وأما قولك ان حجبتنا مشبهة فهي والله أضوء من الشمس وأنور من
القمر وانك لتعلم ذلك ولكن ثنى عطفك وصبر خدك قتلنا أخاك وجدك
وعمك وخالك فلا تبك على عظام حائله وأراح زائلة في المساوية ولا
تغضب لدماء أهلها الشرك ووضعها الاسلام فأما ترك الناس ان يجمعا
علينا فما حرموا منا أعظم مما حرمنا منهم وكل أمر إذا حصل حصل
حاصله ثبت حقه وزال باطله ، وأما قولك انا زعمنا ان لنا ملكا مهديا
فالزعم في كتاب الله شك قال الله { زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربى لتبعثن } فكل يشهد أن لنا ملكا لولم يبق من الدنيا الا يوم
واحد ملكه الله فيه وان لنا مهديا لولم يبق الا يوم واحد لبعثه الله
لأمره يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً لا يملكون يوماً الا
ملكنا يومين ولا شهر الا ملكنا شهرين ولا حول الا ملكنا حولين ، وأما قولك
ان المهدي عيسى بن مريم فانما ينزل عيسى على الدجال فاذا رآه ذاب كما يذوب
الشحمة ، والامام رجل منا يصلي عيسى خلفه لو شئت سميت به وأما ربح
عاد وصاعقة ثمود فانها كانتا عذابا وملكنا رحمة ، بقول علي بن موسى
ابن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس مصنف هذا الكتاب ولم يذكر ان
معوية أقدم على عبد الله بن عباس عن هذا الجواب « الباب الثامن
والعشرون » فيما ذكره أيضاً من كتاب محمد بن جرير الطبري الذي
سماه عيون أخبار بني هاشم في مناظرة عبد الله بن عباس لمعوية في اثبات
أمر المهدي فقال ابن عباس لمعوية ما هذا لفظه ، أقول انه ليس حي
من قرش يشنفخون بأمر الا والى جانبهم من يشر بهم فيه الا بني هاشم

فانهم يفخزون بالنبوة التي لا يشاركون فيها ولا يساوون بها ولا يدافعون عنها وأشهد أن الله تعالى لم يجعل من قريش محمد الا وقريش خير البرية ولم يجعله من بني هاشم الا وهاشم خير من قريش ولم يجعله من بني عبد المطلب الا وهم خير بني هاشم ولسنا نفخر عليكم الا بما تفخرون به على العرب وهذه امة مرحومة فمنها نبيها ومهديها ومهدي اخرها لأن بنينا فتح الأمر وبنينا نختم ولكن ملك معجل ولنا ملك مؤجل فإن يكن ملككم قبل ملكنا فليس بعد ملكنا ملك لانا أهل العافية والعافية للمستقين « الباب التاسع والعشرون » فيما ذكره من كتاب الفتن لأبي صالح السليلي الذي تاريخ كتابته سنة سبع وثلاثمائة ان كعبا ذكر أن المهدي المذكور في التوراة فقال السليلي ما هذا لفظه أخبرنا دويرية الدينوري الحنط قال أخبرنا أحمد المغازلي قال أخبرنا حمزة قال أخبرنا ابن شوب عن ابن المنهال عن أبي زكريا عن كعب قال اني لأجد المهدي مكتوبا في أسفار التوراة ما في عمله ظلم ولا عتب ، أقول وقد ذكر السليلي في كتابه ان عمر بن عبدالعزيز كان يعرف للمهدي وانه سأل عنه بعض الديرايين من النصارى فصار المهدي المذكوراً في التوراة والانجيل أوفي ملتها برجال الجمهور « فصل » فيما رأيته من اصول الشيعة من مدح عمر بن عبد العزيز قال سأل رجل أبا جعفر « ع » وأنا عنده عن عمر بن عبد العزيز فقال أهو من الشجرة الملعونة فقال لا نقل لعمر بن عبد العزيز الا خيراً ما صنع إلينا أحد بعد رسول الله « ص » ما صنع إلينا عمر بن عبد العزيز ، ومن الأصل المذكور عن أبي جعفر « ع » قال يبعث عمر بن عبد العزيز امة واحدة ، رأيت في آخر هذا الفصل تم كتاب موسى ابن القاسم البجلي ورأيت في كتاب الفهرست للنجاشي ما هذا لفظه موسى بن القاسم بن معاوية البجلي أبو عبد الله ويلقب البجلي ثقة جليل واضح الحديث حسن الطريقة له كتب ثم سماها النجاشي ، وقد

ذكرنا هذا لثبت المدح لعمر بن عبد العزيز جزاه الله جل جلاله عنا
خير الجزاء . وذكر ابن الأثير في تاريخه في ترجمة خلافة عمر بن عبد
العزيز عند ذكر سيرته ما هذا لفظه قال محمد بن علي الباقر ان لكل قوم
نجيبة وان نجيبة بني أمية عمر بن عبد العزيز وانه يبعث يوم القيامة امة
وحده « فصل » ورأيت في كتاب حماد بن عثمان ذي الناب وهو من
اصول أصحابنا في مدح عمر بن عبد العزيز ما هذا لفظه وعنه عن
زرارة قال سمعت أبا عبد الله « ع » يقول ان عمر بن عبد العزيز قسم
غلة فذلك بيدنا وأعطي الكبير والصغير منسا سواء فكتب اليه زيد بن
الحسن ان أبي أعطى كما تعطي أصغر صبي فينا فكتب اليه عمر يازيد
ابن الحسن لقد كنت ماترى انك تعيش حتى ترى رجلا من بني أمية
يصنع بك هذا قال وكتب عامل المدينة الى عمر ان في ولد علي * ع *
من ليس من ولد فاطمة عليها السلام فكتب اليه عمر لا تعطها الا ولد
علي « ع » من فاطمة عليها السلام قال وان سهيل بن عبد العزيز أخا عمر
قال له أي شيء تصنع ان هذا طعن على الخلفاء قبلك فقال له عمر دعني
فاني كنت عاملا على المدينة فسمعت ذلك وسألت عنه حتى علمت أن
رسول الله * ص * قال من أذى فاطمة فقد آذاني ، وفي هذا الباب
حديث عمر بن عبد العزيز للديرازي « الباب الثلاثون » فيما ذكره من
كتاب الفتن للسليبي ان المهدي كان مذكورا في امة عيسى « ع » وذكر
في ترجمة عمر بن عبد العزيز قال حدثنا أحمد بن الحسين قال حدثنا
أحمد بن ابراهيم قال حدثنا خالد بن خراش قال حدثنا أبو عوانة قال
حدثنا أبو يحيى امام بن جلندي بالموصل قال أرسل عبد العزيز بن
مروان الى ديراني فقال انظر هل ترى في ولدي خليفة فقال نعم هذا
لعمر بن عبد العزيز قال فلما استخلف عمر أرسل الى الديرازي فقال
انا نقول ان منا مهديا فهل تراني ذلك المهدي فقال له لا ولكنك رجل

صالح فقال عمر الحمد لله الذي جعلني رجلاً صالحاً ، « الباب الحادي والثلاثون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً ان مولانا علياً « ع » عرف من حضره بما جرى أشار إليه ان أمير المؤمنين « ع » وقف بالكوفة في الموضع الذي صلب فيه زيد بن علي * « ع » وبكى حتى اخضت لحيته وبكى الناس لبكائه فقليل له يا أمير المؤمنين مما بكأوك فقد أبكيت أصحابك فقال ان رجلاً من ولدي يصلب في هذا الموضع لا أرى فيه خشية من رضي أن ينظر الى عورته قال فقي الخبر ان هشام بن عبد الملك صلبه مكشوف السوء فنزل بطنه فغطت سوأته رحمة الله عليه (الباب الثاني والثلاثون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي من رواية عبد الله ابن عمر ولما يكون في الاسلام من أن القاتل والمقتول في النار حتى يظهر من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً قال حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا الحكم قال أنبأنا خلاد بن أسلم الصفار عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله بن الحرث عن أبيه عن عبد الله بن عمر وقال تكون فتنة يقال لها السبيطة قتلاها في النار فقلت وها مسلمان ، قال وها مسلمان قلت وها مسلمان قال وها مسلمان فقلت لم قال لأنهم تغالبوا على أمر الدنيا ولم يتغالبوا على أمر الله ، فقلت قد كان ذلك قال متى لله أبوك فقلت فتنة عمان قال كلا والذي بعث محمدآ بالحق حتى يدخل على العرب كلهم حجرها وحتى يأتي الرجل القبر فيقول يا ليتني كنت مكانك وحتى تملأ الأرض ظمأً وجوراً ، قلت ثم مه قال ثم يبعث الله رجلاً يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظمأً وجوراً يعيش بضع سنين فقلت وما البضع قال زعم أهل الكتاب انه تسع اوسبع « الباب الثالث والثلاثون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً في ذم بني أمية وأنهم شر القبائل وذكر بإسناده قال قال رسول الله ﷺ « شر القبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة ، وروي عدة أحاديث عن عمر بن الخطاب وعن مولانا

علي «ع» وعن ابن عباس في قوله تعالى { ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها } أنهم بنو المغيرة وبنو أمية وأن بني المغيرة قتلوا يوم بدر وان بني أمية متعوا الى حين « الباب الرابع والثلاثون » فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً في ذمة لدولة بني أمية ودولة بني العباس وكشفها بآل محمد عليهم السلام برواية الأوزاعي قال حدثنا أبو سهل عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد المؤمن أبو بكر المراغي قال حدثنا الحجاج عن أبي عتبة عن عبيدة بن أبي لبابة قال كان ابن الديلمي من حفاظ الناس قال سيملك بنو أمية بضعاً وثمانين سنة ثم يسلبهم الله ملكهم برايات تقبل من المشرق سود فتمكث الرايات السود حتى يعم بليتها كل مؤمن ثم يكشفها الله بآل محمد * ص * وذلك حيث يلقي الله بأسهم بينهم وهي إمارة السفهاء والصبيان التي حدث النبي * ص * انه ليس لها حرمة أمر ولا عهد ولا ميثاق زمانهم زمان مدبر جاور « الباب الخامس والثلاثون » فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً في عدد الاثنى عشر إماماً من قریش قال حدثنا الباغندي محمد بن محمد قال حدثنا عبد السلام بن عبد الحميد الأملي قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله * ص * لا تقوم الساعة حتى يلي اثنا عشر أميراً يعني من قریش « الباب السادس والثلاثون » في نهي مولانا علي * ع * أولاده أن يخرج أحد منهم قبل المهدي وان من خرج منهم قبله فأنما هو جزور، قال حدثنا أبو سهل قال حدثنا محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أحمد ابن محمد بن غالب قال أخبرنا هدية بن عبد الوهاب عن عبد الحميد عن عبد الله بن عبد العزيز قال قال لي علي بن أبي طالب * ع * وخطب بالكوفة فقال أيها الناس إزموا الأرض من بعدي وإياكم والشذاز من آل محمد فإنه يخرج شذاز آل محمد فلا يرون ما يحبون لعصيانهم أمري ونبذهم

عنهدي وتخرج رآية من ولد الحسين تظهر بالكوفة بدعامة الامية
ويشمل الناس البلاء ويدتلي الله خير الخلق حتى يميز الحديث من الطيب
ويتبره الناس بعضهم من بعض ويطول ذلك حتى يفرج الله عنهم رجل
من آل محمد *ص* ومن خرج من ولدي فعمل بغير عملي وسار بغير
سيرتي فانا منه برىء وكل من خرج من ولدي قبل المهدي فانا هو
جزور واياكم والدجالين من ولد فاطمة فان من ولد فاطمة دجالين ،
ويخرج دجال من دجلة البصرة وليس مني وهو مقدمة الدجالين كلهم
أقول هذا حديث صريح بنهي مولانا علي *ع* ولده أن يخرج أحد
منهم قبل المهدي *ع* « الباب السابع والثلاثون » فيما ذكره من كتاب
الفتن للسليبي في أن أولاد علي بن أبي طالب *ع* لا تصح لهم خلافة
ولاملك ونبيه *ع* لهم من الخروج لذلك ذكر بأسناده عن اسحق بن
عبدالله عن أبيه عن عبدالله بن الحرث بن نوفل عن علي بن ابي طالب
«ع» انه قال لولده لا تطالبوا هذا الأمر فانه لا يطلبه منكم أحد الاقتل
دونه ، قال عيسى بن عبيد الله حدث بهذا الحديث المهدي بالري أيام
ابراهيم بن عبد الله فكتب به الى أبي جعفر «ع» وذكر بأسناده الى
عثمان بن عفان انه قال ان هذا الأمر لا يليه أحد من أولاد علي «ع»
وذكر بأسناده الى علي بن عبد الله قال قال سمعت داود بن علي يحدث
عن أبيه علي بن عبد الله ان رسول الله «ص» قال لا يملك أحد من
ولد علي وذكر بأسناده في حديث آخر بأسناد آخر ان عثمان بن عفان
قال سمعت رسول الله «ص» يقول لعلي بن أبي طالب «ع» ان يليها
أحد من ولدك ، وذكر في حديث آخر بأسناده عن ام سلمة قالت
كنت بين يدي رسول الله «ص» ذات يوم فتذاكروا الخلافة فقالوا
ولد فاطمة «ع» فقال «ص» ان يصلوا اليها أبدأ ولكنها تكون في ولد
عمي هنو أبي يعنى العباس ، وذكر في حديث آخر بأسناده عن سهيل

ابن حبيب قال كنا عند بريد الرقاشي فجاءه قتل زيد بن علي «ع» فبكى ثم قال حدثني انس بن مالك انه سمع النبي «ص» يقول لا يليها أحد من فاطمة عليها السلام «الباب الثامن والثلاثون» فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي عن عبد الله بن العباس في ذم دولتهم والأمر بالدعاء عليها قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد المؤمن قال حدثنا الحجاج عن هرون عن مقساتل عن عطا عن ابن عباس انه قال لنا أهل البيت رايات سود لا ترد حتى تخرج من خراسان كالليل سواداً في أَسْنَتِهَا النَصْر وفي أواسطها اللعن وفي أزجتها الكفر من قاتلهم قاتلوه ومن فر منهم أدر كوه ومن تحصن منهم أنزلوه ومن شابعهم أفتنوه ومن خالفهم أفقروه والداعي عليهم يومئذ دعوة كمن رمى بسهم في سبيل الله «الباب التاسع والثلاثون» فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي عن دولة بني العباس ودولة الترك وحديث الذي يملأ الأرض عدلاً، قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو بكر محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أحمد بن محمد بن غالب قال حدثنا الخليل بن سالم البراز قال حدثني عمي العلاء بن رشيد قال حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن عمن أخبره ان علي بن أبي طالب «ع» قال لأبن عباس يا بن عباس قد سمعت أشياء مختلفة ولكن حدث انت رضي الله عنك قال نعم قال أول فتنة من المائتين إمارة الصديان وتجارا كثيرة وريج قليل ثم موت العلماء والصالحين ثم قحط شديد ثم الجور وقتل أهل بيتي الظلم يalzوراء ثم الشقاء ونفاق الملوك ومباك العجم فاذا ملكتمكم الترك فعليكم باطراف البلاد وسواحل البحار والحرب الحرب ثم تكون في سنة خمسين ومائتين وخمس وثلاث فتن في البلاد فتنة بمصر الويل لمصر، والثانية بالكوفة، والثالثة بالبصرة وهلاك البصرة من رجل ينتدب لها لا أصل له ولا فرع فيصير الناس فرقتين فرقة معه وفرقة عليه فيمكث فيدوم عليهم سنين ثم يولي عليكم خليفة فظ غليظ

يسمى في السماء القتال وفي الأرض الجبار فيسفك الدماء ثم يمزج الدماء بالماء فلا يقدر على شربه ويهجم عليهم الأعراب وعند هيجوم الأعراب يقتل الخليفة فيفسحوا الجور والفجور بين الناس وتجيئكم رابات متتابعات كأنهن نظام منظومات انقطعن فتتبعن فإذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقعوا خروج آل أبي سفيان وإمارته عند هلال مصر وعند هلال مصر خسف بالبصرة خسف بكلاها وبارجاها وخسفان آخران يسوقها ومسجدها معها ثم بعد ذلك طوفان الماء فمن نجا من السيف لم ينج من الماء الا من سكن ضواحيها وترك باطنها، وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء ثم بعد ذلك الكوفة ويكون السفياني بالشام فإذا صار جيشه بالكوفة توقع خيبر آل محمد * ص * تحت الكعبة فيتمنى الأحياء عند ذلك ان أمواتهم في الحيوة يملأها عدلا كما ملئت جوراً أقول وقد ذكر مصنف كتاب الفتن للسليمي ان هذه الفتن جميعها كانت في خلافة بني العباس واعمر بن عبد الله كان ما يقاربها وقد حدث بعد وفاته فتن ما يقتضي أن يكون الحديث أشار إليها وبقي منها الى الآن اجراها الله جل جلاله على السلامة والأمان « الباب الأربعون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليمي نهى مولانا علي « ع » عن سكني البصرة قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا الحسن ابن علي عن القسم بن عمران عن سالم عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال لا ترغبوا في سكني البصرة فانها تظهر بها عين تفرقها وما حولها حتى لا يرى منها الا مسجدها كأنه جؤجؤ سفينة . « الباب الحادي والأربعون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليمي أيضاً فيما جرى على البصرة ويجري ونحن نذكر منه ما بقي في الحديث من حوادثها يقول فيه ثم قال الحسن وقع السيف وقع السيف فكم من عين باكية وكم من حرمة مستحيلة وكم من غم نازل ثم قال هلك الضعيف

هالك الضعيف ، قال نجيثكم ربيع صفراء من قبل القبلة فتدوم ثلاث أيام
واليلتين حتى يصير الليل من شدة الصفرة مثل النهار المضني . وبعده
يكون غرق البصرة ثم توقعوا آيات متواليات من السماء منظومات كنظم
الخرز وأول الآيات الصواعق ثم الريح الصفراء ثم ربيع دائم وصوت
من السماء يموت فيه خلق ويكون بواسط هلاك كثير وتكون بالكوفة
عجائب وبالأهواز زلازل فتكون بيوتهم قبورهم ثم ينقطع السبيل فلا
يخرج أحد من مدينة الى مدينة (الباب الثاني والأربعون) فيما ذكره
من كتاب الفتن للسليبي فيما ذكره عن بني قنطورا وما يجري على البصرة
منهم قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد المؤمن قال حدثنا
أحمد بن محمد قال حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا روح
ابن عباد قال حدثنا عينية بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أخيه
ربيع بن جوشن انه لقي عبد الله بن عمرو في بيت المقدس فقال ممن
أنتم فقلنا من أهل العراق ، فقال من أيهم قلنا من أهل البصرة قال أما
فاستعدوا يا أهل البصرة قلنا ما نستعد قال المراور والقرب وخير المسال
يومئذ اجمال مصال يحتمل عليهن الرجل أهله ويميرهم عليهن
وفرس وقاح شديد فوالله ليوشكن ان يغبط الرجل بخفصة الحال كما
يغبط اليوم بكثرة الأهل والمال فقلنا مم ذلك قال يوشك أن ينزل بكم
بنو قنطورا ينزلون بشاطيء دجلة فيزبطون بكل نخلة فرساً فيخرجوكم
حتى يلحقونكم بركة والثني قال فقلنا ما بنو قنطورا قال فقال الله أعلم
أما الاسم فهكذا بنوه في الكتاب ، وأما النعت ففعلت الترك « الباب
الثالث والأربعون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي من حديث أهل
البصرة مع بني قنطورا نذكر اسناده ليكون دركه عليه ، قال حدثنا
عمر قال حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا فضيل بن عبد الله عن
محمد بن يحيى الأزدي وسار بن زيد عن مزيد بن هرون قال أخبرنا

العوام بن حوشب قال حدثني سعيد بن حماد عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال ذكر رسول الله ﷺ ص * أرضاً يقال لها البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة ونخل كثير فينزل بهم بنو قنظورا فيفترق الناس فرقة تلحق بأصلها فيهلكون وفرقة تأخذ على أنفسها فيكفرون وفرقة يجعلون ذرارهم خلف ظهورهم يقتلون ، قتلاهم شهداء ، يفتح الله على أيديهم « الباب الرابع والأربعون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً من التحذير من الطاطم قال باسناده عن حسن بن أبي الحسن انه قال جاءت الطاطم جاءت الطاطم فيضربون رقابكم ويأكلون فيئسكم ويستوطنون بلادكم ويهتكون ستوركم ويستعبدون خياركم وينزلون أشرافكم خاب العبيد جارت العبيد ترفل في الحديد مشوهة الوانهم غليظة رقابهم سيوفهم مذكرة وعصيمهم مبشرة وأسياطهم مثمرة لهم أشد على أمتي من فرعون على بني اسرائيل (الباب الخامس والأربعون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي في طولي دولة الترك كدوامها لفرعون وان زوالهم لما يقع بينهم وأنهم يوصلون أمرهم الى ولد النبي ﷺ قال حدثنا عمر قال حدثنا عبد المؤمن قال حدثنا الحجاج عن الهذيل عن مالك بن عبد الله عن عثمان بن معدان عن عمران بن سليم قال يوشك بنو حفصة يعني الأتراك أن يخرجوا الى العراق فيقهرون كل أبيض وأسود وتدوم لهم الدنيا كدوامها لفرعون حتى اذا استمسكوا وامتنعوا وتعزوا وتجبروا منع الله عنهم القطر فانتقم لبعضهم من بعض لسوء رعيتهم وقتلهم المسامين لباسهم لباس أهل الكفر حتى تلقى بينهم العداوة والبغضاء حتى تتبرم وتشردم حتى يضع الملك في ولد النبي ﷺ ص * وهم أولى الناس به وأحق أن يقولوا بالعدل من غيرهم (الباب السادس والأربعون) فيما ذكره من معرفة وقت هلاك العرب من كتاب الفتن أيضاً باسناده ، قال والله لقد علمت متى يهلك العرب اذا ساس

امورهم من لم يدرك الجاهلية وأهلها فيأخذ من أخلاقهم وأخلاقهم ولم
يدرك محمدًا * ص * فيصده الاسلام « الباب السابع والأربعون » فيما
نذكره من الكتاب في ان هلاك الامة اذا أحدثوا أعمالا باسناده عن
ابن مسعود قال كنا عند رسول الله * ص * فقال ان هذا الأمر لن
يزال فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالا فاذا أحدثتموها بعث الله
عليكم أقواما أو قال شر خلقه فليحوكم كما يلحق القضيبي « فصل »
ورأيت في كتاب المبتدأ تأليف وهب بن منبه عند ذكر موسى * ع *
وفرعون ما يقتضي ان دولة فرعون نحو أربع مائة سنة وان بني اسرائيل
كانوا منها مائة وخمسين سنة في بلاد مع فرعون قبل نبوة موسى * ع *
« فصل » ورأيت في مجموع ما كتبه طويل يسمى سفينة أحضره عندنا
السيد أحمد بن مهنأ في عمر فرعون ما هذا لفظه عاش فرعون ثلاثمائة
سنة منها مائتان وعشرون سنة لا يرى فيها ما يقضى عينه ودعاه موسى
* ع * ثمانين سنة « فصل » وذكر ياقوت الحموي في المجلد الرابع عشر
من معجم البلدان ما هذا لفظه فلما هلك كان بعده فرعون موسى * ع *
وقيل كان من العرب من تلى وكان أبرش قصيرا بطلا وقد ملكها
خمسائة عام ثم اغرقه الله وأهلكه هو والوليد بن مصعب وزعم قوم انه
كان من قبض مصر ولم يكن من العالقة « فصل » ورأيت في حديث
أبي بكر بن عبد الرحمن القاضي باسناده عن أبي اسحق عن الأسود
قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين ألا تعجبين من رجل من الطلقاء ينازع
رجلا من أهل بدر خلافة فقاتلا تعجب ان فرعون قد ملك بني اسرائيل
أربع مائة سنة والملك يعطيه الله البر والفاجر وأحاديث القاضي عندنا الآن
في آخر مجلد أوله كتاب الديات لطريف بن ناصح « الباب الثامن
والأربعون » فيما نذكره من معجزات النبي * ص * لما يجري على جامع برانا
قال حدثني الحسن بن جعفر الصيمري قال حدثني طرخان بن محمد بن

اسحق قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن حباب قال حدثنا العتيبي عن مالك
ابن أنس عن نافع عن ابن عمر قال هدم المنافقون مسجداً بالمدينة ليلاً
فاستعظم أصحاب رسول الله «ص» ذلك فقال رسول الله «ص» لا
تمكروا ذلك فإن هذا المسجد يعمر ولكن إذا هدم مسجداً برائنا بطل
الحج ، قيل له وأين مسجد برائنا هذا قال في غربي الزوراء من أرض
العراق صلى فيه سبعون نبياً ووصياً وآخر من يصلي فيه هذا وأشار
بيده الى مولانا علي بن أبي طالب «ع» قال السليبي مصنف الكتاب
فرايت مسجد برائنا وقد هدمه الخنبايون وحفروا قبوراً فيه وأخذوا
أقواماً قد حفروا قبورهم فغلبوا أهل الميت ودفنوه فيه ارادة تعطيل المسجد
وتصيره مقبرة وكان فيه نخل فقطع وأحرق جذوعه وسقوفه وذلك
في سنة أثنى عشرة وثلاثمائة فعطل من سنة الحج وقد كان خرج
بسلامان بن الحسن يعني القرمطي في أول هذه السنة فقطع على الخساج
وقتلهم وعطل الحاج ووقع الثلج ببغداد فاحترق نخلهم من البرد فهلك .
فاخبرني مولاي نافذ ان أبا عمر وقاضى بغداد قال له احترق لي بقربة
على ثلاث فراسخ من بغداد يقال لها صرصر مائة الف نخلة قال السليبي
فأي شأن أحسن وأي أمر أوضح من هذا «الباب التاسع والأربعون»
فيما نذكره من كتاب الفتن للسليبي عن النبي «ص» ان أمته تسلك سبيل فارس
والروم وفيه عدة أحاديث قال حدثنا عبد الله بن الصقر أبو العباس
الساري قال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي قال حدثنا عبد الله بن نافع عن
ابن أبي كريب عن سعيد المعدي عن أبي هريرة ان رسول الله (ص)
قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي ماخذ الامم والقرون الماضية قبلها
شبرا بشير وذراعاً بذراع فقال رجل يا رسول الله كما فعلت فارس والروم
قال رسول الله «ص» وهل الناس الا اولئك ، ورواه السليبي بطريق
آخر ان النبي «ص» قال لتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشير وذراعاً

بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لانبعثوهم قال وقلت يا رسول الله من
اليهود والنصارى قال فمن الا يهود والنصارى ورواه من أربع طرق
غير مذكورناه بأسانيد مختلفة الى النبي * ص * ومعناها متفق * الباب
الخمسون * فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي عن كعب في الملاحم في
البصرة وهو طويل نقتصر منه على حديث بني قنطورا قال ويحرق
أكبرها براية ودعوة فيخالف الرايات والبدعوات فيسير قوم عراض
الوجوه صغار الأعين يقال لهم بنو قنطورا من كسكر فيجولون أهلها الى منابت
الشيخ ثم تداعي العرب بابائها فيمكون لهم غير وقعة ثم ان السباع لتيخترق
الطرق من قلة من بها من الناس ثم يكون خسف وقذف وزلازل
ببغداد وهي أسرع الأرضين خرابا ثم تبتدىء الخراب بمصر فاذا رأيت
الفتنة بالشام فالموت الموت ويتحرك بنو الأصفر فيصيرون الى بلاد العرب
فتكون بينهم وقائع * الباب الحادي والخمسون * فيما ذكره من ملاحم
البصرة من كتاب الفتن للسليبي بأسناده عن حذيفة بن اليان قال كأنني
أنظر الى نساء قريش مسترد فأت وقد شدت ذواتها بتخل العراق مما
يلي البصرة ينادين بالويل والعويل ويقع السي في الأطراف فالويل لأهل
ذلك الزمان ماذا يمر عليهم من الأهوال والأفراع والزلازل والعويل
خاصة لمن كان له مال ظاهر وطوبى لمن راض نفسه وعياله ولم يعرف
انه صاحب ذهب وفضة * الباب الثاني والخمسون * فيما ذكره من
ملاحم عظيمة تجري على الاسلام من كتاب الفتن فذكر أسنادها وما
يحتاج اليها منها وحديث المهدي فقال حدثنا عمر بن عبيد الوهاب قال
حدثنا محمد بن عبد المؤمن قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثني أبو عمرو
عن عبد الله بن منصور العبسي عن عياد العمري عن عبد الكريم الجوزي
عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة بن اليان قال قال رسول الله * ص *
فذكر الملاحم وقال في آخرها ويساع الأحرار للجهاد الذي يحل بهم

يقرون بالعبودية الرجال والنساء ويستخدم المشركون المسلمين ويبيعونهم
 في الأمصار لا يتحاشى لذلك بر ولا فاجر ، يا حذيفة لا يزال ذلك البلاء
 على أهل ذلك الزمان حتى إذا أيسرو وقنطوا وساءوا الظن الا يفرج عنهم
 اذ بعث الله رجلا من أطائب عترتي وابرار ذريتي عدلا مباركا ذكيا
 لا يغادر مثقال ذرة يعز الله به الدين والقرآن والاسلام وأهله وبذل
 به الشرك وأهله يكون من الله على حذر لا يغتر بقربته لا يضيع حجرا
 على حجر ولا يقرع أحدا في ولايته بسود الا في حسد يمحوا الله به
 البدع كلها ويميت به الفتن كلها يفتح الله به باب حق ويفلق به كل
 باب باطل يرد الله به سبي المسلمين حيث كانوا ، قلت فمم لنا هذا العبد
 الذي اختاره الله لأمتك وذريتك ، فقال اسمه كاسمي واسم أبيه كاسم
 أبي لوم يبق من الدنيا الا يوم واحد لجعل الله مقدار ما يكون فيه ما
 ذكرت (الباب الثالث والخمسون) فيما ذكره باسناده عن سلمان ان الناس
 يخرجون من الدين أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا من كتاب الفتن للسليبي
 قال حدثنا علي بن العباس البيجلي بالكوفة قال حدثنا أحمد بن عثمان
 ابن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثني أبي قال حدثنا
 جعفر الجعفي عن يزيد بن مرة عن سويد بن غفلة قال قال سلمان يوم
 القادسية وأبصر كثرة الناس ترونهم يدخلون في دين الله أفواجا والذي
 نفسي بيده ليخرجن منه أفواجا كما دخلوا فيه أفواجا « الباب الرابع
 والخمسون » فيما ذكره من الملاحم عن مولانا علي « ع » من كتاب
 الفتن أيضا يقتصر على ما قد تخلف منها وحديث المهدي قال حدثنا عمر
 قال حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثنا محمد بن القاسم عن محمد بن
 عبد الله عن جعفر بن محمد « ع » انه قال ان لنا بالبصرة وقعة عظيمة
 وقد قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » وذكر ماجرى من
 حديث علي بن محمد صاحب الزنج وغيره ثم قال ويعود دار الملك الى

الزوراء وتصير الامور شوري من غلب على شيء فعله فعند ذلك خروج السفيناني فيركب في الأرض تسعة أشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء وويل للكوفة والويل لواسط كأنني أنظر الى واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفيناني ويقل الطعام ويقحط الناس ويقل المطر فلا أرض تذيب ولا سماء تنزل ، ثم يخرج المهدي الهادي المهتدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم ثم خروج الدجال من بعد ذلك يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة فيأتي سفوان ويأتي سنم فيسجرهما يسجر الناس فيمثلان كالثريد وماهما بثريد من الجوع والقحط ان ذلك لشديد ثم طلوع الشمس من مغربها الى قيام الساعة أربعين عاماً ، والله أعلم مارواه ذلك « الباب الخامس والخمسون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي أيضاً عدة أحاديث هي معجزات لخاتم النبوات عليه أفضل السلام والتحيات في تعريف أهل الاسلام أنهم يقاتلون قوما صفاتهم الترك قال حدثنا أبو الليث الفرائضي قال حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال رسول الله * ص * تقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر تقاتلون قوما صغار الأعين عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ، ورواه باسناد آخر قال قال رسول الله * ص * لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر يتخذون الدرق حننا ، صغار الأعين عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة ، ورواه باسناد آخر قال صحبت رسول الله * ص * ست سنوات أعقل ما كنت أسمعه فسمعته يقول قريباً بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر صغار الأعين حمر الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة . أقول في هذه الأحاديث من المعجزات ما تجدد بين أهل الاسلام وبين الترك من الحادثات وفيها صفتهم كأنه مشاهد لهم عليه

أفضل الصلوة وفيها أن ذلك يكون قريباً من الساعة فليغتنم كل من صدقه صلوات الله عليه وآله وسلم ، الطاعة بغاية الاستطاعة » (الباب السادس والخمسون) « فيما نذكره من معجزة النبي ص » فيما جرت حال العرب والعجم عليه وإن العرب تملكهم ثم يملكهم العجم كما انتهت حالهم من كتاب الفتن أيضاً قال فحدثنا عمر بن عبد الوهاب ، قال حدثنا محمد ابن عبد المؤمن قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا هدية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة ابن جندب ان رسول الله ص » قال يوشك أن تملأ أيديكم من العجم ثم يجعلهم الله أسدا لا يفرّون فيقتلون مقاتلتكم ولا يأكلون فيثكم » (الباب السابع والخمسون) « فيما نذكره من معجزة للنبي ص » فيما نذكره من غلبة العجم على دخل العراق من كتاب السليبي في الفتن فقال حدثني عمر ابن عبد الوهاب قال حدثنا محمد قال حدثنا أحمد قال حدثني عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد الوهاب عن الحريري عن أبي نصره عن جابر بن عبد الله عن حذيفة قال يوشك أهل العراق الا يجبي اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك العجم ويوشك أهل الشام الا يجبي اليهم درهم ولا قفيز يمنعهم من ذلك الروم » (الباب الثامن والخمسون) « فيما نذكره من خطبة مولانا علي بن أبي طالب ع » المعروفة باللوثة ذكر السليبي انه خطب بها قبل خروجه من البصرة بخمسة عشر يوماً يذكر فيها ملوك بني العباس وما بعدهم ثم يقتصر منها على ما بعدهم وفيه ذكر المهدي ، فقال فيها بعد تسمية ملوك بني العباس وثمت الفتنة الغبراء والقلاصة الحمراء وفي عنقها قائم الحق ثم يسفر عن وجهه بين أصبحت الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدراري الا وان لوجه علامات عشر فالو هن طالع الكواكب المذنب وبقارب من المجاري وأي قرب ويتبع به هرج وشغب فتلك أول علامات المغيب ومن العلامة عجب فإذا انقضت

العلامات العشر فيها القمر الأزهر وتمت كلمة الاخلاص بالله رب العالمين
 هذا آخر ما ذكره منها « الباب التاسع والخمسون » فيما ذكره من
 خطبة اخرى لمولانا علي « ع » ذكرها السليبي عقيب هذه الخطبة تقتصر
 منها على ما بقي من الملاحم خطب بها على منبر الكوفة فقال « ع » بعد
 التحميد العظيم والثناء على الرسول الكريم سلوني سلوني في العشر الا
 واخر من شهر رمضان تفقدوني ثم ذكر الحوادث بعده وقتل الحسين
 صلوات الله عليه وقتل زيد بن علي رضوان الله عليه واحرقه وتذريته
 في الرياح ثم بكى عليه السلام وذكر زوال بني أمية وملك بني العباس
 ثم ذكر ما يحدث بعدهم من الفتن وقال أولها السفيفاني وآخرها السفيفاني
 فقليل له وما السفيفاني والسفيفاني فقال السفيفاني صاحب هجر والسفيفاني
 صاحب الشام ، وذكر السليبي ان السفيفاني الأول أبو طاهر سليمان بن
 الحسن القرمطي ثم ذكر ملوك بني العباس وذكر ان الذي يخبره عن
 النبي « ص » وذكر شيعته ومحبيه ومدحهم وقال انهم عند الناس كفار
 وعند الله أبرار وعند الناس كاذبون وعند الله صادقون وعند الناس
 أرجاس وعند الله نظاف وعند الناس ملاعين وعند الله بارون وعند
 الناس ظالمون وعند الله عادلون فازروا بالايمن وخسر المنافقون وهذا
 صورة ماجرى حال شيعته عليه « الباب الستون » فيما ذكره من حديث
 عن رسول الله « ص » وفنسة الزوراء والكوفة والمدينة وشعيب بن
 صالح والمهدي وذكر اسناد هذا الحديث الى معاذ بن جبل ثم قال بينما
 أنا وأبو عبيدة الجراح وسلمان جلوس ننتظر رسول الله « ص » إذ
 خرج علينا في الهجير مرعوبا متغير اللون فقال من ذا أبو عبيدة معاذ
 سلمان قلنا نعم يا رسول الله فذكر الفتن ثم قال تدخل مدينة الزوراء فكم
 من قتيل وقتيله ومال مذهب وفرج مستحيل رحم الله من أوى نساء
 بني هاشم يومئذ وهن حرمتي ، ثم ينتهي الى ذكر السلطان بن ذي القرنين

فيخرج إليهم فتیان من محالسههم عليهم رجل يقال له صالح فتكون الدائرة على أهل الكوفة ثم تنتهي إلى المدينة فتقتل الرجال وتقر بطون النساء من بني هاشم فإذا حضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب وانما ذلك حمل امرأة ثم يقبل الرجل التميمي شعيب بن صالح سقى الله بلاد شعيب بالراية السوداء المهديّة بنصر الله وكلمته حتى يبايع المهدي بين الركن والمقام ، قال السليبي وذكر الحديث ولم ينقله في كتاب الفتن « الباب الحادي والستون » فيما ذكره عن السليبي من كتاب الفتن في تحقيق حديث المهدي في الكتب السابقة وعن جده محمد صلوات الله عليهما فقال السليبي في كتاب الفتن حدثنا عمر قال حدثنا محمد بن هرون المهرودي قال حدثني شفاعة بن نهشل قال أخبرنا سويد بن سعيد عن همام بن اسماعيل عن أبي قبيل الغافري عن شعيب الحنائي وكان قد قرأ الكتب قال والله لو شئت لحدثكم باسم المهدي وصفته ومن أين يخرج ولكن أجد في الكتاب ملعون من أخبر به قبل أن يخرج ، وأما الحديث عن جده محمد صلوات الله عليه وآله وسلم عليهما ، فذكر أيضاً السليبي في كتاب الفتن قال حدثنا الحسن بن علي قال أخبرنا هديّة حدثنا عمر ابن عبد الوهاب حدثنا خالد حدثنا حماد بن سلمة عن أبي هرون العبدي ومطر عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي « ص » أنه ذكر المهدي فقال تملأ الأرض ظلماً وجوراً ثم يخرج رجل من عترتي يملكها سبعاً أو تسعاً فيملأها قسطاً وعدلاً « الباب الثاني والستون » فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي في صفة المهدي برواية رجالهم قال حدثنا أحمد بن الحسن البصري قال حدثني جعفر بن أبي عثمان بن مسلم قال أخبرنا أبو العوام العطار عن قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله « ص » يخرج رجل من عترتي أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يعبدش سبع

سنين قال وسمعت عفان مرة أخرى يقول يعيش هكذا وأشار من اليسرى واصبعين من اليمنى « الباب الثالث والستون » فيما ذكره السليبي في كتاب الفتن من دلائل خروجه عليه السلام قال حدثنا ابن شعيب البلخي قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن موسى الجهنني قال حدثني عمر بن قيس الماصري قال حدثني مجاهد عن رجل من أصحاب النبي « ص » قال لا يخرج المهدي حتى تقتل النفس الزكية فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الأرض فأقن الناس المهدي وزفوها اليه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها فيملا الأرض قسطاً وعدلاً وتطر السماء مطراً تخرج الأرض نباتها وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم تنعم بمثلها قط « الباب الرابع والستون » فيما ذكره السليبي في كتاب الفتن من اسم المهدي وعدله عليه السلام برجالهم ، قال حدثنا الهيثم بن خلف الذوري قال حدثنا علي بن المنذر قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم بن أبي النجود عن زرين عبد الله قال قال رسول الله « ص » يخرج رجل من عترتي يواطى اسمه اسمي وخلقته خلقتي بملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً (الباب الخامس والستون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي برجالهم في أنه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد يتضمن ملك الذي ملاها عدلاً وقسطاً ، فقال ما هذا لفظه حدثنا القاسم بن خلف قال أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا محمد بن الفضيل عن عثمان بن عبد الله قال قال رسول الله « ص » لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل يواطى اسمه اسمي وخلقته خلقتي واسم أبيه اسم أبي ملاها عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً (الباب السادس والستون) فيما ذكره من كتاب الفتن للسليبي برجالهم عن منادي السماء فقال ما هذا لفظه حدثنا محمد بن جرير قال حدثني يونس

ابن عبد الأعلى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا اسحق بن يحيى عن
 المغيرة بن عبد الرحمن عن أمه وكانت امرأة قديمة قال قلت لها لما
 كانت فتنة ابن الزبير والله ان هذه لفتنه يهلك فيها الناس ، قالت كلا يا
 بني ولكن تكون بعدها فتنة يهلك فيها الناس لا يستقيم أمرهم على أحد
 حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان بن فلان « الباب السابع
 والستون » فيما نذكره من الوقت الذي يخرج فيه المهدي والموضع
 الذي يكون منه خروجه *ع* من كتاب الفتن للسليبي برجالهم فقال
 ما هذا لفظه حدثنا محمد بن جرير قال حدثني محمد بن عثمان الأسدي قال
 أخبرنا عبد الله بن موسى قال أخبرنا عنبة بن سعيد عن سمير قال يظهر
 في رمضان صوت وفي شوال هممة ، او هممة ، وفي ذي القعدة تحارب
 القبائل وفي ذي الحجة يساب الحاج ، وفي المحرم لو أخبركم بما في المحرم قلنا
 له وما بالمحرم ، قال ينادي مناد من السماء الا ان فلانا خيرة الله من خلقه
 الا فاسمعوا له وأطيعوا ، وقال حدث بعض أصحابنا قال أخبرنا اسمعيل
 ابن عباس عن صفوان عن ابن عمر عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
 وكثير بن مرة عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله *ص* يخرج
 المهدي من قرية يقال لها كرامة « الباب الثامن والستون » فيما ذكره
 السليبي في كتاب الفتن مما جاء في دولة المهدي وذكر مدة عمره فقال ما
 هذا لفظه حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال أخبرنا الحكم
 خلاد بن مسلم الصفار وعمر بن قيس عن زيد العامي عن أبي الصديق
 الناجي عن أبي سعيد الخدري عن النبي *ص* قال يكون المهدي عمره
 أن قصر عمره فسبع والافئتان والافتسع تنعم امتي في ديناه نعم لم
 تنعم مثله قط البر منهم والفاجر ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدخر
 الأرض شيئاً من نباتها والمال كدوس ياتي به الرجل فيحشوه له « الباب
 التاسع والستون » فيما ذكره السليبي في كتاب الفتن من ان المهدي من

أهل بيت النبوة برجالهم يملأها قسطاً وعدلاً قال ما هذا لفظه حدثنا
محمد بن أحمد الداني البجلي حدثنا محمد بن خلف العطار قال حدثنا عمرو
ابن عبد الغفار عن شعبة عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله
* ص * لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يملأ
الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً « الباب السبعون » فيما
ذكره أبو صالح السليفي في كتاب الفتن من فتوح المهدي * ع * وفيه
غلط من الراوي قال حدثنا محمد بن جرير قال أخبرنا عصام بن داود
ابن الجراح العسقلاني قال أخبرنا سفيان بن سعيد الثوري قال حدثنا
المنصور بن المعتر عن ربعي بن خراش قال سمعت حذيفة بن اليمان
يقول قال رسول الله * ص * إذا كان رأس الخمسين والثلاثمائة وذكر
كلمة نادى منادي من السماء الا يا أيها الناس ان الله قد قطع مدة الجبارين
والمنافقين واتباعهم ووليكم الجابر خير امه محمد * ص * الحقوه بمكة
فان المهدي واسمه أحمد بن عبد الله ، قال عمران بن الحصين صف لنا يا
رسول الله * ص * هذا الرجل وما حاله ، فقال النبي * ص * انه رجل
من ولدي كانه من رجال بني اسرائيل يخرج عند جهد من امتي وبلاء
عربي اللون ابن أربعين سنة كان وجهه كوكب دري يملأ الأرض
عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملك عشرين سنة وهو صاحب مدائن
الكفر كلها قسطنطينية ورومية يخرج اليه الابدال من الشام واشتاتهم
كان قلوبهم زبر الحديد رهبان بالليل ليوث بالانهار وأهل اليمن حتى
ياتونه فيبايعونه بين الركن والمقام فيخرج من مكة متوجهاً الى الشام
يفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطير في الهواء والحيتان في البحر
« فصل » قوله في الحديث ان المنادي يكون رأس خمسين وثلاثمائة
خلاف ما وقفنا عليه ولم نجد تعين سنة مناد السماء وكذلك ان اسمه أحمد
ابن عبد الله فانه مخالف للمحقق من الروايات وله مدخل في التأويلات

ولكننا نقلناه كما وجدناه تأدية للأمانات وسيأتي الحديث خالياً من
 تعيين سنة النداء (الباب الحادي والسبعون) فيما ذكره من كتاب الفتن
 للسليفي في انطاكية والمهدي باسناده عن الشعبي عن تميم الداري قال
 قلت يا رسول الله *ص* اني مررت بمدينة من مدينة الأعاجم يقال لها
 انطاكية فلم أرمدينة أكبر منها ما تمر بها سحابة الا أفرغت عليها قال
 قال رسول الله *ص* ان في غارثور في جبلها ضرخا من الواح موسى
 وكسر عصاه وضرخا من تابوت السكينة فليس تمرها سحابة شرقية
 ولا غربية ولا كوفية ولا قبلية الا احبت ان تلقي من بركتها ولا تمضي
 الايام والليالي حتى ياتيها رجل من أهل بيتي اسمه على اسمي واسم أبيه
 على اسم أبي خلقه خلقي يملأها عدلاً كما ملئت جوراً « (الباب الثاني
 والسبعون) فيما ذكره السليفي ان الخزي في الدنيا لأعداء الله قتل المهدي
 لهم ، قال حدثنا محمد بن جرير قال أخبرنا موسى بن هرون قال أخبرنا
 عمرو قال حدثنا أسباط عن السدي في قوله تعالى (لهم في الدنيا خزي)
 أما خزيهم في الدنيا فإنه اذا قام المهدي وفتحت قسطنطينية قتلتهم فذلك
 الخزي « (الباب الثالث والسبعون) فيما ذكره السليفي من خراب الزوراء
 باسناده عن ابن عباس قال تهيج ربح حرأ بالزوراء ينكرها الناس
 فيمزععون الى علمائهم فيجدونهم قد مسحوا قردة وخنازير تسود
 وجوههم وترزق أعينهم « (الباب الرابع والسبعون) فيما ذكره السليفي
 من كتاب الفتن فيما يتجدد من الملاحم في شهر رمضان وغيره قال
 حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة
 قال حدثنا عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه
 عن الجرث الهمداني عن ابن مسعود عن النبي *ص* قال اذا كانت
 صيحة في رمضان فأنها تكون معمة في شوال وتمسد القبائل في ذي
 القعدة وتسفك الدما في ذي الحجة والمحرم وما المحرم هيات هيات يقتل

فيه الناس قتلاً قيل يا رسول الله ص وما الصبيحة قال هدة تكون في
النصف من شهر رمضان يوم الجمعة ضحى وذلك اذا وافق شهر رمضان
ليلة الجمعة فتكون هدة توقظ النائم وتقعّد القاسم وتخرج العواق من
خدورهن في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل والبرد فاذا وافق شهر
رمضان في تلك السنة في ليلة الجمعة فاذا صليتم الفجر من يوم الجمعة في
النصف من شهر رمضان فادخلوا بيوتكم واغلقوا ابوابكم وسدوا
الكوي وذرّوا أنفسكم وسدوا آذانكم واذا أحسستم بالمصبيحة
فخروا لله سجداً وقولوا سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا ، فإنه
من فعل ذلك نجا ومن برز لها هلك « الباب الخامس والسبعون » فيما
ذكره السليبي في الهدة في شهر رمضان أيضاً قال حدثنا الحسن قال
حدثنا عثمان بن عمر الدباغ قال أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا
مسلم بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله « ص » قال تكون هدة في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان
ثم تظهر عصابة في شوال ثم يكون معمة في ذي القعدة وتسلب الحاج
وتهتك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر تتنازع القبائل في
شهر ربيع والعجب كل العجب بين جمادى ورجب « الباب السادس
والسبعون » فيأرواه السليبي عن مولانا علي « ع » في المهدي قال حدثنا
عمر بن عبد الوهاب الاذني قال أخبرنا محمد بن هرون السهرودي قال
حدثنا أبو علي الحسن بن محمد الأنصاري من ولد عمير بن الحمام قال
أخبرنا علي بن بهرام قال حدثنا موسى بن ابراهيم قال حدثنا موسى
ابن جعفر عن أبيه عن جده قال دخل الحسين بن علي بن علي بن
أبي طالب « ع » وعنده جلساؤه فقال هذا سيدكم سماه رسول الله
« ص » سيداً وليخرجن رجل من صلبه شبهي شبهه في الخلق والخلق
يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظمأً وجوراً ، قيل له ومتى ذلك

يا أمير المؤمنين فقال هيهات اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن
وركيها لبعملها (الباب السابع والسبعون) فيما ذكره أبو صالح السليلي في
صفة أصحاب المهدي ، فقال حدثنا ابن أبي الثلج قال أخبرنا عيسى بن
عبد الرحمن قال أخبرنا عبد الرحمن بن موسى الجوفي قال أخبرنا عبد
ابن أبي المقدام عن عمران بن ظبيان عن أبي يحيى الحكيم بن سعيد
قال سمعت علياً « ع » يقول أصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم « الباب
الثامن والسبعون » فيما ذكره أبو صالح السليلي في كتاب الفتن من
فتوح المهدي أيضاً ومنادي السماء وذبح السفيناني ، فقال حدثنا الهيثم
ابن خلف قال أخبرنا علي بن المنذر قال حدثنا اسحق بن منصور قال
أخبرنا قيس عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله « ص » لا تذهب الدنيا حتى يخرج مني ولوم يبق من الدنيا
اليوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يفتح القسطنطينية والديلم
وروي حديثاً آخر بظهوره ومبايعته وفتوحه ، وذكر حديثاً آخر
فقال حدثنا الحسن بن علي قال أخبرنا سليمان بن داود القسري ، قال
أخبرنا داود العسقلاني قال أخبرنا سفیان بن سعيد عن منصور بن
المعتمر عن ربعي بن خراش قال سمعت حذيفة بن اليمان في حديث قد
تقدم قال ثم ذكر السفيناني وذكر خروجه وقصصه الى أن يبلغ فيضرب
أعناق من فر الى بلد الروم بسبب دمشق فاذا كان ذلك نادى مناد من
السماء الا أيها الناس ان الله قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين
وأشياهم ووليك خير أمة محمد « ص » فالحقوا بمكة فانه المهدي واسمه
أحمد بن عبد الله ثم ذكر أنهم يجتمعون بالسفينايني الى جانب بحيرة طبرية
وذكر نحو ثلاث قوائم في فتوحه « ع » من أرادها وقف عليها من
كتاب الأصل ففيها أشياء عجيبة جميلة تقتضي ان مدة طويلة أضعاف ما
ذكره « الباب التاسع والسبعون » فيما ذكره أبو صالح السليلي في

كتاب الفتن من عدد رجال المهدي «ع» بذكر بلادهم ، فقال حدثنا الحسن بن علي المامكي قال حدثنا أبو النصر علي بن حميد الرافعي قال حدثنا محمد بن الهيثم البصري قال حدثنا سليمان بن عثمان النخعي قال حدثنا سعيد بن طارق عن سلمة بن انس عن الأصمغ بن نباتة ، قال خطب أمير المؤمنين علي «ع» خطبة فذكر المهدي وخروج من يخرج معه وأسمائهم فقال له أبو خالد الحلبي (١) صفه لنا يا أمير المؤمنين فقال علي «ع» الا انه أشبه الناس خلقاً وخلقا وحسناً برسول الله «ص» الا ادلكم على رجاله وعددهم ، قلنا بلى يا أمير المؤمنين «ع» قال سمعت رسول الله «ص» قال أولهم من البصرة وآخرهم من اليمامة وجعل علي «ع» يعدد رجال المهدي «ع» والناس يكتبون فقال رجلان من البصرة ورجل من الأهواز ورجل من عسكر مكرم ورجل من مدينة تسير ورجل من دورق ورجل من الباستان واسمه علي وثلاثة من اسمه أحمد وعبد الله ، وجعفر ورجلان من عمان محمد والحسن ، ورجلان من سيرا ف شداد ، وشديد ، وثلاثة من شيراز حفص ، ويعقوب ، وعلي وأربعة من اصفهان موسى ، وعلي ، وعبد الله ، وغلفان ورجل من أبدح واسمه يحيى ، ورجل من المرج العرج واسمه داود ، ورجل من الكرخ واسمه عبد الله ، ورجل من بروجرد اسمه قديم ورجل من نهاوند واسمه عبد الرزاق ، ورجلان من الدينور عبد الله وعبد الصمد وثلاثة من همدان جعفر واسحق وموسى ، وعشرة من قم أسمائهم على أسماء أهل بيت رسول الله (ص) ورجل من خراسان اسمه دريد وخمسة من الذين أسمائهم على أسماء أهل الكف ، ورجل من أمل ، ورجل من جرجان ، ورجل من هراة ، ورجل من بلسخ ، ورجل من قراح ، ورجل من غانة ، ورجل من دامغان ، ورجل من خرخس ؛

(١) كذا في الأصل ولعله أبو خالد المكايلي

وثلاثة من السبعار ، ورجل من ساوة ، ورجل من سمرفند ، وأربعة وعشرون من الطاقان وهم الذين ذكرهم رسول الله «ص» في خراسان كنوز لاذهب ولافضة ولكن رجال يجمعهم الله ورسوله ورجلان من قزوين ، ورجل من فارس ، ورجل من أبهر ، ورجل من برجان من خموج ، ورجل من شاخ ، ورجل من صربج ، ورجل من أردبيل ورجل من مرند ، ورجل من تدمر ، ورجل من أرمينية ، وثلاثة من المراغة ورجل من خوي ، ورجل من ساماس ، ورجل من دربيل ، ورجل من بدليس ، ورجل من نسور ، ورجل من بركري ورجل من أرخيس ورجل من منارجرد ، ورجل من قاليقلا ، وثلاثة من واسط وعشرة من الزوراء ، وأربعة من الكوفة ، ورجل من القادسية ورجل من سورا ، ورجل من الصراء ، ورجل من النيل ، ورجل من صيداء ، ورجل من جرجان ، ورجل من القصور ، ورجل من الأنبار ، ورجل من عكبرا ، ورجل من جنانة ، ورجل من تبوك ، ورجل من الجامة وثلاثة من عبادان ، وستة من حدیثة الموصل ، ورجل من الموصل ورجل من مغلثايا ، ورجل من نصيبين ، ورجل من أروان ورجل من فارقين ، ورجل من لامة ، ورجل من رأس عين ، ورجل من الرقة ورجل من حران ، ورجل من بالسن ، ورجل من قبيسج ، وثلاثة من طرسوس ، ورجل من القصر ، ورجل من أدانة ، ورجل من شمري ، ورجل من عراز ، ورجل من قورص ، ورجل من انطاكية ، وثلاثة من حلب ورجلان من حمص وأربعة من دمشق ، ورجل من سورية ورجلان من قسوان ، ورجل من قيموت ، ورجل من صورية ، ورجل من كراز ، ورجل من أذرح ، ورجل من عامر ، ورجل من ركار ورجلان من بيت المقدس ، ورجل من الرملة ، ورجل من بالسن ، ورجلان من عكا ، ورجل من صور ، ورجل من عرفات ، ورجل من

عسقلان ، ورجل من غزة ، وأربعة من القسطنطينية ، ورجل من ميس
 ورجل من دمياط ، ورجل من المحلة ، ورجل من الاسكندرية ورجل
 من برقة ، ورجل من طنجة ، ورجل من افرنجة ، ورجل من القيروان
 وخمسة من السوس الأقصى ، ورجلان من قبرص ، وثلاثة من جسيم
 ورجل من قوس ، ورجل من عدن ، ورجل من العاللي وعشرة من
 مدينة الرسول ص ، وأربعة من مكة ، ورجل من الطائف ورجل
 من الدير ، ورجل من الشيروان ، ورجل من زبيد ، وعشرة من صرو
 ورجل من الأحساء ، ورجل من القطيف ، ورجل من هجر ، ورجل
 من اليمامة ، قال علي عليه الصلوة والسلام أحصاهم لي رسول الله ص
 ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدد أصحاب بدر يجمعهم الله من مشرقها
 الى مغربها في أقل مما يتم الرجل عيناه عند بيت الله الحرام فيبئس أهل
 مكة كذلك فيقولون أهل مكة قد كسبنا السفيناني فيشرفون أهل مكة
 فينظرون الى قوم حول بيت الله الحرام ، وقد انجلي عنهم الظلام ولاح
 لهم الصبح وصاح بعضهم ببعض النجاح وأشرف الناس ينظرون
 وامراءهم يفكرون ، قال أمير المؤمنين ع وكانني أنظر اليهم والزي
 واحد والقدر واحد والحسن واحد والجمال واحد واللباس واحد
 كما إنما يطلبون شيئاً أضع منهم فهم متحIRON في أمرهم حتى يخرج اليهم
 من تحت ستارة الكعبة في آخرها رجل أشبه الناس برسول الله ص
 خلقوا وخلقوا حسناً وجمالاً فيقولون أنت المهدي فيجيبهم ويقول انا المهدي
 فيقول بايعوا على أربعين خصلة واشتروا عشر خصال قال الأحنف ما بيننا
 وماتلك الخصال ، فقال أمير المؤمنين عليه الصلوة والسلام يا يعون على ان
 لا يسرقوا ولا يزناوا ولا يقتلوا ولا يهتكوا حرماً محرماً ولا يسبوا مساماً
 ولا يهجموا منزلاً ولا يضربوا أحداً بالحق ولا يركبوا الخيل الهاليج
 ولا يمتنطقوا بالذهب ولا يلبسوا الخز ولا يلبسوا الحرير ولا يلبسوا

النعال الصرارة ولا يخرّبوا مسجداً ولا يقطّروا طريقاً ولا يظلموا يتيماً
ولا يخيفوا سييلاً ولا يحتسبوا مكرراً ولا يأكلوا مال اليتيم ولا يفسقوا
بغلام ولا يشرّبوا الخمر ولا يخونوا أمانة ولا يخلفوا العهد ولا يحبسوا
طعاماً من بر أو شعير ولا يقتلوا مستامناً ولا يتبعوا منهزماً ولا يفسقوا دماً
ولا يجهزوا على جريح ويلبسون الحشن من الثياب ويوسدون التراب على
الحدود ويأكلون الشعير ويرضون بالقليل ويجاهدون في الله حق جهاده
ويشتمون الطيب ويكرهون التجاسة ويشترط لهم على نفسه ألا يتخذ
صاحباً ويمشي حيث يمشون ويكون من حيث يريدون ويرضى بالقليل
ويملاً الأرض بعون الله عدلاً كما ملئت جوراً يعبد الله حق عبادته
يفتح له خراسان ويطيعه أهل اليمن ويقتل الجيوش أمامه من اليمن
فرسان همدان وخولان وحده يمدّه بالأوس والخزرج ويشد عضده
بسلیمان على مقدمته عقيل وعلى ساقته الحرث ويكثر الله جمعهم فيهم ويشده
ظهره بمضر يسرون أمامه الفتن ويخالف بحيلة وثقيف وجمع وغداف
ويسير بالجيوش حتى يترك وادي الفتن ويلحقه الحسني في اثني عشر ألفاً
فيقول له أنا أحق بهذا الأمر منك فيقول له هات علامة هات دلالة
فيومي إلى الطير فيسقط على كتفه ويفرس القضيبي الذي يده فيمخضر
ويعشوشب فيسلم إليه الحسني الجيش ويكون الحسني على مقدمته وتقع
الصيحة بدمشق أن أعراب الحجاز قد جمعوا لكم فيقول السفنياني
لأصحابه ما يقول هؤلاء القوم فيقال له هؤلاء أصحاب ترك وابل ونحن
أصحاب خيل وسلاح فأخرج بنسائهم ، قال الأحنف ومن أي قوم
السفنياني قال أمير المؤمنين ع* هو من بني أمية وأخواله كلب وهو
عنبسة بن مرة بن كليب بن سلمة بن عبد الله بن عبد المقتدر بن عثمان
ابن معوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس أشد خلق الله
شرّاً والعن خلق الله حياءً وأكثر الله ظلاماً فيخرج بخيله وقومه ورجله

وجيشه ومعه مائة الف وسبعون الفا فينزل بحيرة طبرية ويسير اليه
 المهدي عن يمينه جبرئيل وعن شماله ميكايل وعزرائيل أمامه فيسير بهم
 في الليل ويمكن بالنهار والناس يتبعونه حتى يواقع السفيناني على بحيرة
 طبرية فيغضب الله على السفيناني ويغضب خلق الله لغضب الله تعالى
 فترسفهم الطير باجنحتها والجبال بصخورها والملائكة بصواتها ولا
 تكون ساعة حتى يهلك الله أصحاب السفيناني كلهم ولا يبقى على الأرض
 غيره وحده فيأخذه المهدي ع فيذبجه تحت الشجرة التي أغصانها
 مدلاة على بحيرة طبرية ويملك مدينة دمشق ويخرج ملك الروم في مائة
 الف صليب تحت كل صليب عشرة الآف فيفتح طرسوس وأسنة الرماح
 وينهب ما فيها من الأموال والناس ويبعث الله جبرئيل ع الى المصبصة
 ومنازلها وجميع ما فيها فيعلقها بين السماء والأرض ويأتي ملك الروم
 بجيشه حتى ينزل تحت المصبصة فيقول أين المدينة التي كان يتخوف
 الروم منها والتصرانية فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل
 الخيل فوق رؤسهم ، وذكر الحديث أقول أنا وهذا لفظه ما ذكره
 السليبي نقلناه كما وجدناه « الباب الثمانون » فيما ذكره السليبي
 من حديث آخر بدولة المهدي وبذله الأموال حشوا مقدار سبعة أشهر
 بين القسطنطينية والديار ، قال حدثنا محمد بن جبرير قال حدثنا ابن
 حميد قال حدثنا هرون عن عمر بن أبي قيس عن عاصم عن زر عن عبد
 الله قال قال النبي ص « لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لطول الله تلك الليلة
 حتى يملك هذه الأمة رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه
 اسم أبي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يقسم المال بالسوية
 ويعيد الله الغنى في قلوب هذه الأمة فيجيئه الرجل فيسأله فيقول انطلق به
 الى الخادن يعني الخازن فيحثوله في حجره قال يقول حسبي ، ماوسع في
 أمة محمد ص فبرده فيقول لا حاجة فيه فيقال له انا لا ترجع في شيء

أَمْضِيْنَاهُ فَيَمْكُثُ تَسْعاً أَوْ سَبْعاً ثُمَّ لَأَخِيْرُ فِي عِيْشِ الْحَيَوَةِ بَعْدَهُ ، وَذَكَرَ فِي حَدِيْثٍ أَسْنَدُهُ إِلَى مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَلْحَمَةُ الْعَظِيْمُ فَتَحَ قَسْطَنْطِيْنِيَّةَ وَخَرَجَ الدِّجَالُ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ (البَابُ الْحَادِي وَالْثَمَانُوْنَ) فَيَا نَذَرَ مِنْ أَحَادِيْثِ الدِّجَالِ وَمِنْ أَيْ مَوْضِعٍ يَخْرُجُ وَخَرَجَ وَنَزَلَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ وَصَلَوْتُهُ خَلْفَ الْمَهْدِيِّ وَصَلَاةُ الدُّنْيَا وَزَوَالُ الْأَكْدَارِ مِنْهَا ، أَقُولُ أَنَّ الَّذِي رَوَاهُ السُّلَيْمِيُّ فِي أَحَادِيْثِ الدِّجَالِ مِنَ الْفِتَنِ وَأَنَّهَا انْمَأَتْحَدَتْ وَقَدْ ظَهَرَ الْمَهْدِيُّ ﷺ وَيَكُوْنُ عِيْسَى ﷺ وَفِيْهَا كِفَايَةُ عَنْ ذَكَرِ كُلِّ مَا يُقَالُ وَلَكِنَّمَا نَذَرَ مَا يَنْتَهِي أَمْرُ الدِّجَالِ إِلَيْهِ مَعَ الْمَهْدِيِّ وَعِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَتَقُوْلُ ذَكَرَ أَبُو صَالِحٍ السُّلَيْمِيُّ فِي كِتَابِ الْفِتَنِ حَدِيْثًا هَذَا اسْنَادُهُ أَخْبَرَنَا وَيَرْوِيهِ الْخِيَاطُ الدِّينَوْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَرْدَانَ الْمَغَازِلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ الْفَلَسْطِيْنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي إِمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَاحِبُ يَوْمِ خُطْبَةِ فَكَانَ آخِرَ خُطْبَتِهِ وَذَكَرَ مَا حَدَّثَهُمْ عَنِ الدِّجَالِ ثُمَّ قَالَ وَأَمَامَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيُقَالُ لَهُ صَلِّ الصُّبْحَ فَإِذَا كَبَّرَ وَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ نَزَلَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَإِذَا رَأَاهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَرَفَهُ فَيَرْجِعُ يَمْشِي الْقَهْقَرَى لِيَتَقَدَّمَ عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ فَيَضَعُ عِيْسَى ﷺ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَيَقُوْلُ لَهُ صَلِّ فَأَنَّمَا أَقِيَمْتَ لَكَ الصَّلَاةَ فَيَصَلِّي عِيْسَى بْنُ مَرْيَمَ ﷺ وَرَأَاهُ ثُمَّ يَقُوْلُ فَيَفْتَحُوْنَ الْبَابَ وَمَعَ الدِّجَالِ يَوْمَئِذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ ذِي سِلَاحٍ وَسَيْفٍ مَحَلًى فَإِذَا نَظَرَ إِلَى عِيْسَى ذَابَ كُلُّ يَهُودٍ الرِّصَاصِ فِي النَّسَارِاءِ الْفُلُجِ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَقُوْلُ عِيْسَى ﷺ إِنَّ لِيْ فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَقُوْتَنِيْ بِهَا فَيَدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ الدُّشْرِقِيِّ فَيَقْتُلُهُ وَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِّمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَوَارِيْهُ بِهِ يَهُودِيٍّ إِلَّا انْطَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَا شَجَرَ وَلَا حَجَرَ وَلَا دَابَّةً إِلَّا قَالَ بِاعْبُدِ اللَّهَ الْمُسْلِمَ هَذَا كَافِرٌ فَأَقْتُلْهُ إِلَّا الْغُرْقَدَةَ فَانْهَسَ مِنْ شَجَرِهِمْ وَلَا تَنْطَلِقْ

ويكون عيسى في أمي حكما عدلا وأما مامقسطاً فيدق الصليب ويقتل
 الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة ولا يسعى على شاة ولا يبقى بقرة
 ويرفع الشحنة والتباغض وينزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده
 في فم الخش فلا يضره وتلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون في الأبل
 كأنه كلبها ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها وتملأ الأرض من
 الاسلام ويسلب الكفار ملكهم ولا يكون الملك الله وللإسلام وتكون
 الأرض كنفاتور الفضة تنبت نباتها كما كانت على عهد آدم *ع* يجتمع
 النفر القشاة فتشبههم ويجتمع النفر على الرمان فتشبههم ويكون القرس
 بدريهات ، وهذا آخر الحديث يعني ان الناس يستغنون عن الجهاد
 ويرغبون في صفات الزهاد « الباب الثاني والثمانون » في ان الدجال
 يخرج من خراسان ويتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة ، ذكر
 السليبي وروينا من كتاب تذييل محمد بن النجار شيخ المحدثين ببغداد
 فيما نقلت في المجلد الأول من كتاب التخصيل في ترجمة محمد بن حمزة
 ابن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب عليهم السلام أبي سليمان العلوي من أهل قزوین قدم بغداد
 حاجاً ثم ذكر بأسناده قال قال رسول الله *ص* يخرج الدجال من قبل
 المشرق من مدينة يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان
 المطرقة ، أقول وقد مضى في الكراس الخامس من كتاب نعيم بن حماد
 عن النبي *ص* ليبطن الدجال جور وكرمان في ثمانين الفا كأن
 وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالة وينتعلون الشعر (الباب الثالث
 والثمانون) فيما ذكره أبو صالح السليبي في ان الرجل الذي يصلي عيسى
 ابن مريم خلفه من ولد النبي عليهم السلام قال حدثنا الحسن بن علي قال
 أخبرنا سليمان بن داود الصبري قال أخبرنا داود العسقلاني قال أخبرنا
 سفيان بن سعيد الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش

قال سمعت حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الفتن بطوله ثم قال قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسى آخرها فيصلي خلف رجل من ولدي فإذا صليت الغداة قام عيسى ﷺ حتى يجلس في المقام وذكر متابعتة وإن مقامه في الدنيا أربعون سنة (الباب الرابع والثمانون) فيما ذكره السليلي من حديث النار بالحجاز من كتاب الفتن فقال حدثنا ابن أبي داود السجستاني قال حدثنا أحمد بن صالح قال أخبرنا عتبة بن عيسى قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أخبره رسول الله ﷺ قال إنها لا تقوم الساعة حتى تظهر نار بارض الحجاز تضيء لها أعناق الابل ببصري .

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طائوس هذا آخر ما رأيناه ذكره من كتاب الفتن لأبي صالح السليلي وكان آخر تعليقه يوم الخميس الثالث عشر من ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وصلى الله على سيد البرية محمد النبي صلى الله عليه وسلم وعترته الطاهرة الهادية المهديّة آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلواته على سيد المرسلين محمد النبي صلى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين
يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طائوس العلوي الفاطمي
أحمد الله جل جلاله الذي ابتدأ جل جلاله بالمنن ، والهداية إلى الدروع

الواقية والجن ، ومن علينا بجدنا محمد رسوله صلوات الله عليه في احياء
مادر من السنن ، وجعل من جملة معجزاته وكراماته تعريفه * ع *
بما حدث بعده من الفتن وما يختص به عترته عليهم السلام من العداوة
والحسد والمحن ، ووعدهم على الصبر والرضا على احتمال أهل الأحقار
والاحن ، بالاغلاء والاغلاء من الثمن والسكنى معه في جواره في دار
قراره ومساره وصلى الله عليه وعلى آله الحافظين لأسراره صلاة تزيد
في علو مناره ، وضياء أنواره ، أما بعد فإني ذكرت في خطبة هذا
كتاب التشريف بالمن في التعريف بالفتن ما حضرني من السبب الباعث
على جميع جواهره واظهار سراره ، وحيث قد تكمل ما هدانا الله جل
جلاله اليه ودلنا عليه من كتاب الفتن لنعيم بن حماد ، وكتاب الفتن
لأبي صالح السليبي كما قدمناه منها نحن نذكر ما نختاره بالله جل جلاله
من كتاب الفتن لأبي يحيى زكريا وننقل لفظه ومعناه فنقول

« الباب الأول » فيما ذكره من كتاب الفتن تأليف أبي يحيى بن
زكريا بن يحيى بن الحرث البراز تاريخ كتابته يوم الأربعاء سلخ ربيع
الأول سنة احدى وتسعين وثلاثمائة من وقف النظامية باسناده عن أبي
زيد قال صلى بنارسل الله (ص) الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت
الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل
فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو
كأن فاعلمنا لحفظنا « الباب الثاني » في ان خير الأولاد البنات بعد
أربع وخمسين ومائة وخير النساء بعد تسع وستين ومائة العواقر وباسناده
عن حذيفة عن النبي «ص» قال خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة
البنات وخير نساءكم بعد تسع وستين ومائة العواقر وسنة ثمان وستين
ومائة تقاضي دينك وسنة تسع وستين ومائة اقض دينك وسنة تسعين
الهرج ، فقال بعض القوم يارسول الله «ص» ما النجاة وما الخلاص

قال الهرب حتى تقوم الساعة » الباب الثالث » فيما ذكره زكريا في كتاب
الفتن في ذهاب عقول الرجال ، فروي بأسناده ان رسول الله « ص »
قال ان بين يدي الساعة الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل
قالوا يا رسول الله اكثر مما يقتل الآن قال انه ليس يقتلكم الكفار ولكن
يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه ويقتل ابن عمه قالوا يا رسول الله ومعنى
عقولنا قال تنزع عقول أهل ذلك الزمان ويخلف لهم من الناس قوم يحسب
أكثرهم انهم على شيء قال أبو موسى وأيم الله ما أرى لي ولكم منها
مخرجا الا ان نخرج منها كما دخلناها » الباب الرابع » فيما ذكره زكريا
في كتاب الفتن ان الناس يصيرون كالبهايم وتكون خمس فتن قال حدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لأبي اسامة حدثكم الانعش عن
منذر الثوري عن عاصم بن حمزة عن علي « ع » قال جعل الله في هذه
الامة خمس فتن فتنه خاصة وفتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم تحي
فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهايم فأقر به أبو أسامة وقال
نعم ورواه بأسناد آخر عن محمد بن الحنفية عن مولانا علي « ع » (الباب
الخامس) فيما ذكره من كتاب الفتن لزكريا عن النبي « ص » لما جرت
حال امته عليه قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن المبارك الدمشقي
قال حدثنا صدقة قال حدثنا عبد الرحمن بن جابر قال حدثنا شيخ يكنى
عبد السلام عن ثوبان مولى رسول الله « ص » قال قال رسول الله (ص)
يوشك الامم تداعي الامم عليكم تداعي الامة على قصعتها قال قائل منهم من قلة
نحن يومئذ قال بل أنتم كثير ولكنكم غثاء كغشاء السيل وليزغ عن الله
من عدوكم المهابة منهم وليقذفن في قلوبكم الوهن ، قال قائل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكرهية الموت ، ورواه عن انس بن
مالك عن النبي « ص » ورواه عن ثوبان بأسناد آخر » الباب السادس »
فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من النهي عن اتباع أصحاب الرأي

رواه بإسناده عن عمر بن الخطاب قال أيها الناس اياكم وأصحاب الرأي
 فإن أصحاب الرأي أعداء السنة أعينهم السنة أن يحفظوها وتفلت منهم
 أن يهوها فمئلوا فاستحيوا أن يقولوا لا نعلم فأياكم وأياهم ، ورواه من
 طرق أخرى بنحو هذه المعنى « الباب السابع » فيما ذكره زكريا عن
 النبي « ص » من افتراق أمته ثلاثا وسبعين فرقة منها فرقة واحدة ناجية
 قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
 وحدثنا علي بن سالم اللقيمي قال حدثنا داود الحفري قال حدثنا سفيان
 الثوري عن عبد الرحمن بن زياد بن القاسم الأفريقي عن عبيد الله بن
 يزيد عن عبيد الله بن عمرو قال قال رسول الله ليأتين على امتي ما أتي
 على بني إسرائيل حذوا النعل بالنعل حتى لو كان من أتي أمة علانية لكان
 في امتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين
 فرقة وإن امتي ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلهم في النار إلا ملة
 واحدة قيل من هم يارسول الله « ص » قال ما أنا عليه وأصحابي وفي
 حديث آخر من كان على مثل ما أنا عليه وأصحابي اليوم ورواه
 نحوه من عدة طرق « الباب الثامن » فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن
 من أحاديث النازك عدة أحاديث في النيران التي تكون قبل يوم القيامة
 تحشر الناس إلى المحشر ، وذكر حديثاً آخر بإسناده قال قال رسول الله
 (ص) يوشك أن تخرج نار حسيم تضيء بها أعناق الابل ببصري وتسير
 سير بطيء الابل تقيم بالليل وتسير بالنهار حتى يقول الناس غدت النار
 فأغدوا وراحت النار فروحوا من أدركت أكلت ، وروي حديثاً عن
 عمر بن الخطاب أنه سمع النبي « ص » يقول لا تقوم الساعة حتى يسير
 واد من أودية الحجاز بالنار تضيء لها أعناق الابل ببصري وروي حديثاً
 آخر عن حذيفة قال سمعت رسول الله « ص » يقول لا تقوم الساعة
 حتى تبعث نار من رومان فتضيء منها أعناق الابل ببصري « الباب

التاسع « فيما ذكره من الهدية في شهر رمضان بإسناده عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي * ص * قال تكون هدية في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقضان ثم تظهر عصابة في شوال ثم تكون معمعة في ذي القعدة ثم يسلب الحاج في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر ثم تتنازع القبائل في ربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة الف وذكر رواية أخرى فروي بإسناد آخر إلى حماد بن سلمة عن أبي الحكم قال تكون هدية في رمضان وفي شوال تتحارب القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج وفي المحرم وما المحرم حتى قالها ثلاث مرات يقتل كل جبار عنيد عند مجتمع الأنهار والعجب كل العجب بين جمادى ورجب ، ورواية أخرى وروي في حديث آخر عن أنس بن مالك قال قال رسول الله * ص * رمضان قلب السنة فإذا أسلم رمضان سلمت السنة كلها ، وروي بإسناده عن كثير بن مرة الحضرمي قال آية الحدث في رمضان قليل وما آية الحدث قال عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء فإذا رأيته فاعد لأهلك طعام سنة « الباب العاشر » فيما ذكره زكريا من انتفاخ الالهة عند اقتراب الساعة ، روي بإسناده عن عبد الله قال قال رسول الله * ص * من اشراط الساعة انتفاخ الالهة ، وفي حديث آخر قال قال النبي * ص * ان من اقتراب الساعة أن يرى الهلال ليلته فيقال لليلتين وان يمر الرجل في المسجد فلا يصلي فيه ركعتين « الباب الحادي عشر » فيما ذكره زكريا من هدم الكعبة ومنع الحج فروي بإسناده عن سويد قال سمعت علياً يقول حجوا قبل أن لا تحجوا فكأنني أنظر إلى حبشي أصمع أقرع بيده معول يهدمها حجراً حجراً قال فقلت له شيئاً رأيك تقول أو شيئاً سمعته من رسول الله * ص * ، قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما قلته برأي ولكن سمعته من نبيكم * ص * « الباب الثاني

عشر» فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في فتح القسطنطينية على يد رجل من أهل البيت عليهم السلام بأسناده عن النبي * ص * قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم اطوله الله وحتى يملك رجل من أهل بيتي ملك القسطنطينية ورواه بأسناد آخر قال قال رسول الله * ص * لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطيه اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يفتح القسطنطينية وجبل الديلم «الباب الثالث عشر». فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من اتباع امة النبي «ص» لبني اسرائيل في الضلال بأسناده عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده قال كنا قعوداً حول رسول الله «ص» في مسجده بالمدينة فقال لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل حدث بمثل أحدهم ان شراً فشير وان ذراعاً فذراع وان باعاً فباع حتى لو دخلوا حجر ضب دخلتم فيه ، وذكر هذا المعنى في أحاديث جماعة بأسانيد مختلفة «الباب الرابع عشر» فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من الرايات السود والذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلاماً من أهل بيته عليه وعليهم السلام ، بأسناده عن عبد الله قال بينما نحن جلوس عند رسول الله «ص» اذ مر فتية من قریش فتغير لونه فقلنا يا رسول الله «ص» انا لانزال نرى في وجهك شيئاً تكرهه فقال انا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان أهل بيتي هؤلاء سيصيبهم بعدي بلاء وتطريد وتشريد حتى يخرج قوم من هاهنا وأومى بيده نحو المشرق معهم رايات سود يسألون الحق فلا يعطونه ويسألون فلا يعطون فيقاتلون ويصبرون فيعطون ماسألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلاماً وجوراً فمن أدركهم فليأتهم ولوحبوا على الثلج وروي نحوه من عدة طرق «الباب الخامس عشر» فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن عن النبي صلى الله عليه وآله من طلوع الجور بعده وذكر بأسناده عن معقل بن يسار قال

قال رسول الله «ص» لا يمكنك الجور بعدي الا قليلا حتى يظهر فكلما
ظهر من الجور شيء ذهب من العدل مثله حتى يلد الرجل في الجور فلا
يعرف غيره ، قيل يا رسول الله «ص» فمن أهل العدل ، قال نحن أهل
البيت ، قيل فمن أهل الجور قال هم اخوتنا من بني أمية التي بسطت لهم
الدينار ، وروي حديثاً آخر باسناد آخر عن معقل بن يسار قال قال
رسول الله «ص» يطلع قرن الجور بعدي قريباً فلا يطلع من قرن الجور
شيء الا مات من العدل مثله ، ثم لا يطلع من قرن الجور شيء الا مات
من العدل مثله ، ثم لا يطلع قرن الجور شيء الا مات من العدل مثله حتى
يولدوا لا يعرفون الا الجور ولا يعملون الا به ثم ان الله تبارك وتعالى
يعطف على خلقه فيأمر قرن العدل أن يطلع رأسه فلا يطلع من قرن
العدل شيء الا مات من الجور مثله ثم لا يطلع من قرن العدل شيء الا
مات من الجور مثله حتى يولد قوم لا يعرفون الا العدل ولا يعملون الا به
«الباب السادس عشر» فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من ذم بني
أمية وانهم يغيرون سنة النبي «ص» روي باسناد عن أبي ذر قال سمعت
النبي «ص» يقول ان أول من يبدل سنتي رجل من بني أمية ، وروي
حديثاً آخر عن عبد الله ان لكل دين آفة وآفة هذا الدين بنو أمية
وروي في ذمهم أحاديث جماعة يغني عنها ثبوت ما وقع منهم واذم القرآن
الشريف لهم في قوله تعالى « والشجرة الملعونة في القرآن » «الباب
السابع عشر» فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من خروج المهدي «ع»
وما بشر رسول الله «ص» به قال حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي
بالكوفة قال حدثنا أبي قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم عن أبي ذر عن
عبد الله قال قال رسول الله «ص» لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي ورواه من طريق آخر عن النبي
«ص» انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى

يبعث فيه رجلاً مني أو قال من أهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ، ورواه من طريق آخر عن النبي * ص * لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي « الباب الثامن عشر » قال زكريا في كتاب الفتن حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الوليد عن علي بن حوشب سمع مكحولاً يحدث عن علي بن أبي طالب * ع * قال قلت يا رسول الله « ص » منا أئمة الهدى أم من غيرنا ، قال بل منا بنا يختم الدين كما بنسأ فتوح وبنسأ يستنقذون من ضلالة الفتن كما استنقذوا من ضلالة الشرك وبنسأ يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما ألف بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك وروي زكريا حديثاً آخر فقال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الرزاق قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثني المعلى بن زياد قال حدثنا العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص * ابشركم بالمهدي يبعث في أمي على اختلاف من الناس وزلازل « الباب التاسع عشر » فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في أن المهدي من أهل البيت عليهم السلام قال حدثنا اسحق بن إبراهيم الحنظلي قال حدثنا أبو داود الحفري وأبو نعيم الملائي أن ياسين العجلي حدثهم ، وحدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ياسين العجلي عن إبراهيم ابن محمد بن الحنفية عن أبيه علي بن أبي طالب * ع * قال المهدي عجل الله فرجه منا أهل البيت بصلحه الله في ليلة قال زكريا في كتاب الفتن وحدثنا عبد القدوس العطار قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا قتادة عن أبي نصر عن أبي سعيد قال قال رسول الله * ص * المهدي منا أهل البيت ، وقال زكريا أيضاً في كتاب الفتن حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا وهب عن أبي لهيعة عن الحرث بن يزيد عن عبد الله بن رزين الغافقي سمع

علياً يقول هورجل من عترة النبي * ص * وذكر زكريا في كتاب الفتن
قال حدثني أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الكوفي قال حدثنا
عون بن عمارة عن سليمان التيمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس
قال المهدي من قریش ، قالوا من أي قریش قال من بني هاشم من ولد
فاطمة * ع * « الباب العشرون » فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من
صفة المهدي قال حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا قتادة عن أبي نصره عن أبي سعيد
الخدري قال قال رسول الله * ص * المهدي رجل أشم الأنف أقنى أجلى
« الباب الحادي والعشرون » فيما ذكره زكريا من كتاب الفتن مما يكون
مكتوباً في راية المهدي * ع * قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا أبو
هاشم الزجاجي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفیان عن أبي اسحق عن
نوف قال مكتوب في راية المهدي البيعة لله « الباب الثاني والعشرون »
فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن أيضاً أن النبي * ص * قال بنا يفتح
وبنا يختم وأنه يكون منه من يملأ الأرض عدلاً وذكر صفته قال
زكريا في كتاب الفتن أيضاً حدثنا محمد بن السري قال حدثنا هشام بن
خالد الأزرق قال حدثنا الوليد عن أبي لهيعة قال أخبرنا إسرائيل بن
عباد عن ميمون عن أبي الطفيل أن رسول الله * ص * قال بنا يفتح
الأمر وبنا يختم وبنا استنقذ الله الناس في أول الزمان وبنا يكون
العدل في آخر الزمان وبنا يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرد
المظالم إلى أهلها برجل اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ووصف صفته
وذكر ثقله في لسانه وضرب فخذة اليسرى بيده اليمنى إذا أبطأ عليه
الكلام « الباب الثالث والعشرون » فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن
أيضاً في صفة العدل في زمان المهدي * ع * قال حدثنا سفیان بن وكيع
قال حدثنا أبو معوية عن موسى الجني عن زيد العمي عن أبي الصديق

عن أبي سعيد الخدري عن النبي * ص * قال يكون في امتي المهدي * ع *
يملاؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وتطر السحاب مطراً كعهد آدم
* ع * وتخرج الأرض بركتها وتعيش امتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل
ذلك في زمان قط وذكر زكريا أيضاً قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق أملاه علي من كتابه قال حدثنا جعفر بن سليمان
قال حدثنا المعلى بن زيادة قال حدثنا العلاء بن بشير المزني عن أبي
الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص *
ابشركم بالمهدي * ع * يدع في امتي على اختلاف من الناس وزلازل
فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى به ساكن
السما يقسم المال صجاً قلنا وما الصجاح قال بالسوية بين الناس فيملأ
الله قلوب أمة محمد * ص * غنى ويسعهم عدله حتى يامر منادياً فينادي من
له في مال حاجة فلا يقوم من الناس الا رجل فيقول انا فيقول له انت
السادن يعني الخازن فقل له ان المهدي يأمرك ان تعطيني مالا فيقول له
احث يعني خذ حتى اذا جمعه في حجره وأحضره فيقول كنت أجشع
امسة محمد * ص * نفساً او عجز عني ماوسعهم قال فيرده فلا يقبل منه
فيقول له انا لاناخذ شيئاً أعطيناه قال فيكون ذلك سبع سنين او ثمان
سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال لا خير في الحياة بعده
« الباب الرابع والعشرون » فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في صفة
عمر المهدي عجل الله فرجه وموته ، قال حدثنا عبد القدوس بن محمد
قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا عمران القطان قال حدثنا قتادة
عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله * ص *
المهدي * ع * منا يعيش هكذا وبسط يساره واصبعين من يمينه المشيرة
والا بهام وعقد ثلاثة . وذكر زكريا أيضاً قال حدثنا سفيان بن وكيع
قال حدثنا ابو معوية عن موسى الجهني عن زيد العمي عن أبي الصديق

عن أبي سعيد الخدري عن النبي (ص) قال يكون في امتي المهدي ان طال عمره ملك
عشر سنين وان قصر عمره ملك سبع سنين او ثمان سنين وذكر زكريا
أيضاً في كتاب الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا جعفر بن عون
قال حدثنا موسى عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي
سعيد الخدري قال من امتي المهدي فان قصر عمره عاش سبع سنين او ثمان
سنين او تسع سنين يملأ الأرض قسطاً وعدلاً وتذبت الأرض نباتها
وتمطر السماء مطرها وتنعم امتي في ولايته نعمة لم ينعموا مثلها وذكر
زكريا أيضاً في كتاب الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن
بكر المرساني عن عمران بن جدير قال حدثني السميطة عن كعب عن
النبي (ص) قال المهدي اسمه اسمي ويخرج وهو ابن احدى وخمسين
يكون على الناس سبع سنين « الباب الخامس والعشرون » فيما ذكره
زكريا عن صفعة عطاء المهدي (ع) قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي (ص) يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن
رجل يقال له السفاح ويكون عطاؤه المال حثياً ، أقول قوله السفاح
خلاق أحاديث كثيرة رواها هو وغيره وعسى يكون ذكر السفاح
نفسه وما عرفنا ان السفاح من بني العباس كان يعطي المال حثياً وذكر
زكريا قال حدثني محمد بن خالد الشيباني قال حدثني عبد الله بن حسن قال
حدثنا الهيثم عن شريك عن ليث عن طاوس قال المهدي ستمح بالمال
شديد على العمال رحيم بالمساكين « الباب السادس والعشرون » في طلوع
آية مع الشمس قبل ظهور المهدي (ع) وذكر زكريا في كتاب الفتن
قال حدثنا ابراهيم بن أحمد الخزاعي قال حدثنا أبو وهب عن ابن
المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن علي بن عبد الله عن ابن عباس
قال لا يخرج المهدي (ع) حتى تطلع مع الشمس آية « الباب السابع

والعشرون » فيما ذكره زكريا ان المهدي هو الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ، قال حدثنا عبد القدوس بن محمد البصري قال حدثنا عمر بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ان عبد الله بن عمر ذكر المهدي فقال أعرابي هو معاوية بن أبي سفيان فقال عبد الله بن عمر لا ولا كرامة بل هو الذي ينزل عليه عيسى بن مريم (الباب الثامن والعشرون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن ان من مات وليس في عنقه بيعة لامام مات ميتة جاهلية ، وروي في هذا المعنى سبعة أحاديث باسناد متصل نذكر منها باسناده حديثين أحدهما عن مولانا علي * ع * والآخر عن معاوية عن النبي * ص * اما الحديث الذي رواه عن مولانا علي * ع * فانه قال حدثنا أحمد بن الوحيد قال حدثنا محمد بن الأزهر عن بريد عن العوام عن أبي صادق قال قال علي بن أبي طالب * ع * من مات ولا إمامة له مات ميتة جاهلية ، وأما الحديث الذي رواه عن معاوية ابن أبي سفيان عن النبي * ص * فانه قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال قال رسول الله * ص * من مات بغير إمام مات ميتة الجاهلية ، ورواه كما ذكرنا الإشارة اليه عن معاوية أيضاً بطريق آخر وعن ابن عباس عن النبي * ص * وعن ابن عمرو وعن معاذ بن جبل وعن أبي ذر « الباب التاسع والعشرون » فيما ذكره زكريا من أمر النبي * ص * بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين وقد ذكر فيه أحاديث جماعية نذكر منها حديثاً واحداً باسناده قال حدثنا غباد بن يعقوب الرواجني بالكوفة قال حدثنا الربيع بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي * ع * قال عهد الى النبي الامي * ص * اني مقاتل بعده ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين (الباب الثلاثون) فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من أمر النبي * ص * بقتل

معاوية إذا صعد منبره الشريف ، قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي «ص» قال إذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فأقرعوا رأسه بالسيف وذكر أيضاً حديثاً آخر من أمر النبي «ص» بقتل معاوية إذا صعد منبره قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثني أبي عن الحكم بن ظهير عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله «ص» إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه ، وذكر حديثاً ثالثاً في أمر النبي «ص» لأمته بقتل معاوية إذا صعد منبره ، فقال حدثنا سفيان قال حدثني أبي عن سفيان الثوري عن يونس أو اسماعيل بن مسلم عن الحسن قال قال رسول الله «ص» إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه «الباب الحادي والثلاثون» فيما ذكره زكريا من أمر النبي لعلي عليه السلام بقتال من قاتله من أهل الاسلام ، روي في ذلك أحاديث كثيرة نذكر بعضها ، قال حدثنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا جرير عن الأعمش قال وحدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثنا جرير عن الأعمش عن قطر عن اسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله «ص» ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقالوا من هو يا رسول الله «ص» قال خاسف النعل وكان قد أعطاه علياً «ع» يصلحها ، قال اسماعيل عن أبيه قال رجل لعلي بن أبي طالب «ع» أنشدك بالله أكان في النعل حديث قال اللهم انك تعلم انه كان مما بشرني به نبيك «ص» وذكر حديث السبع حدائق وان النبي «ص» قال لعلي «ع» لك في الجنة خير منها وبكى «ع» فقال مم بكائك قال لضغائن في صدور قوم لا يريدونها لك الامن بعدي ، وذكر منها حديث نهى النبي «ص» لعائشة عن قتال مولانا علي «ع» وانها تنبئها كلاب الخوئب وذكر حديث قتال طلحة والزبير واعتراف الزبير بخطائه ورجوعه عنه وذكر

عدة أحاديث في ذم الخوارج ومسدح من قتلهم وكرامات مولانا علي «ع» وإن الخوارج كلاب أهل النار ، وذكر الاحتجاج على الخوارج وهو شيء قد أجمع المسلمون عليه فلا حاجة الآن الى ذكر أحاديثه والمبالغة فيما اشتملت عليه وقد وضعنا كتاباً سميناه كتاب الفتن في اختصاص مولانا علي «ع» بامرة المؤمنين ضمنناه عن رجالهم وشيوخهم مائة وسبعة وتسعين حديثاً وتكمل بعد ذلك مائتي حديث وستة عشر حديثاً في تسميته بأمير المؤمنين وفي تسميته بامام المتقين ثمانية عشر حديثاً وفي تسميته بعسوب المؤمنين خمسة وعشرين حديثاً وانكشف ما كان مستوراً من ثبوت امامة مولانا علي «ع» بعد سيد المرسلين على المسلمين وفيه بلاغ الى حين ، والحمد لله رب العالمين « الباب الثاني واللاثون » فيما ذكره زكريا من أحاديث بني قنطورا وحديث البصرة ذكره باسناده في كتاب الفتن قال ذكر رسول الله ﷺ أرضاً يقال لها البصرة او البصرة الى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير فينزل به بنو قنطورا فيفترق الناس ثلاث فرق فرقة تلحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على نفسها وكفروا ، وفرقة يجعلون ذرايعهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلاهم شهداء يفتح الله على أنفسهم . وذكر حديثاً آخر ذكره باسناده لأنه معجزة النبي ﷺ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الخزازي قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن وردان بن عبد الله قال كنا في آخر غزوة سلمة بن زياد وفيها رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ «ص» قال يوشك أن يطوى ملك العرب قلوبها ثلاثاً ، فقل ومن يطويه قال بنو قنطورا قوم عراض الوجوه فطس الانوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة حتى ينزلوا قرية قريبة من أرض العرب بل هي من أرض العرب يقال لها جبانة اللون فيقاتلهم العرب قتلاً شديداً فيقول الترك ادفعوا إلينا اخواننا من العجم ولا نقاتلكم فيقول العرب

للموالي الحقوا باخوانكم فيقول الموالي ويحكم الى الكفر بعد الاسلام
قال فقاتلهم الموالي فتقاتلهم قتالا شديداً فيهمز مهم الله حتى لا يبقى منهم
مخبر ويحيى الموالي بالغنائم فيقول العرب للموالي احذرونا مما غنمتم
فيقولون والله لانحذيكم وقد خذلتونا « الباب الثالث والثلاثون »
فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن من تعريف جبرئيل للنبي عليهما السلام
بقتل الحسين « ع » وتربته روي أحاديث متفرقة ويحتمل باسناده على
كتاب الفتن العتيق فانها فيه الا ما يكون حديثاً مستطرقاً فقال باسناده
عن صالح بن أربد النخعي قال قالت ام سلمة دخل الحسين بن علي على
النبي « ص » وأنا جالسة على الباب وتطلعت فرأيت في كف النبي « ص »
شيئاً يقبله وهو نائم على بطنه فقلت يا رسول الله تطلعت فرأيت في كفك شيئاً
تقبله والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل فقال ان جبرئيل « ع »
أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني ان امي يقتلونه ، وروي زكريا
أيضاً باسناده عن عبد الله بن يحيى عن أبيه انه سافر مع علي بن أبي
طالب « ع » فكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق الى
صفين نادى علي « ع » صبراً أبا عبد الله صبراً بشط الفرات قلت ومن
ذا أبو عبد الله قال دخلت على النبي « ص » ذات يوم وعيناه تفيضان ،
فقلت يا نبي الله أغضبك احد ما شأن عينيك تفيضان ، قال بل قام من
عندي جبرئيل قبل فحدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات ، قال فقال
هل لك أن أشتك من تربته ، قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب
فاعطانيها فلم أملك عيني ان فاضت . ونذكر حديث كعب باسناده لأنه
غريب ، وذكر زكريا قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا الفضل
بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني قال مر علي
« ع » على كعب فقال ان من ولد هذا رجلاً يقتل في عصابة لا يحف
عرق خيولهم حتى يردوا على محمد « ص » فمر الحسن « ع » فقالوا هو

هذا قال لا فخر الحسين «ع» فقالوا هو هذا فقال نعم ، وذكر زكريا في كتاب الفتن أيضاً قال حدثنا اسحق بن موسى قال حدثنا المقدمي قال حدثنا جعفر قال حدثني خالتي ام سالم بنت مسلم قالت لما قتل الحسين ابن علي «ع» مطرنا كالدم على البيوت والجدران فبلغنا انه كان بالشام والكوفة وخراسان مثل ذلك ، وذكر زكريا حديثين عن ابن عباس انه قال رأيت النبي «ص» في المنام ومعه قارورة فيها دم قلت ما هذا الدم يا رسول الله «ص» قال دم الحسين وأصحابه عليهم السلام قد أتعبني منذ اليوم الذي قتل الحسين «ع» وذكر حديثاً آخر باسناده عن هرثمة ابن سلمي قال خرجت مع علي «ع» مخرجته الى صفين فرى بكر بلا فصلى بنا العصر الى شجرة فلما انصرف رفع ترابا الى أنفه فشمه ثم قال ويحك من تربة ليقتلن عليك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب ، فلما انصرف انصرف معه وكانت امرأتي شيعة لعلي فقلت لها الاتعجبين من صديقك أبي الحسن «ع» مري بكر بلا فصلى بنا العصر فلما انصرف رفع ترابا الى أنفه فشمه ثم قال ويحك من تربة ليقتلن عليك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب ، فقالت والله ما قال الا ما قد قيل له ثم قضى انني خرجت مع عبيد الله على الخيل ونسيت الحديث حتى مررت بالشجرة التي صلى اليها علي فكانني أنظر اليه فضربت خاصرة فرسي حتى صرت الى الحسين وقصصت عليه القصة فقال ياهرثمة علينا ام معنا ، قلت لا عليك ولا مئذ ، قال ولم ، قلت اني تركت خلفي ذرية ضعفاء أخاف ابن زياد عليهم ، فقال أما فالحق بهم فانه لا يسمع واعيتنا رجل لا يحجبنا الاأكبه الله في النار ، وذكر زكريا في كتاب الفتن حديثاً فقال حدثنا الحسين ابن عمرو العنقري قال حدثنا أبو غسان عن عبد السلام بن حرب عن عبد الملك بن كردوس صاحب عبيد الله بن زياد قال دخلت القصر مع عبيد الله بن زياد فاضطرم القصر ناراً فجعل عبيد الله يتقي بكمه عن

وجهه ثم قال لا تخبرن بهذا أحداً ، وذكر حديثاً آخر قال حدثنا العنقري
قال حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة
ابن عمير قال رأيت رؤس عبيد الله وأصحابه قد تصبّت في الرحبة
فجاءت حية تخلل الرأس حتى دخلت في منخري عبيد الله ثم خرجت
ثم جاءت فقالوا قد جاءت قد جاءت فدخلت فلم تخرج ، وذكر زكريا في
كتاب الفتن حديثاً آخر فقال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثني مروان مولى
هند قال حدثني يواب ابن زياد قال لقد نظرت الى حيطان دار الإمارة
يوم جيء برأس الحسين «ع» وكانها تسيل دماً ، وذكر حديثاً في
أحجار بيت المقدس بعد قتل الحسين صلوات الله عليه قال حدثنا أحمد
ابن سعيد قال حدثنا سليمان قال حدثنا بن معمر قال ان أول ما عرف
الزهري انه كان عبد عبد الملك بن مروان فسأل جلساءه من منكم من
يعلم ما صنعت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين «ع» فلم يكن عند
أحد منه علم ، فقال الزهري بلغني انه لم يقلب يوماً منها حجر الا
وجدوا تحته دماً عبيطاً ، وذكر زكريا حديثاً آخر في ذلك فقال حدثنا
علي بن سلامة قال حدثنا أسباط عن أبي بكر الهذلي عن الزهري قال
لما قتل الحسين بن علي عليهم السلام لم يقلب بيت المقدس حصاة الا
وجد تحتها دم عبيط وذكر زكريا قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله السعدي
قال حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن ابن شهاب قال ما قلب حجر
بالشام يوم قتل الحسين «ع» الا عن دم ، وذكر زكريا أيضاً قال حدثنا
علي بن الحسن قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا هشام بن سعد عن
من حدثه عن سعيد بن المسيب ان عبد الملك بن مروان كتب اليه هل
يعلم آية كانت يوم قتل الحسين بن علي عليهم السلام قال سعيد نعم ما
قلبت حصاة في بيت المقدس يوم قتل الحسين «ع» الا وجد تحتها دم

عبيط وروي زكريا في باب جوامع الفتن قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
الدورقي قال حدثنا أبو ثعلبة عن الحسين بن واقد وحدثنا علي بن
الحسن عن الحسن بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ان رسول
الله * ص * كان يخطب اذا قبل الحسن والحسين عليهما السلام عليهما
قميصان أحمران يمشيان ويعثران قال فنزل من المنسبر ورفعهما ثم قال
صدق الله (إني أموالكم وأولادكم فتنة) نظرت الى هذين الصبيين
يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حمدي ورفعتهما « الباب الرابع
والثلاثون » فيما ذكره من كتاب الفتن لزكريا عن النبي (ص) ان الناس
دخلوا في دين الله أفواجا وسيخرجون منه أفواجا قال ما هذا لفظه
قال حدثنا علي بن سلمة الليفي قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا أبو
اسحق الفزاري قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو عمار قال حدثني
جابر كان لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر فسلم علي
فجعلت احده عن افتراق الناس وما أحدثوا فجعل جابر يبكي ثم قال
سمعت رسول الله * ص * يقول ان الناس دخلوا في دين الله أفواجا
وسيخرجون منه أفواجا « الباب الخامس والثلاثون » فيما ذكره من
كتاب زكريا في الفتن في ان أهل مكة يخرجون منها فلا يعودون اليها
أبدأ قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابن عفان قال حدثنا ابن لهيعة
عن أبي الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب أخبره انه سمع رسول الله
* ص * يقول سيخرج أهل مكة منها ثم لا تغير بعدهم الا قليل حتى
تعصر وتميل ثم يخرجون منها ولا يعودون فيها أبدا ، ورواه بطريق
آخر في ترجمة أخبار جوامع عن النبي * ص * (الباب السادس والثلاثون)
فيما ذكره عن زكريا من كتاب الفتن ان مولانا عليا * ع * لما أخبر
أصحابه بحاله وغلبة بني أمية رحل جماعة منهم الى معاوية ، قال حدثنا
محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح قال حدثنا حرملة بن عمران عن سعيد

ابن أبي سالم الحياتي قال سمعت أبا سالم يقول كنا مع علي بن أبي طالب
 «ع» بالكوفة فقال يوما من الأيام ونحن عنده أي سبط من الأسباط
 يقاتل على حق ليقوم وإن يقوم والأمر لهم فإذا كثروا فتنافسوا فقتلوا
 قتيلهم بعث الله عليهم أقواما من أهل المشرق فقتلهم بدداً وأحصاهم
 عدداً والله لا يملكون سنة الاملاكن سنتين ولا يملكون سنتين الاملاكن
 أربعين وما من ثلاثمائة تخرج الى يوم القيامة الا لوشئت اسميت لكم
 سائقها وناعقها ، قال فقلت لبعض أصحابي فما المقام وقد أخبر ان
 الأمر لهم قالوا لاشي . قال فاستاذنا الى مصر فاذن لمن شاء وأعطي كل
 رجل منا الف درهم وأقام معه طائفة منا « الباب السابع والثلاثون » فيما
 ذكره زكريا في ترجمة أخبار جوامع عن مولانا علي بن أبي طالب «ع»
 في الاشارة الى المهدي «ع» قال حدثنا علي بن الحسن الذهلي قال حدثنا
 أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن
 علي بن أبي طالب «ع» قال ينقصر الاسلام حتى لا يقال لا اله الا الله
 فاذا فعل ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فاذا فعل ذلك بعث الله قوما
 يجتمعون كما تجتمع نزع الخريف والله اني لا أعرف اسم أميرهم ومناخ
 ركابهم « الباب الثامن والثلاثون » من كتاب الفتن فيما رواه من خلوا
 المدينة من أهلها عن النبي «ص» قال حدثنا أيوب عن الحسن قال حدثنا
 الحسن بن موسى عن أبي لهيعة عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله
 «ص» قال ليسيرن راكب في جنب وادي المدينة فيلقون لقد كان
 في هذه مرة حاضر من المؤمنين كثير وقال رسول الله «ص» ليت ركن
 أهلها مربطة قالوا فمن يأكلها ، قال عافية الطير والسباع ، وقال رسول الله
 ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الآفاق ياتمسون الرخاء
 فيجدون الرخاء ثم ياتون فيحملون أهاليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم
 لو كانوا يعلمون ، وان المدينة كالكبير لا يقربها انشاء الله الطاعون

والدجال والملائكة يحرسونها على نقابها وأبوابها ، قال جابر وسمعت رسول الله يقول لا يحمل لأحد أن يحمل فيها سلاحا لقتال » الباب التاسع والثلاثون « فيما رواه زكريا من كتاب الفتن في خراب مصر عن ابن عمرو انه قال والله اني لا أعلم السبب الذي تخرجون فيه من مصر فقلت له ما يخرجنا منها أعدو ، قال لا ولكن يخرجكم نيلكم هذا يغور فلا تبقى منه قطرة حتى يكون فيه الكلبان من الرمل » الباب الأربعون « فيما رواه زكريا من خروج أهل الكوفة منها حتى لا يملكون صاعا ولا مدا قال حدثنا أحمد قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عقبة عن عطاء بن السائب عن أبيه قال دخلت على عبد الله بن عمر في حائط فقال ممن أنت فقلت من أهل الكوفة أو من أهل العراق قال فحلف والله لا يستثنى ليخرجن منها حتى لا يملكون منها صاعا ولا مدا » الباب الحادي والأربعون « فيما ذكره زكريا من كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع في المهدي « ع » وانه يمكن أن يأتي من المشرق أو من المغرب قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الوليد بن جميع قال قال محمد بن الحنفية يا أبا الطفيل أقم بهذا المسجد وكن حامية من حمامته حتى يأتيك امرنا فان أمرنا اذا جاء ليس به خفاء كما ليس بالشمس اذا طلعت خفاء وما يدريك ان قال الناس انه يأتي من المشرق فيأتي الله به من المغرب وما يدريك ان قال الناس انه يأتي من المغرب فيأتي الله به من المشرق وما يدريك لعله سيهدي الينا كما تهدي العروس » الباب الثاني والأربعون « فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع عن ثبوت أمر المهدي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن أبي عينية عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن عباس قال وافيت ابن عباس يوما طابت فيه نفسه قال فقلت يا ابن عباس حدثني عن المهدي قال اني لأرجو ان لا تنقضي الليالي والأيام

حتى يبعث الله منسأ أهل البيت غلاماً شاباً او قال فتي شاباً لم يلبس القطن
ولم تلبسه فيقيم أمر الله قال قلت يا بن عباس عجز عنها كهولكم ورجوها
لشبابكم قال ان الله يفعل ما يشاء « الباب الثالث والأربعون » فيما ذكره
زكريا باسناده عن سعيد بن المسيب ان المهدي « ع » من ولد فاطمة « ع »
من ترجمة أخبار جوامع من كتاب الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن قتادة قال قلت لابن المسيب
المهدي « ع » حق قال حق قلت من قریش هو ، قال نعم ، قلت من
أي قریش قال من بني هاشم ، قلت من أي بني هاشم ، قال من عبيد
المطلب ، قلت من أي عبدالمطلب قال من ولد فاطمة عليها السلام (الباب
الرابع والأربعون) فيما ذكره زكريا في ترجمة أخبار جوامع من كتاب
الفتن قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا
سليمان التيمي عن سيار عن ابن عباس قال لو لم يبق من الدنيا الا ليلة
او قال يوم لخرج المهدي « الساب الخامس والأربعون » فيما ذكره
زكريا في كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع من تعيين النبي « ص »
على اثني عشر خليفة قال حدثنا نصر بن علي الجهني قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا عبد الله بن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال
رسول الله « ص » لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً الى اثني عشر خليفة
ينصرون على من ناواهم ثم تكلم بكلمة خفية اصممتها الناس سألت أبي
عنهما ، قال فقال كلهم من قریش « الباب السادس والأربعون » فيما
ذكره أيضاً من تعيين اثني عشر خليفة قال حدثنا مسلم بن الحجاج قال
حدثنا هدا بن خالد الأزدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماعة بن
حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله « ص » يقول
لا يزال الاسلام عزيزاً الى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت
لأبي ما قال ، قال كلهم من قریش (الباب السابع والأربعون) فيما ذكره

أيضاً زكريا في ترجمة أخبار جوامع في أثني عشر أميراً قال حدثنا محمد
ابن يحيى قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدي عن سفيان عن عبد الملك يعني
ابن عمير عن جابر بن سمرة قال جئت أنا وأبي إلى النبي «ص» فقال
لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون أثني عشر أميراً قال كلمة لم أفهمها
فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش «الباب الثامن والأربعون» فيما
ذكره زكريا عن المهدي «ع» وخروجه قال حدثنا محمد بن يحيى قال
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا موسى الجهني عن عمرو بن
قيس الماصر قال قلت لمجاهد عندك في شأن المهدي شيء فإن هؤلاء الشيعة
لأنصديقهم قال نعم عندي فيه شيء مثبت ، حدثني رجل من أصحاب
النبي «ص» أن المهدي «ع» لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فإذا قتلت
النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض فيأتي الناس
المهدي فيزفونه كما تزف العروس ليلة عرسها فهو يملأ الأرض قسطاً
وعدلاً وتخرج الأرض نباتها وتمطر السماء مطرها «الباب التاسع
والأربعون» فيما ذكره زكريا أيضاً في كتاب الفتن في أخبار جوامع
من ذكر المهدي «ع» قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثني يعلى بن عبيد
قال حدثنا الأجلح عن عمار بن معوية عن سالم بن أبي الجعدى قال جالس
إلى عبد الله بن صفوان وها جالسان في الحجر فقال عبد الله بن عمر
ممن الرجل قال قلت من أهل العراق قال فكن من أهل الكوفة قال قلت
فأني منهم قال هم أسعد الناس بالمهدي فقال عبد الله بن صفوان والله
ما جعلهم «الباب الخمسون» فيما ذكره زكريا في ترجمة باب الجواسيس
مما امتحن به الصحابة والاهمال للنواميس ، فقال حدثنا علي بن الحسن
ومحمد بن يحيى قال حدثنا عبيد الله بن موسى بن عبيدة عن محمد بن
كعب القرظي عن حذيفة بن اليمان أن النبي «ص» قال من يطلع القوم
أدخله الله الجنة قال فما قام منا رجل ثم عاد فقال مثلها فقام منا رجل ثم

عاد الثالثة فقال مثل ما قال ثم قال الا رجل يجعله الله رفيقي في الجنة
 يطلع القوم فاني لا أمره ان يقاتل فما قام منا رجل اجتمع علينا الجوع
 والبرد والعري ففقال لي قم يا حذيفة ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني ، قال
 فقممت فجلست بين ظهرا نبيهم وهم حول نار لهم فقال أبو سفيان لينظر
 رجل من جلسيه فأخذت بيدي الذي عن يميني وعن يساري فقلت من
 أنتم ، فقالوا فلان وفلان قال وبعث الله عليهم الريح فلم يدع لهم خبأ
 ولا رحما الا وضعمته في الأرض ثم ارمت وجوههم بالحصى والنار التي
 كانوا عليها ، ثم قام أبو سفيان فركب جملة فجعل يزجره وهو يحسب
 أنه مطلق وهو معقول ، قال حذيفة فما أشاء أن أصنعه حيث شئت الا
 وضعمته فذكرت عهد رسول الله ﷺ ص ﷺ فكففت عنه حتى صاح فيهم
 الا ترحل الأتقال و . الخيل قال فجئت رسول الله ﷺ ص ﷺ فأخبرته فلم
 يصبح بها ديارا « الباب الحادي والخمسون » فيما ذكره زكريا في كتاب
 الفتن من دعا يسلم من دعا به من الأخطار ، روى بإسناده عن ابن عباس
 قال من نزل به غم أو هم أو كرب أو خاف من سلطان ظلما فدعا بهذه
 الدعوات استجيب له ، قال تقول اسالك بلا إله الا أنت رب السموات
 السبع ورب العرش العظيم واسالك بلا إله الا أنت رب العرش الكريم
 واسالك بلا إله الا أنت رب السموات السبع وما فيهن انك على كل شيء
 قدير ثم تسأل حاجتك

يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطائوس العلوي
 الغاطمي وهذا آخر ما علقناه من الثلاث المجلدات في الفتن وما يجدد
 من المحن والاحن وكلما صدق فيها الخبر الخبر ، والعيان الأثر ، فهو
 من آيات الله جل جلاله الباهرة ومعجزات رسوله صلوات الله عليه
 وآله المتظاهرة ، وتعظيما لمرتبة الطاهرة ، وزيادة في دلائل سعادة الدار
 الآخرة ، وما ظهر ان الخبر خلاف ما تضمنه معناه يكون الدرك على

من ابتداء الغلط فيها رواه ان كان تعتمد عليه درك الاعتماد ، وخشية
خطر يوم المعاد لدي المطلاع أسرار العباد ، وان كان عن غير عمد
منه فعسى الله جل جلاله أن يعفو عنه ، فمن وقف على شيء مما ذكرناه
فليعلم اننا قصدنا كشف ما رأيناه ولادرك علينا فيما علقناه وصلى الله
على جدنا محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله صلوة تبلغ من حقه
أقصاه ورضاه ورضا من اعطاه وصلى على آله الطاهرين والحمد لله
رب العالمين

بسم الرحمن الرحيم

« قال السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
الطائوس رضي الله عنه » رأيت ورويت من الجزء الأول من كتاب
المشيخة للحسن بن محبوب من خطبة لمولانا علي * ع يقول في آخرها
ما هذا لفظه ولقد عهد الي رسول الله * ص وقال لي يا علي لتقتان
الفئة الباغية والفئة الناكثة والفئة المارقة ، أما والله يا معشر العرب لتملأن
أيديكم من الأعاجم ولتتخذن منهم الاعداء وامهات الاولاد وضرائب
النكاح حتى اذا امتلأت أيديكم منهم عطفوا عليكم عطف الضراغم التي
لا تبقى ولا تذر فضربوا أعناقكم وأكلوا ما أفاء الله عليكم وورثوكم
أرضكم وعقاركم ولكن ان يكون ذلك منهم الا عند تغيير من دينكم
وفساد من أنفسكم واستخفاف بحق أئمتكم وتهاون بالعلماء من اهل بيوت
نبيكم (فذوقوا بما كسبت أيديكم وما الله بظلام للعبيد) « فصل »

ورأيت في تاريخ ابن الأثير في تاريخ سنة اثنتين وعشرين ما يقتضي
ان ملك الصين حكم للعرب بالظهور على من ينسازهم مالم يغيروا دينهم
وشرايعهم فقال ما هذا لفظه ولما عبر خافان ويزدجرد النهر لقوارسول
يزدجرد الذي أرسله الى ملك الصين فأخبرهم ان ملك الصين قال لئنصف
لي هؤلاء القوم الذين أخرجوكم من بلادكم فاني أراك تذكر قلة منهم
وكثرة منكم ولا يبلغ أمثال هؤلاء القليل منكم مع كثرتكم الا تخير
عندهم وشرفيكم فقلت فاستلني عما أحببت فقال أبو فون بالعهد قلت نعم
قال وما يقولون لكم قبل القتال قال قلت يدعوننا الى واحدة من ثلاث
أما دينهم فان أجبنا اجرونا بحرامهم او الجزية او المنعة او المناذرة ، قال
وكيف طاعتهم لأمرائهم قلت أطوع قوم لم رشدهم قال فما يحلون وما
يحرمون فأخبرته فقلت هل يحلون ما حرم عليهم او يحرمون ما حل لهم
قلت لا ، قال فان هؤلاء القوم لا يزالون على الظفر حتى يحلوا حرامهم
ويحرموا حلالهم ثم قال أخبرني عن لباسهم فأخبرته وعن مطاياهم ،
فقلت الخيل العرب ووصفتها له قال نعمت الحصون ووصفت له الابل
وبروكها وقيامها بحملها ، فقال هذه صفة دواب طوال الاعناق وكتب
معه الى يزدجرد انه لم يمنعني أن أبعث اليك بجند أوله وآخره بالصين
بجهالة مني لحق الملوك علي ولكن هؤلاء القوم الذين وصف لي رسولك
لو يحاولون الجبال لهدوها ولو خلاهم سربهم از الوني ماداموا على وصف
فسالمهم وأرض منهم بالمسألة ولا نهيهم ان لم يبيعجوك .

أقول انا فلم يقبل يزدجرد النصيحة وأنف من المسألة فحصل فيما
حصل فيه تصديقا لصاحب الرسالة حيث حكم بانقراض ملكهم .
« فصل » ومن المجموع الذي لمحمد بن الحسين المرزبان ذكر يسير بن
الحارث انه رأى أمير المؤمنين « ع » في المنام فقال تقول شيئا لعل الله
تعالى أن ينفعني به فقال ما أحسن عطف الأغنياء على الفقراء وأحسن

منه تيه الفقراء على الأغنياء ثقة بالله قال فقلت تريدني يا أمير المؤمنين
 ع فولي وهو يقول شعراً :

قد كنت ميتاً فصرت حياً وعن قليل تصير ميتاً
 عز بدار الفناء بيت فابن بدار البقاء بيتاً

ومن المجموع عن الصادق *ع* انه قال لشيعته كيف أنتم اذا بقيتم
 شيئاً من دهركم لا ترون اماماً واستوت أقدام بني عبد المطلب كاسنان
 المشط فينا انتم كذلك اذا طلع الله لكم نجمكم فاحمدوا الله واشكروه
 وقال *ع* اذا رفع العلم من بين أظهركم فيتوقعوا الفرج من تحت
 أقدامكم وروي الأصمعي بن نباته قال أتيت أمير المؤمنين *ع* فوجدته
 متفكراً ينكت في الأرض فقلت مالي أراك متفكراً أرغبة في الأرض
 أم رغبة عنها قال لا والله مارغبث فيها قط ولكن في مولود يكون وهو
 الحادي عشر من ولدي هو المهدي *ع* يملأوها قسطاً وعدلاً كما ملئت
 جوراً وظلماً وحيرة وعيبة يضل فيها قوم ويهتدي فيها آخرون ومن
 المجموع وعن موسى بن جعفر *ع* اذا فقد الخامس من ولدي سلبت
 الرحمة من قلوب شيعتنا حتى يظهر القائم *ع* والله الله في أديانكم لا
 يزيلنكم عنها أحداً فانه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة يرجع فيها كثيرون
 ممن يقولون بهذا الأمر وعن الرضا *ع* لا بد للناس من فتنه صماء وذلك
 عند فقدان الشيعة الرابع من ولدي « فصل » ومن طريق ما وجدت
 في هذا المجموع لمحمد بن الحسين المرزباني في سبب كهانة سطيح قال
 ان زوجة عمران بن عامر أخي عمرو بن عامر طريفة بنت الخير من
 أهل رومان رأت في منامها ان مسأرب سيفرق ويغرب بالغرق فقات
 لزوجها ان مارأت في القيم اذهب عني النوم رأيت غيماً برق ثم رعد ثم
 صمق ثم احترق فموقع على شيء من الأرض الا أحرق فما بعد هذا الا
 الفرق فأتني عليهم سيل العرم ، قال وطريفة هذه لما حضرتها الوفاة فقلت

في فهمه يطيع فانتقلت كلها انتهى فيه وقبرها باصل عقبة جحفة ومن المجموع قال
 عين أبي نيزر من صدقات أمير المؤمنين صلوات الله عليه باعراض المدينة
 وأبو نيزر هذا عبد حبشي كان لا أمير المؤمنين ع يعمل في هذه العين
 ومن المجموع أتى عمر برجل قد ضربه آخر بشيء ففقطع من لسانه
 قطعة قد أفسدت بعض كلامه فلم يدرك ما فيه فحكمه علي ع ان ينظر
 ما أفسد من حروف اب ت ث وهي ثمانية وعشرون حرفاً فتؤخذ من
 الدية بقدرها ومن المجموع قال سئل أبو حنيفة عن لاشيء ما هو فلم
 يدرك ما يجيب فارسل رجلاً ومعه حمار فاره وقال له اعرضه على جعفر
 الصادق ع فاذا قال لك بكم فقل له بلا شيء وانظر ما يقول ففعل
 الرجل ذلك فقال له بكم ، فقال بلا شيء فقال قد أخذناه يا غلام امض بنا
 الى السراب فهو لاشيء قال الله تعالى (حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً) ومن
 المجموع أتى أمير المؤمنين ع بسحابتين فاقرتا ، فقال ما أرى ها
 هنا شيئاً يدخل في شيء ثم قال لا تبلغوا بهما الحد ولكن اجلدوها مائة
 إلا سوطاً أو سوطين « فصل » ومن المجموع قال شريح القاضي كنت
 أقضي لعمر بن الخطاب قاتني يوماً رجل ، فقال يا أبا أمية ان رجلاً
 أودعني إمرأتين أحدهما حرة مهرة والأخرى سريّة فجعلتهما في دار
 وأصبحتهما اليوم وقد ولدتا غلام وجارية وكلتاهما تدعى الغلام وتفتني
 من الجارية فأقض بينهما بقضائك فلم يحضرنى شيء فيهما فأنيت عمر
 فقصصت عليه القصة فقال فأقضيت بينهما ، قلت لو كان عندي قضائهما
 ما أنيت ، فجمع عمر جميع من حضره من أصحاب النبي ص وأمرني
 فقصصت عليهم ماجئت به وشاورهم فيه فكلهم رد الرأي الي واليه ،
 فقال عمر واكني أعرف حيث منزعها وأين منزعها ، قالوا كأنك أردت
 ابن أبي طالب ع قال نعم وأين المذهب عنه قالوا فابعث اليه يا نك فقال
 لاله شحنة من هاشم وأثرة من علم يؤتى لها ولا ياتي وفي بيته يؤتى الحكم

فقوموا بنا اليه فأتينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه فوجدناه في حائط
له يركل فيه على مسحاة ويقره (أي يحسب الانسان ان يترك سدى) ويبيكي
فأمهلوه حتى سكن ثم استأذنوا عليه فيخرج اليهم وعليه قميص قد نصف
أردانه فقال يا أمير المؤمنين ع ما الذي جاء بك فقال أمر عرض
وأمرني فقصة عليه القصة ، فقال فيم حكمت فيها قلت لم يحضرني
فيها حكم فآخذ بيده من الأرض شيئاً ثم قال الحكم فيها أهون من هذا
ثم استحضر المرأتين وأحضر قدحا ثم دفعه الى أحدهما فقال احلي فيه
فحلبت فيه ، ثم وزن القدح ودفعه الى الأخرى ، فقال احلي فيه فحلبت
فيه ثم وزنه فقال لصاحبة اللبن الخفيف خذي ابتك ولصاحبة اللبن
الثقيل خذي ابنك ثم التفت الى عمر فقال أما علمت ان الله تعالى حط
المرأة عن الرجل فيجعل عقلها وميراثها دون عقله وميراثه وكذلك
لبنها دون ابنه ، فقال له عمر لقد ارادك الحق يا أبا الحسن ولكن قومك
أبوا ، فقال خفض عليك أبا حفص « ان يوم الفصل كان ميقاتا »
« فصل » ورأيت في كتاب من قدمه علمه تأليف هلال بن الحسن
الصابي في حديث طويل عن بعض الكتاب وقد سئل عن هذه المسألة
ان مولانا علي بن أبي طالب ع أوضح الجواب عنها وذكر عن اللبن
ما ذكره ع « فصل » ومن المجموع قال مات مولى للمهدي العباسي
وخلف ضياعا كثيرة وأثاثا ومتاعا ولم يدع الا ابنة واحدة فامر المهدي
العباسي نوح بن دراج القاضي أن ينظر في أمر الميراث ليجرزه النصف
فقضى نوح ان المال كله للابنة وسامها لها فبلغ ذلك المهدي العباسي
فغضب ودعا نوحا وقال له ما حملك على ما صنعت فقال له قضيت بقضاء
علي بن أبي طالب ع فإنه قضى للابنة بالمال كله فقيل له في ذلك
فقال أعطيتها النصف لفرصة الله وأعطيتها الآخر لقول الله تعالى :
« واولوا الأرحام بعضهم أولى من بعض في كتاب الله » فقال له المهدي

لثأبني من يعلم ذلك أولاً فعلن فقال يا أمير المؤمنين سل الفقهاء والقضاة
عن هذا فإن كنت كاذبا فافعل ماشئت فكتب للمهدي الى شريك وابن
أبي ليلى وجماعة من فقهاء الكوفة ممن يتولى القضاء وغيرهم فاحضروا
ببغداد فسألهم عما قال نوح فصدقوه ورووا ذلك له عن علي بن أبي
طالب **ع** باسانيد كثيرة فقال لنوح قد أجزت حكمك في هذه المرة
فإن عدت قتلتك **« فصل »** ومن المجموع قال زوج علي **ع** عمر بن
الخطاب ابنته ام كلثوم بغير شاهدين ولما بعث بها اليه فقال لها قولي
له قد قضى لي حاجتك فلما أتت عمر ضرب بيده اليها فقالت مالك ، قال
لها أنا زوجك قالت أفلا استأمر في نفسي فرفع يده . أقول هذا آخر
لفظ الخبر **« فصل »** هذا الحديث الأول كنا قد ذكرنا معناه في المجلد
الذي حملناه الى السلطان على يد العلاء صاحب ديوان الممالك المعظمة الشمسي
فلا نكتبه بل نكتب الذي بعده قد ذكرنا عند حديث مدة ملك فرعون
من هذا الكتاب على الحاشية من كتب الفتن أول منتخب المنى ما ان
رأينا المكتوبة به الى صاحب ديوان الممالك المعظمة الشمسي فنذكر ان
من أسباب طول مدة مملكة فرعون وتأخير دعاء موسى وهرون عليها
السلام عليه مارويته في بعض تفاسير قوله تعالى {ربنا انك آتيت فرعون}
الآية وانه أوحى اليها ان فرعون يوم من البلاد ويرفق بالعباد ويحب الأيادي
فاظلت في عمره لذلك ولا يضرني انه يدعي الالهية **« فصل »** ونذكر ما
رأيناه في المجلد الثامن من معجم البلدان في ترجمة سردوس ان فرعون
استعمل هامان على حفر خليج سردوس فلما ابتدأ حفره أتاه أهل كل
قرية يسألونه أن يجري الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا فكان يذهب
به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الى قرية دبر القبلة ، ثم يرده
الى قرية في المغرب ، ثم يرده الى قرية في القبلة ويأخذ من كل قرية مالا
حتى اجتمع له في ذلك مائة الف دينار فأتى بذلك بحمله الى فرعون فسأله

فرعون عن ذلك فأخبره بما فعل في حفره ، فقال له فرعون ويحك أنته
 ينبغي للسيد أن يعطف على عباده ويفيض عليهم ولا يرغب في ما في أيديهم
 رد عليهم أموالهم فرد على كل قرية ما أخذ منهم جميعه ، فلا يعلم في مصر
 خليج أكثر عطوفا من سردوس لما فعله هامان في حفره ، وقال ابن
 زولاق لما فرغ هامان من حفر خليج سردوس سأله فرعون عما أنفقه
 عليه فقال أنفقه مائة ألف دينار أعطانيها أهل القرى فقال ما أحوجك إلى من
 يضرب عنقك أخذ من عبيدي مالا على منافعهم ردها عليهم ففعل (فصل)
 ورأيت في معجم البلدان لياساقوت الحموي في ترجمة تبت ما هذا لفظه
 وقرأت في كتاب أن التبت مملكة متاخمة لبلاد الصين وتناخم من
 إحدى جهاتها لأرض الهند ومن جهة الشرق لبلاد الهياطلة ومن جهة
 لبلاد الترك ولهم مدن وعمائر كثيرة ذوات سعة وقوة ولأهلها حضرة
 وبدو ، وبواديه ترك لا تدرك كثرة ولا يقوم لهم أحد من بوادي
 الأتراك وهم معضمون في أجناس الترك لأن الملك كان فيهم قديماً وعند
 أخبارهم أن الملك سيعود إليهم ، ولبلاد التبت خواص في هوائها ومائها
 وسهلها وجبلها ولا يزال الإنسان بها ضاحكاً مستبشراً لا تعرض له
 الأحزان والأفكار والغموم يتساوى في ذلك كهولهم وشيوخهم وشبابهم
 ولا تحصى عجائب ثمارها وزهتها وبروجها وأنهارها وهو بلد تقوى فيه
 طبيعة الدم على الحيوان الناطق وغيره ثم قال حتى أن الميت إذا مات عندهم
 لا يدخل أهله كثير حزن كما يلحق غيرهم وذكر أن تبع الأقربن لما سار
 من اليمن حتى عبر نهر جيحون وطوى مدينة بخارى وأتى سمرقند وهي
 خراب فبناها وأقام عليها ثم سار نحو الصين فصار في بلاد الترك شهراً
 ثم قال أنه بنى هذه المدينة وسماها تبت وأسكن فيها ثلاثين ألفاً من أصحابه
 « فصل » ومن مجموع محمد بن الحسين بن المرزبان عن النبي « ص » لا
 ينبغي على الناس إلا ولد بغاء أو فيه عرق بغيه . ومن المجموع كان النبي

«ص» يحدث نساءه فقالت امرأة منهم يا رسول الله كان هذا حديث خرافة ، فقال وهل تدريين ما خرافة ان خرافة رجل من عذرة أسرته الجن فكث فيهم حيناً ثم أطاقوه فكان يحدث الناس بما رأى منهم فكان الناس يقولون حديث خرافة « فصل » ومن المجموع قال دخل علي بن الحسين عليهما السلام على عمر بن عبد العزيز وعنده وجوه الناس فلما قام من عنده قال عمر من أشرف الناس ، فقالوا أتم أيها الأمير لكم الشرف في الجاهلية والخرافة في الاسلام ، قال كلا والله ولكن أشرف الناس هذا الذي قام من عندي آنفاً إنما أشرف الناس من أحب الناس أن يكونوا منه ولم يحب أن يكون من أحد وهذه صورة هذا الرجل « فصل » ومن مجموع محمد بن الحسين المربزاني الذي قدمنا ذكره فيما قال من شعر مولانا علي «ع» ، فقال وله عليه السلام

واذا بليت بعسرة فالبس لها ثوب اليسار فان ذلك أحزم
لا تشككون الى العباد فانما تشكوا الرحيم الى الذي لا يرحم
قال وله عليه السلام

النفوس تجزع ان تكون فقيرة والفقر خير من غنى يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف فان اب فجميع ما في الأرض لا يكفيها
قال وله عليه السلام

ما أحسن الدنيا واقبالها اذا أطاع الله من نالها
من لم يواس الناس من ماله عرض للدبار اقبالها
ومن المجمع قال لما وجد الحسن بن علي «ع» فترة من أنصاره وكتب معاوية في طلب الصلح اليه والى أصحابه خطبة منها ماصدنا عن أهل الشام شك ولاندم وإنما كنا نقاتلهم بالسلامة والصبر فشيت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في مميركم الى صفين دينكم أمام دنياكم فأصبحتم اليوم دنياكم أمام دينكم الا وانالكم كما كنا

واستم كما كنتم لنا أصبحتم بين قتيدين قتييل بصفتين تبكون له وقتيل
 بالنهر وان تطلبون منا ثاره والباكي خاذل والباقي ثائر. ومعاوية يدعونا
 الى امر ليس فيه عز ولا نصفه فان أردتم الموت وردناه وحاكمناه الى
 الله بظلمات السيوف وان أردتم الحياة قبلناها وأخذنا لكم بالرضا فناداه
 الناس من كل جانب البقية البقية يابن رسول الله عليهم الصلوة والسلام
 « فصل » ومن المجموع الذي ذكرناه قال الحسين * ع * لعبد الله بن
 عباس في كلام دار بينهما اني مقتول بالعراق ولأن اقتل هناك أحب
 الي من أن يستحل دمي في حرم الله وحرم رسوله * ص * « فصل »
 ومن المجموع في ذم مولانا الحسن * ع * لعمر بن العاص في وجهه
 ما هذا لفظه قال الحسن * ع * لعمر أنت كالكلب لا يحمد منه رأس
 ولا ذنب قديمك مذموم وحديثك بالشر وسوم ولدت على فراش مشترك
 واختصم فيك خمسة فغلب عليك الأهم وحسباً وأخبثهم منصباً وأنت
 للابتر شأني محمد * ص * وأنت الراكب الى النجاشي لا انتقاص جعفر
 * ع * وتعريضه للتلف وأنت الهاجي رسول الله * ص * بسبعين بيتاً
 حتى قال اللهم العنه بكل بيت لعنة وأنت الملهب المدينة ناراً على عمان
 والهارب الى فلسطين والبايع بعده من معاوية بديناه الدين ومن المجموع
 كان معاوية يقول مادخل الحسن * ع * الي إلا أن يتعجل خروجه
 خشية من وقوع السقف علي عند كلامه ومن المجموع قال يومارسول
 معاوية قال للحسن * ع * أسأل الله ان يحفظك ويهلك هؤلاء القوم فقال
 * ع * رفقا لا تخن من ائتمنك وحسبك أن تحبني لحب رسول الله (ص)
 ولأبي وأمي ومن الخيانة أن يثق بك قوم وأنت عدوهم وتدعو عليهم
 « فصل » ومن المجموع المذكور قال ومن كلام الحسين * ع * كان
 أبي عالماً لمن جهل مذكراً لمن غفل لا يلفظ الحق وان أمر ولا يسيع
 الباطل ، وان حلاً ، شد عضده ، وجاهد وحده ، وأزر أخاه وقتل عداه

وكشف عن وجهه الكربات وخاض دونه الغمرات فلما اختار الله لنبيه
«ص» دار أنبيائه كرهته قریش فاهملهم أهمل الراعي لأبله فبايع الناس
أيا بكر ففتحوه وده وبذل له نصحه ولما استخلف عمر كرهه قوم ورضيه
آخرون فكان أبي فيمن أحب بيعة ولم يكره خلافته ثم بايع الناس
عثمان وهم لا يستغنون عن مشورته وحضوره ثم قتل عثمان فلم ير أحداً
يقوم مقامه ولوراه لسلم الأمر اليه ولم ير حريصاً عليه فتسلم الامارة
لأقامة حدود عطلت ولدالة على معارف أنكرت وجهت وانفتقت عليه
اعلام النفاق ورايات الشقاق عندما ضحكك لهم الدنيا وزينت باحسن
زينتها فلم يزل يفتق مارتقوا ويرتق ما فتقوا حتى قبضه الله على خير حاله
وأفضل ساعته .

أقول : ان كان هذا الحديث صحيحاً فمعنى قوله «ع» ان مولانا
علياً «ع» لم يكره بيعة عمر لأنه كان يعلم ان البلاد يفتح على يديه وان
قرشاً لا تريده «ع» ولا توافق عليه كان الا ترى الى قول الحسين «ع»
فاهملهم أهمل الراعي لأبله يعني أباه علياً «ع» كان هو الامام والراعي
للأمة ولكنه تركهم لعدم الناصر كما تركهم عيسى «ع» ورفع الله جل
جلاله الى السماء «فصل» ورويت في المجلد الرابع من كتاب التحصيل
فيما روينا عن محمد النجار في ترجمة رضية بنت أبي علي من كتاب
التذييل باسناده الى جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله «ص» يقول
ليكون في ولده يعني العباس بن عبد المطلب ملوك يلون أمر امتي بغير
الله بهم الدين .

أقول ان كان الحديث صحيحاً فلعل معناه يحدثون ما يقتضي ان
الله جل جلاله يسلط عليهم من يغير بهم الدين (فصل) ورأيت في مجلد أوله
الرسالة العزية المنفيد رحمه الله في آخره أخبار وحجبات منها باسناد
أصحنا عن الصادق «ع» قال يقوم القائم يوم عاشوراء ومنها باسنادهم

عن النبي *ص* قال اذا حاد . . ين الشام فكاني بقيس لا يمنع ذئب تلعه
فعند ذلك فرج هذه الامة « فصل » ورأيت في المجلد الثالث من تاريخ
ابن الأثير في حوادث سنة خمس عشرة من الهجرة قال وسار هرقل فنزل
بسميساط فلما أراد المسير منها علا على نثر ثم التفت الى الشام فقال
السلام عليك يا سورية سلام لا اجتماع بعده ولا يعود اليك رومي أبداً
إلا خائفاً حتى يولد المولود المشؤم وباليته لا يولد فما أحلى فعله وأمر
فتنته على الروم .

أقول ما أعلم من أراد بالمولود المشؤم فينظر في ذلك ، والظاهر انه
الذي يفتح القسطنطينية « فصل » ورأيت في المجلد الثالث عشر من
معجم البلدان في ترجمة مدينة النجاشي انه لما بعث عبد الملك بن مروان
موسى بن نصير عامله على المغرب لقصدها وعجز عن فتحها رأى على
جانب من سورها كتابة بالحميرية فامر بانتماسخها فنسخت فكانت

ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن يرجو الخلود ومساحي بمخلود
لو ان خلقاً ينال الخلد في مهل لنال ذلك سليمان بن داود
سالت القطر عين القطر فائضة فيه عطاء جليل غير مصرود
فقال للجن ابنوا لي به أترأ يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يودي
فصبروه صفاحاً ثم ميل به الى السماء باحكام وتجويد
فأفرغو القطر فوق السور منحدرا فصار صلباً شديداً مثل صيخود
وصب فيه كنوز الأرض قاطبة وسوف تظهر يوماً غير محدود
لم يبق من بعده في الأرض سائفة حتى تضمن رمسا بطن اخدود
وصار في قعر بطن الأرض مضطجعا مضمنا بطوايق الجلاميد
هذا ليعلم ان الملك منقطع الامن الله ذي التقوى وذو الخلود
أقول وبهذا اليوم الذي ذكر انه يظهر فيه هذا الكنوز لم يعينه وقد
يعين في أخبار غيره « فصل » أحضر الولد ابو منصور ابن عمي رقعة

ذكر أنها بخط الفقيه أحمد الموصلي كتب فيها أنه نقلها من كتاب عتيق
 روى جويرية بن قدامة السعدي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
 ع قال شهدت مع مولاي علي ع النهر وان فحين فرغنا من القتال
 نزلنا بارض بابل وكادت الشمس تغيب ولم يصل فقلت يامولاي لم لا
 تصلي ، فقال يا جويرية هذه أرض أصيبت مرتين وهي متوقعة الثالثة
 فلما عبرنا غابت الشمس فرأيت مولاي ع وقد تكلم بين شفيعه بكلام
 أما بالعريضة أو بالسريانية فرجعت الشمس فقال يا جويرية أذن فاذنت
 وصليتنا فلما فرغنا اشتبكت النجوم فقلت يامولاي قد ذكرت مرتين
 فتي يكون الثالثة قال يا جويرية اذا عقد الجسر بارضها وطاعت النجوم
 ذات الذوائب من المشرق هنالك يقتل على جسرهما كتائب « فصل »
 وذكر أنه وجد على ظهر كتاب تاريخه سنة ست وخمسين وخمسمائة
 وكان مخزما يقول فيه ما نقل من أحكام جاماسب الحكيم من الفارسية
 الى الملفظ العربي ان القرات القمرية اثنا عشر قرانا كل قران ستون
 سنة وفي كل ثلاث مثلثات يقع للعالم حكم وفي القران العاشر عندها انتهاء
 ودخول أمد يسير من القران الحادي عشر يظهر بنو قنطورا وتملك
 العباد وتخرب البلاد فاذا كان انتهاء الحادي عشر قتل بنو قنطورا بني
 الأصفر وملكوا الزوراء وذهبت بيضة الاسلام وملكوا على الدنيا
 كافة شرقا وغربا واذا كان الثاني عشر وهو آخر القرات القمرية
 المحكوم عليها تضمحل الأديان كلها في الدنيا واذا كان ذلك ظهر الخائف
 وهو ابتداء دولته وأول التاريخ المذكور وآخر التاريخ الأول ونزل
 عيسى ع من السماء وتجدد الأديان ، ويعبد الرحمن أعادنا الله من تلك
 الأوقات الردية وكفانا من البليات ، وكتب محمد بن محمد بن محمد بن
 عبد الرحمن الأنطاقي « فصل » ورأيت في كراس بخط الولد المذكور
 ان مولانا عليا ع ذكر في خطبة له الا وكم يجري قبل ذلك في العالم

من المحبوبات وكم تظهر فيه من آيات لامرية فيها وهي مراكز العلامات
 كنفور بني قنطورا وملكهم العراق وأطراف الشامات وتلعبهم بالآخوان
 والآخوات من المستورين والمستورات قال ومن كتاب ثواب الأعمال
 قال أخبرنا أحمد بن محمد عن اسماعيل بن ميمون عن نباته عن خديفة بن
 اليان عن جابر الأنصاري عن النبي ﷺ أنه كان ذات يوم جالسا بين
 أصحابه إذ هبط عليه جبرئيل ع فقال له السلام يقرئك السلام
 ويخصك بالتيحية والاكرام بالاسلام فقال له النبي ﷺ يا أخي جبرئيل
 وما الاسلام قال هي الخمسة الأنهر سيحون وجيحون والفراتان ونيل
 مصر وقد جمعت هذه الخمسة الأنهر لك ولأهل بيتك وشيعتك ويقول وعزتي
 وجلالي كل من شرب منها قطرة واحدة وقام الخلاق للحساب يوم
 الحساب لن أدخل الجنة أحد الا من رضيت عنه وجعلته من مائها في
 حل فعند ذلك تهل وجه النبي ﷺ وقال يا أخي لوجه ربي الحمد
 والشكر فقال له جبرئيل ابشر يا رسول الله بالقائم من ولدك لا يظهر
 حتى يملك الكفار الخمسة الأنهر فعند ذلك ينصر الله أهل بيتك على أهل
 الضلال ولم يرفع لهم راية ابدأ الى يوم القيامة، فسجد النبي ﷺ «ص» شكر الله
 وأخبر المسلمين وقال لهم بدأ الاسلام غربيا وسيعود كما بدأ فسئل عن
 ذلك فقال هي الخمسة الأنهر التي جعلها الله لنا أهل البيت وهي سيحون
 وجيحون والفراتان ونيل مصر اذا ملكت الكفار الخمسة الأنهر ملك
 الاسلام شرقا وغربا وذلك الوقت ينصر الله أهل بيتي على أهل الضلال
 ولم يرفع لهم راية ابدأ الى يوم القيامة «فصل» ومن الكراس بخط
 بعض الثقات من اصحابنا روى ان مولانا زين العابدين علي بن الحسين
 «ع» وقف على نجف الكوفة يوم وروده جامع الكوفة بعد ما صلى فيه
 وقال هي هي يانجف ثم بكى وقال يالها من طامة، فسئل عن ذلك فقال
 اذا ملا نجفكم السيل والمطر وظهرت النار بالحجاز في الاحجاز والمدر

وملكت بغداد التتر فتوقعوا ظهور القائم المنتظر «ع» قال وروي عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه سئل عن ظهور قائم اهل البيت عليهم السلام فتنبه وبكى ثم قال يالها من طامة اذا حكمت في الدولة الخصيان والفسوان والسودان واحداث الامارة الشبان والصبيان وخرب جامع الكوفة من العمران وانعقد الجسران فذلك الوقت زوال ملك بني عمي العباس وظهور قائمنا اهل البيت عليهم السلام «فصل» فيما نذكره من الجزء الثامن من كتاب المناقب لأبن شهر اشوب قدس الله جل جلاله روحه في علامات الظهور ذكر فيها خسفاً يكون ببغداد وخسفاً بقرية الجابية بالشام وخسفاً بالبصرة وناراً تظهر بالشرق طولاً وتبقى في الجو ثلاثة أيام أو سبعة أيام وناراً تظهر من أذربيجان لا يقوم لها شيء وخراب الشام وعقد الجسر مما يلي الكرخ ببغداد وارتفاع ريح سوداء بها في أول النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها واختلاف صفيين من العجم وسفك دماء كثيرة بينهم وغلبة العبيد على بلاد الشام ونداء من السماء يسمعه أهل الأرض كل أهل لغة بلغتهم وينادي باسمه واسم أبيه ووجهاً وصدرأ يظهر ان للناس في عين الشمس وأربعاً وعشرين مطرة متصلة في جمادى الآخرة وعشرة أيام من رجب فتحيي بها الأرض بعد موتها وتعرف بركايتها وتزول بعد ذلك كل عاهة .

«فصل» وذكر ابن شهر اشوب طالع النبي «ص» وما يدل عليه فقال ماهذا لفظه وقال أبو الحسن القاشاني طالع النبي «ص» الميزان وعطارد في برج ثابت وصاحب سهم الغيب في برج ثابت ، والمشتري في برج نفسه يدل ان نبوته تبقى الى يوم القيامة وتكون شريعته على الزيادة واذا مضى من وقت مفارقتة من هذه الدائرة خمسمائة سنة اوجه الروم على يدي أولاده على ما ذكر يعقوب بن اسحق الكندي وأبو معشر الباقخي ويحيى بن أبي منصور وخطوطهم عند الخلفاء ، وقال القاشاني كانت

الزهره في برج العقرب مع عطارد وهو برج القران فتبقي شريعته
الى يوم القيامة والملك ينتقل مرة ثم يرجع ثم قال الاختلاف الواقع في
طالعها في الملك هو استيلاء بني أمية وبني العباس وينتقل الى اقوام
جبلية فارسية لأن دينه باق ولأنجل ان زحل دليل أولاده تحت الشعاع
أوجب ان أولاده يصيبهم في بدء الأمر خوف وقتل فاذا مضى من
وفاته خمسمائة سنة ترجع الدولة الى الطالبيه ويظفرون على الكفار والمجدين
ويظهر عدل ويكون العالم كله على دين حسن « فصل » وقال أبو معشر
قد حكم جاماست وزرآدشت قبل مبعث النبي * ص * بالف سنة وزيادة
بطالع القران ان الشريعة باقية الى يوم القيامة وحكما بان الملك يتغير
ويذهب عن يد أهل بيته في ابتداء موته وبعد موته على رأس ثلاثمائة
سنة وستين سنة عن يد أصحابه ثم يرجع اليهم بعد خمسمائة سنة ويستولى
الطالبون على العالم ويظفرون عدلا وانصافا وقال عبد زحل

ووديعه من سر آل محمد أودعتها وجعلت من امنائها
فاذا رأيت الكوكبين تقارنا في الجدي بين صباها ومساها
فهناك يطلب نار آل محمد وتراثها بالسيف من أعدائها

« فصل » فيما ذكره ابن شهر آشوب عن ايوان كسرى روي ابن شهر
اشوب في المجلد الثامن من المناقب من النسخة التي جعلها مجلدين واذا
كانت ثمانتي مجلدات فيكون في المجلد الثامن في باب امامة القائم * ع *
وقال محمد بن علي النوشجاني أخبر يزدجرد بيوم القادسية وانجلائها
عن خمسين الف قتيل من الفرس فخرج يزدجرد هاربا في أهل بيته
فوقف بباب الايوان فقال السلام عليك أيها الايوان ها أنا ذا منصرف
عنك وراجع اليك أنا اورجل من ولدي لم يذن زمانه ولا آن أوأنة،
قال سليمان الديلمي قسأت الصادق * ع * عن معنى قوله اورجل من ولدي
قال ذاك قائمكم السادس من ولدي وقد ولده يزدجرد بن شهر بار من

قبل ام علي بن الحسين ع شهر بانوه بنت يزددجرد فهو ولده من
الحسين ع ، قال وقد قدمنا ذكر قول قيسر ملك الروم عند مفارقتها
الشام فيما يناسب هذا وأقول أنا وفي هذا الحديث آيات منها ان الصادق
ع أخبر ان القائم هو السادس من ولده كما جرت الحال عليه فلا بد
أن يكون علم بذلك من جانب الله وعن آبائه الطاهرين والا كيف كان
يعلم انه يكون له عقب متصل الى السادس من ولده ومنها تصديق
النقل لما تجد للسادس من ولده ع من اعتقاد انه القائم ولم يعتقد
ذلك في أحد من آبائه قبله ، ومنها بقاء الايوان الى الآن وقد هدم جميع
دور كسرى وآثارها ومنها معرفة كسرى بطريق النجوم أو غيرها
تجديد ذلك وتصديق أهل بيت النبوة في اعتقادهم والله الحجة البالغة
« فصل » ورويت في المجلد الثاني من كتاب التحصيل في ترجمة اسماعيل
ابن احمد بن عمر بن أبي الأشعث من تذييل محمد بن النجار بالاسناد
المذكور فيه عن ثوبان مولى رسول الله ص عن رسول الله قال يوشك
الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها قيل او من قلة
نحن يومئذ قال بل انتم كثير ولكن غفاه كغفاه السيل ولتنزعن المهابة
منكم وليقذفن الوهن في قلوبكم قالوا وما الوهن قال حب الدنيا وكرهية
الموت أقول وذكر هذا الحديث وأمثاله احمد ابن المنادى في كتابه
الملاحم « فصل » ورويت في المجلد الثالث من كتاب التحصيل في ترجمة
الضحالك بن محمد بن هبة الله باسناده عن ابن مسعود قال قال رسول الله
ص لا يزال هذا الأمر فيكم وانتم ولاته ما لم تحذروا فاذا فعلتم سلط
الله عليكم شرار خلقه فالتجواكم كما يلتجى القضيبي صدق صلوات الله
عليه وآله ولقد حذرهم بما يؤمنهم مما جرى عليهم فلم يقبلوا فكان الذنب
لهم إذ خالفوه ع « فصل » ورأيت أبياتاً لبعض الشعراء في مدح
مولود بعضها مقول

جاءت به أم مباركة
 حتى أتمت شهر تاسعها
 فأنين فيه فقال أسرته
 والنور كل وجه فبدا
 ونذرن حين رأين غرته
 لله صوما شكر انعمه
 وشهدن ان على شمالك
 ونفوذ أمر في البرية لا
 وكأنها بالحمل ما تدري
 ولدته مبهمة أسيلة القدر
 يرجي لحمل نوائب الدهر
 كالبدر أو أبهى من البدر
 ما ان بقين وفين بالندى
 والله أهل الحمد والشكر
 نص الآله عليه بالنصر
 يعصى له في البر والبحر

« فصل » فيما رأيت من عدة أصحاب القائم * ع * وتعين مواضعهم
 من كتاب يعقوب بن نعيم بن قرقارة الكاتب أبي يوسف قال النجاشي
 الذي زكاه محمد بن النجار ان يعقوب بن نعيم المذكور روي عن الرضا
 * ع * وكان جليلا في أصحابنا ثقة ورأينا ما نقله في نسخة عتيقة اعلمها
 كتبت في حياته وعليها خط السعيد فضل الله الراوندي قدس الله
 روحه فقال ما هذا لفظه حدثني أحمد بن محمد الأسدي عن سعيد بن
 جناس عن مسعدة ان أبا بصير قال لجعفر بن محمد * ع * هل كان أمير
 المؤمنين * ع * يعلم مواضع أصحاب القائم * ع * كما كان يعلم عدتهم فقال
 جعفر بن محمد * ع * أي والله يعرفهم باسمائهم وأسماء آبائهم رجلا فرجلا
 ومواضع منازلهم فقال جعلت فداك فكما عرفه أمير المؤمنين * ع * عرفه
 الحسن * ع * وكما عرفه الحسن فقد صار علمه الى الحسين وكما عرفه
 الحسين فقد صار علمه اليكم فاخبرني جعلت فداك فقال جعفر * ع * اذا
 كان يوم الجمعة بعد الصلوة فأنني فأنبته فقال أين صاحبك الذي يكتب
 لك فقلت شغله شاغل وكرهت أن أتأخر عن وقت حاجتي فقال * ع *
 لرجل اكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أملاه رسول الله (ص)
 على أمير المؤمنين * ع * وأودعه اياه من تسمية أصحاب القاسم * ع *

وعدة من يوافيه من المفقودين عن فرسهم والساثرين الى مكة في ليلة
 وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها أمر الله جل وعز
 وهم النجباء والفقهاء والحكام على الناس الم رابط السباح من طواس
 الشرقي رجل ومن أهل الشام رجلا ومن فرغانة رجل ومن مرو
 والروز رجلا ومن الترمذ رجلا ومن الصامغان رجلا ومن
 النيران أربعة رجال ومن أفنون تسعة رجال ومن طوس خمسة رجال
 ومن فاراب رجلا ومن الطالقان أربعة وعشرون رجلا ومن مرو
 اثنا عشر رجلا ومن جبال الغور ثمانية رجال ومن نيشابور سبعة عشر
 رجلا ومن سجستان ثلاثة رجال ومن بوشنج أربعة رجال ومن الري
 سبعة رجال ومن هراة اثنا عشر رجلا ومن طبرستان أربعة رجال ومن
 تل مورن رجلا ومن الرها رجل واحد ومن قم ثمانية عشر رجل
 ومن قومس رجلا ومن جرجان اثنا عشر رجلا ومن فلسطين رجل
 ومن . . . ثلاثة رجال ومن الطبرية رجل ومن همدان أربعة رجال
 ومن بابل رجل واحد ومن كيدر رجلا ومن سايزوار ثلاثة رجال
 ومن كشمير رجل ومن سنجار أربعة رجال ومن قالي قلا رجل ومن
 شمشاط رجل ومن حران رجل ومن الرقة ثلاثة رجال ومن الراقصة
 رجلا ومن حلب أربعة رجال ومن قبرس رجلا ومن بتليس رجل
 ومن دمياط رجل ومن اسوان رجل ومن سلمية خمسة رجال ومن
 دمشق ثلاثة رجال ومن بعلبك رجل ومن تل شيزر رجل ومن القسقاط
 أربعة رجال ومن القلزم رجلا ومن تستر رجل ومن برذعة رجل
 ومن فارس رجل ومن ثقليس رجل ومن صنعاء رجلا ومن مأزن
 رجل ومن طرابلس رجل ومن القيروان رجلا ومن ايلة رجل ومن
 وادي القري رجل ومن خير رجل ومن بدر رجل ومن الحان رجل
 ومن أهل المدينة رجل ومن الرينة رجل ومن الكوفة أربعة عشر رجلا

ومن الحيرة رجل ومن كوئي رجل ومن طي رجل ومن زبيد رجل ومن
برقة رجلان ومن الأهواز رجلان ومن اصطخر رجلان ومن بيداميل
رجل ومن الليان رجل ومن . . . رجل ومن واسط رجل ومن حلوان
رجلان ومن البصرة ثلاثة رجال وأصحاب الكهف سبعة رجال والتاجران
الخارجان من عانة الى انطاكية والمستأمنة الى الروم وهم أحد عشر رجلا
والنازلون بسرانديب والسمندار أربعة رجال والمفقود من مركبة
بسلاط رجل ومن هرب من الشعب الى سندانية رجلان والمتخلي
بسقلية والطواف لطلب الحق من نخشب رجل والهارب من عشيرته
من بلخ رجل والمحجج بالكتاب من سرخس على النصاب فهؤلاء ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلا يجمعهم الله عز وجل بمكة في ليلة واحدة وهي ليلة
الجمعة فيصبحون بمكة في بيت الله الحرام لا يتخلف منهم رجلا واحد
فينتشرون بمكة في أزقتها ويطلبون منازل يسكنونها فينكرهم أهل مكة
وذلك لم يعلموا بقافلة قد دخلت من بلدة من البلدان لحج ولا عمرة ولا
تجارة فيقول من يقول من أهل مكة بعضهم لبعض ما ترون قوما من
الغريباء في يومنا هذا لم يكونوا قبل هذا ليس هم من أهل بلدة واحدة
ولا هم من قبيلة واحدة ولا معهم أهل ولا دواب فيبناعهم كذلك إذا قبل
رجل من بني مخزوم فيتخطى رقاب الناس ويقول رأيت في ليلتي هذه
رؤيا عجيبة وأنا لها خائف وقلبي منها وجل فيقولون سر بنا الى فلان الثقفى
فاقصص عليه رؤياك فيأتون الثقفى فيقول المخزومى رأيت سحابة انقضت
من أعنان السماء فلم تزل حتى انقضت على الكعبة ماشاء الله وإذا فيها
جزر ذو أجنحة خضر ثم تطايرت يمينا وشمالا لا تمر ببلد الا أحرقت
ولا يخلص الا حطمته فيقول الثقفى لقد طرقتكم في هذه الليلة جند من
جنود الله جل وعز لا قوة لكم به فيقولون أما والله لقد رأينا عجبا
ويحدثونه بأمر القوم ثم ينهضون من عنده فيبتغون بالوثوب بالقوم

وقد ملا الله قلوبهم رعباً وخوفاً فيقول بعضهم لبعض وهم يأترون
بذلك يا قوم لاتعجلوا على القوم ولم يأتوكم بمنكر ولا شهروا السلاح
ولا أظهروا الخلاف واعلمه أن يكون في القوم رجل من قبيلتكم فإن
بدا لكم من القوم أمر تنكرونه فأخرجوهم، أما القوم فمتنكبون سيام
حسنة وهم في حرم الله جل وعز الذي لا يفزع من دخله حتى يحدث فيه
حادثة ولم يحدث القوم ما يجب محاربتهم فيقول المخزومي وهو عميد القوم
أنا لأمن أن يكون وراحم مادة وإن أنت اليهم انكشف أمرهم وعظم
شأنهم فأحصوهم وهم في قلة من العدد وعزة بالبلد قبل أن تأتيهم المادة
فإن هؤلاء لم يأتوكم الا وسيكون لهم شأن وما أحسب تأويل رؤيا
صاحبكم إلا حقاً فيقول بعضهم لبعض ان كان من يأتيتكم مثلهم فانه
لاخوف عليكم منهم لأنه لا سلاح معهم ولا حصين يلجأون اليه وإن أنا كم
جيش نهضتم بهؤلاء فيكونون كشرية ظمان فلا يزالون في هذا الكلام
ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس فيضرب على آذانهم بالنوم فلا يجتمعون
بعد انصرفهم الى أن يقول القائم فيلقى أصحاب القاسم *ع* بعضهم
بعضاً كربي أب وأم افترقوا غدوة واجتمعوا عشية ، فقال أبو بصير
جعلت فداك ليس على ظهرها مؤمن غير هؤلاء ، قال بلي ولكن هذه
العدة التي يخرج فيها القاسم *ع* وهم النجباء والفقهاء وهم الحكماء وهم
القضاة الذين يمسح بطونهم وظهورهم فلا يشكل عليهم حكم قال وحدثنا
أحمد بن محمد الأسدي عن محمد بن مروان عن عبد الله بن حماد عن سماعة
ابن مهران قال قال أبو بصير سألت جعفر بن محمد *ع* عن أصحاب
القاسم *ع* فأخبرني بمواضعهم وعدتهم فلمسا كان العام الثاني عدت اليه
فقلت جعلت فداك ما قصة الم رابط والسياح ، قال هو رجل من أهل
اصبهان من أبناء الدجالين له عود فيه سبعة أشياء ولا يعلمه غيره يخرج
من بلدة يسميها في البلادو يطلب الحق فلا يلحق المخالف الا اراح منه

ثم ينتهي الى طرابزون وهي الحجاز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجلا من النصارى كان يتناول أمير المؤمنين *ع* فيقيم بها ويسرى به وأما الطواف لطلب الحق فهو رجل من أهل نخشب قد كتب الاحاديث وعرف الاختلاف فلا يزال يطلب العلم حتى يعرف صاحب الأمر *ع* ولا يزال كذلك حتى يأتيه صاحب الأمر والمহারب من عشيرته حتى يهرب الى الأهواز فيقيم في بعض قرأها حتى يأتيه أمر الله جل وعز ولا يلقي أحداً من المخالفين إلا حاجه من كتاب الله وأثبت أمرنا وأما المتخلى بقلبه فانه رجل من أبناء الروم من أهل قرية يقال لها قونية ويسلم الى مقاتله حتى إذا من الله عليه بمعرفة الأمر الذي أسلم له واتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب وأما المهاربان الى سندانية ومن الشعب فرجلان أحدهما من الكدر والآخر من أهل حبابا يخرجان الى مكة فلا يزالان بها يتجران حتى يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيميران اليها ويقمان حيناً من الدهر فإذا عرفوها أهل الشعب آذوها وأفسدوا كثيراً من أمرها فيقول أحدهما لصاحبه يا أخي قد أذونا في بلدنا حتى فارقناه وهربنا الى مكة ثم خرجنا الى الشعب ونحن نظن أن أهلها أقل نائرة من أهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترى فلو صرنا الى البلاد حتى يأتي الله جل وعز بعدل مليح او موت يريح فيمتحزون ويخرجان الى برقة ثم يتجهزان منها الى سندانية فلا يزالان بها الى الليلة التي يكون فيها ما يكون ، وأما التاجران الخارجان الى انطاكية فانهما رجلان يقال لأحدهما سليم والآخر سلم ولهما غلام أعجبي يقال له مسلم ساروا جميعاً في رفقة مع قوم تجار يريدون انطاكية فلا يزالون يسرون حتى إذا كان بينهم وبين انطاكية أميال سمعوا الصوت فيمضون نحوه كأنهم لم يطلبوا سواء فساروا اليه ويذهلون عن تجارتهم ويصبح القوم الذين كانوا معهم من أهل رفقتهم قد دخلوا انطاكية

فيمتقدونهم فلا يقفون لهم على أثر ولا يعلمون لهم خبراً فيقول بعض
القوم لبعض هل تعرفون منازلهم فيقول بعضهم نعم نحن نعرف منازلهم
ثم يبيعون ما كان لهم من التجارة ويحملون الى أهاليهم فإذا أتوا الى
أهاليهم ودفعوا اليهم أمتعتهم فلا يلبثون إلا ستة أشهر حتى يوافوا
أهاليهم مع مقدمة القائم * ع * وأما المستأمنة من المسلمين الى الروم فهم
قوم ينالهم أذى من جيرانهم وأهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتى
يأتوا ملك الروم فيقصون عليه قصصهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى
قومهم وأهل ملتهم فيؤمنهم ويقطع لهم من أرض قسطنطينية فلا يزالون
بها فإذا كانت الليلة التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الأرض الذين
كانوا بها وقد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا
يسمعون لهم خبراً فيخبرون ملك الروم بالمرهم وأنهم قد فقدوا فيوجه
في طلبهم ويضع عليهم العيون على الدروب فلا يأتي أحد يخبرهم فيعتم
لذلك حتى يأخذ جيرانهم ويقول قوم أعطيتهم الأمان وأنتم تعديتهم
عليهم لأقتلن من كان بقربهم ويأتوا بهم أو يخبرهم وأين صاروا بالأمر
الواضح لاشك فيه فلا يزال أهل مملكته معذبين ما بين محبوس وخائف
ومضروب أو قتييل حتى يبلغ الملك خبر راهب قد قره الكتب فقال
لبعض جلسائه انه ما بقى في الأرض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير
رجل من اليهود بارض بابل فيأمر الملك فيحمل من صومعته فإذا دخل
على الملك قال له الملك أيها الرجل قد بلغني ما تقول وترى ما أنا فيه
فاصدقني فإنهم ان كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقاً وغرباً
ولو كان فيهم وزرائي وبطائتي فيقول الراهب لا تعجل أيها الملك ولا
تجر على القوم فإنهم لم يقتلوا ولم يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهونه
هؤلاء اختطفوا من أرض الملك الى مكة لموافاة ملك الأمم الأعظم الذي
لم تزل الأنبياء تبشرون به وتخبر عنه فيقول له الملك ويحك ومن أين لك

هذا العلم وكيف أعلم بانك صادق فيقول أيها الملك اني لم أقبل الا حقاً
وان عندي ما يجوارثه عالم عن عالم آخر من خمسمائة عام فيقول له الملك
ان كان ماتقول حقاً فأحضر الكتاب فيوجه الملك ثقة من ثقافته فيأتيه
بالكتاب فيقرؤه فاذا فيه صفات القائم *ع* وأصحابه واسمه واسم
صاحبه ومخرجهم ثم يقول له أنهم يظهرون على بلادك فيقول ويحك
لم تخبرني أحد بهذا الخبر الى اليوم فيقول الراهب لولا ما تخوفت بكتمان
ذلك من الائم في قتل قوم برآء ما أخبرته هذا الخبر حتى يراه بعينه
فيقول له الملك وترى اني أراه فيقول نعم لا يحول الحول حتى تطأ خيله
وسط بلادك ويكون القوم أدلاءه الى بلادك فيقول الملك أفلا أوجه
بمن يأتيني بخبره وأكتب اليه كتابا فيقول الراهب أنت صاحبه الذي
يسلم اليه طلبته ولا بد أن تتبعه وتموت ويصلي عليك رجل من أصحابه
وأما النازلون بسرانديب وسمندار أربعة رجال من أهل فارس يجولون
في تجارتهم فيتخذون سرانديب وسمندار قطناً حتى يسمعوا الصوت
وينهضوا اليه ، وأما المفقود من مركبه بسلاط رجل من أهل يهودية
اصبهان يخرج من سلاط يريد ايله فيبنا هو يسير في البحر في جوف
الليل إذنودي فيخرج من المركب وينزل من البحر على ارض أصلب
من الحديد وأوطأ من الحرير فينادي أهل مكة اركبوا هذا صاحبكم
فيعود فينادي الرجل انه لا بأس علي والقوم جميعاً بمكة ولا يتخلف منهم
واحد ، قال جعفر بن محمد *ع* فاذا قام القائم *ع* ولي هؤلاء القوم
ويكونون حكام الأرض

أقول وفي آخر هذا ما ألفظه تم الكتاب والحمد لله وصلي الله على محمد
 وآله الطاهرين « فصل » ومن كتاب أبي الغرام اصول الشيعة قال
حدثنا حميد بن زياد قال حدثني عبيد الله بن أحمد وابن سقلاب جميعاً
قالا حدثنا محمد بن أبي عمير عن أبي الغرام عن منصور بن حازم انه سأل

أبو عبد الله عن حظيرة بن دارين فزعم أن علياً *ع* قضى لصاحب
الدار التي من قبلة القحطاط «فصل» ورأيت في مجموع غير هذا ما هذا انظره
قال عوانة بلغ الحسن بن علي *ع* أن عمر بن العاص ينتقص علياً على
منبر مصر فكتب إليه من الحسن بن علي *ع* إلى عمرو بن العاص أما
بعد فقد بلغني أنك تقوم على منبر مصر على عتو آل فرعون وزينة آل
قارون وسياء أبي جهل تنتقص علياً «ع» ولعمري لقد أوتيت غير
قوسك ورميت غير غرضك وما أنت إلا كمن يقدح في صفاة في بهيم
أسود فركبت مركباً صعباً وعلوت عقبة كؤدأ فكنت كالباحث عن
المدينة لختفه يابن جزار قرش ليس لك سهم في أبيات سوددها ولا عائد
بافنية مجدها ولا بفالج قد احبها لأحسبك تحضى بما تذكر غير قدرك
الحقير ونسبك الدخيل ونفسك الدنية الحقيرة التي أثرت الباطل على الحق
وقنعت بالشيع والذني من الحطام الغاني لقد مقتك الله فأبشر بسخطه
وأليم عذابه وجزاء ما كسبت يدك وما الله بظلام للعبيد «فصل»
ومن المجموع ما هذا لفظه قيل بينا عمر بن عبد العزيز جالس في مجلسه
إذ دخل حاجبه ومعه امرأة ادماء طويلة حسنة الجسم والقامة ورجلان
متعلقان بها ومعه كتاب من ميمون بن مهران إلى عمر فدفعوا إليه
الكتاب ففضه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم إلى أمير المؤمنين عمر بن
عبد العزيز من ميمون بن مهران سلام عليك ورحمة الله وبركاته أما
بعد، فإنه ورد علينا امر ضاقت به الصدور وعجزت عنه الاوساع
وهربنا بانفسنا ووكلناه إلى عالمه يقول الله عز وجل « ولوردوه إلى
الرسول وإلى أولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » وهذه المروثة
والرجلان احدهما زوجها والآخرا ابوها زعم أن زوجها حلف بطلاقها
أن علي بن أبي طالب *ع* خير هذه الامة واولاها برسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم وزعم ابوها أنها برئت منه وأنه لا يجوز له في دينه

أن يتخذ ظهراً لأنها صارت عليه كامه وإن الزوج يقول له كذبت وأنت لقد بر قسمي وصدقت مقالتي وإنها إمراة على رغم أنك وغيط قلبك فارتفعوا الي يختصمون في ذلك فسأت الرجل عن يمينه فقال نعم قد كان ذلك وقد حلفت بطلاقها ان علياً * ع * خير هذه الأمة وأولاهم برسول الله * ص * عرفه من عرفه وأنكره من أنكره فليغضب من غضب ولبرض من رضي وتسامح الناس بذلك فاجتمعوا اليه ان كانت الألسن مجتمعة فالقلوب شتى وقد علمت يا أمير المؤمنين اختلاف الناس في أهوائهم وتسرعهم الى ما فيه الفتنة فاجتمعنا عن الحكم لتحكم بما أرا الله وإنهما تعلقا بها وأقسم أبوها ألا يدعها معه وأقسم زوجها ألا يفارقها ولو ضربت عنقه الا أن يحكم عليه بذلك حاكم لا يستطيع مخالفته والامتناع منه فرفعناهم اليك يا أمير المؤمنين أحسن الله توفيقك وأرشدك وكتب في أسفل الكتاب

إذا ما المشكلات وردن يوماً
فجارت في تأملها العيون
وضاق القوم ذرعاً عن نباها
فانت لها بأحفص أمين
لتوضحها فانت بها عليم
وربك بالقضا بها مبين
لأنك قد حوت العلم طراً
وحكك التجارب والفنون
وفضلك الاله على الرعايا
فحظك فيهم الحظ الثمين

قال وفي المجلس رجال من بني أمية وأفتخار قریش ، فقال ، عمر
لأبي المرأة ماتقول أيتها الشيخ فقال يا أمير المؤمنين هذا الرجل زوجته
ابنتي وجهزتها اليه أحسن ما يجهز به مثلها حتى إذا أملك خيره ورجوته
صلاحه حلف بطلاقها كاذباً ثم أراد الإقامة معها ، فقال له عمر ياشيخ
لعله لم يطلق إمراة فكيف حلف قال الشيخ سبحان الله ان الذي حلف
عليه لا بين خشا ووضح كذبا في ان يحتلج في صدري منه شك مع سني
وعلمي لأنه زعم ان علياً * ع * خير هذه الامة بعد نبيها صلوات الله

عليه والافامر أنه طابق ثلاثاً فقال للزوج ما تقول أهكذا حلفت ؟
قال نعم فقل انه لما قال نعم كاد المجلس بترجج بأهله وبنو أمية ينظرون
اليه شزراً الا انهم لم ينطقوا بشيء كل ينظر الى وجه عمر فاكب عمر
ملياً ينكت الأرض بيده والقوم صامتون ينظرون ما يقول ثم رفع رأسه
وأنشأ يقول :

إذا ولي الحكومة بين قوم أصاب الحق والتمس السداد
وماخير الامام إذا تعدى خلاف الحق واجتنب الرشاد
ثم قال للقوم ما تقولون في يمين هذا الرجل ، فسكتوا فقال قولوا فقال
رجل من بني أمية هذا حكمك في فرج فلا يصح لنا القول وأنت عالم
بالقول فيهم مؤتمن لهم وعليهم ، قال عمر فقل فان القول ما لم يكن يحق
باطلاً أو يبطل حقاً يكون ممضى قال لا أقول شيئاً فالتفت الى رجل من
أولاد عقيل بن أبي طالب « ع » فقال له ما تقول فيما حلف به هذا
الرجل فاعتنمها فقال يا أمير المؤمنين ان جعلت قولي حكماً وحكماً
جائزاً قلت وان يكن غير ذلك فالسكوت أوسع لي وأبقى للمودة قال
قل وقولك حكم وحكمك ماض ، فلما سمع ذلك بنو أمية قالوا ما انصرفتنا
يا أمير المؤمنين إذ جعلت الحكم الى غيرنا ونحن من لحكم وأولى رحمة
فقال عمر اسكتوا عجزوا ولو ما عرضت ذلك عليكم أنفأ فما اهتمتكم له
قالوا لا نك ما أعطيتنا ما أعطيت العقيلي ولا حكمتنا كما حكمته قال عمر ان
كان أصاب وأخطأتم وحزم وعجزتم وأبصر وعميتم فما ذنب عمر لا
أباكم أندرون ما مثلكم قالوا لا ندري قال لكن العقيلي يدري ثم قال
ما تقول يا رجل قال نعم يا أمير المؤمنين مثلهم كما قال الأول

دعيتكم الى أمر فلما عجزتم تناوله من لا بداخله عجز
فلما رأيتهم ذاك أدت نفوسكم ندما واهل يعني من الخذر الحز
فقال عمر أحذمت وأصبت فقل فيما سألتك عنه وأجب قال يا أمير

المؤمنين برقمه ولم يطلق امرأته قال واني علمت ذلك قال نشدتك الله
يا أمير المؤمنين ألم تعلم ان رسول الله *ص* قال لفاطمة صلوات الله عليها
وهو عند هافي بيتها عائداً يا بنية ما علمتك قالت الوعك يا ابتاه، وكان علي
ع غائباً في بعض حوايج النبي *ص* فقال لها أتستبين شيئاً، قالت
نعم أستبي عنباً وأنا أعلم انه عزيز وليس وقت عنب، قال ان الله
قادر على أن يجيئنا بالعنب مع أفضل أمتي عنده منزلة فطرق علي *ع*
الباب فلما فتح وجده عنده شيء قد القى عليه طرف ردائه فقال له النبي
ص ما هذا يا علي قال العنب اشتريت لفاطمة، فقال الله أكبر الله أكبر
اللهم كما سررتني بمجيء علي مع ما ندعوك له فأجعله شفاء ابنتي، ثم قال
كلي على اسم الله يا بنية فأكلت وما خرج رسول الله *ص* حتى استقلت
وبرئت، فمال عمر صدقت وبررت أشهد لقد سمعته ووعيته يارجل
خذ بيد امرأتك فان عرض لك أبوها فاهشم أنفه ثم قال يا بني عبد مناف
والله ما تجهل ما يعلم غيرنا ولا بنا عمي في ديننا ولكنا كما قال الأول
تصيدت الدنيا رجالاً بفخها فلم يدركوا خيراً بل استحققوا الشرأ
وأعمام حب الهوى وأصمهم فلم يدركوا الا الخسارة والوزرا
قيل فكانما القم بنو أمية حجراً ومضى الرجل بامرأته وكتب عمر الى
ميمون بن مهران سلام عليك فاني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو،
أما بعد فاني فهمت كتابك وورد الرجال والمرأة وقد صدق الله يمينه
وأبر قسمه وأثبتته على نكاحه فاستيقن ذلك وأعمل عليه والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته « فصل » ومن المجموع لبشار يمدح ابراهيم بن
عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم السلام

أقول لبسام عليه جلالة غدا أريخيا عاشقا للمكارم
من الفاطميين الدعاة الى الهدى سراج لعين اوسرور لعادم

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة
وما خير كف أمسك الغل اختها
وخل الهوينا للضعيف ولا تكن
وحارب إذا لم تعط الا ظلامة
وادن على القربى المقرب نفسه
فانك لا تستطرد الهم بالمنى
ولا تبلغ العلياء بغير مكارم

« فصل » ومن المجموع جاء أبو سفيان الى باب علي * ع * للنظر
في أمره فانشد :

بني هاشم لانطمعوا الناس فيكم فليس لها الا ابو حسن علي
ثم قال ام والله لئن شئتم ملائتها عليكم خيلا ورجلا ، فقال علي
صلوات الله عليه . . . « فصل » ومما وجدناه في المجموع الذي قدمنا
ذكره وذكرنا انه أحضره السيد أحمد بن مهنا ما هذا لفظه الحكاية ،
حكى ان امرأة ولدت عشرين ولدا في أربعة بطون وانهم عاشوا وان
امرأة ولدت في الشهر السابع ثم وضعت بعد ذلك بشهرين ولدا آخر
وان امرأة ولدت بنتا بيضاء من رجل حبشي فادركت ، وزوجتها من
رجل أبيض فولدت له أسود ، كان ذلك الزرع نزع الى الجسد الأول
وحكى ان الفضل بن ربيع وعبيد الله ويحيى والعباس أربعتهم لام حملت
بهم في بطن « فصل » ومن المجموع لا يصلب أحدا لا بذنب ولا بولد
مولود . . . أبرص ولا عابد أبرص . . . وكان بجعفر بن يحيى برص
في فقهه فجمع له الأطباء فلم يكن لهم فيه أثر حتى ورد علي يحيى طبيب
فعدد أشياء كثيرة قد عولج بها فلم تنفع فقال له ان سألتك عن شيء
تصدقني ، قال نعم قال فهل . . . قال نعم ، قال فهذا داء يتلى . . .

ومن المجموع قال . . . أخاه اسحق بميراثه من أبيهما ابراهيم . . . ان
تركناك وامك حتى تأخذكما . . . حائط فاوحى الله جل وعز اليه . . .
في آخر الزمان: « فصل » ورأيت في هذا المجموع قال الصادق * ع
صحبة عشرين يوما قرابة

أقول أنا وكنا روينا عن الصادق * ع مودة يوم خلة ومودة شهر
قرابة ومودة سنة رحم ماسة من قطعها قطعها الله ومن وصلها وصلها
الله ومن المجموع قال خطب النبي * ص * الشاء بنت الصلت فبلغها
فسقطت ميتة فرحا ومن المجموع روي عن أمير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه لانهلجوا فان النصارى لحنت فكفرت وذلك انه . . . المسيح
* ع * فيما من به عليه انه . . . فقات النصارى . . . ياني الله ومن المجموع
فلا عجب للأسد أن ظفرت بها كلاب الأعادي من فصيح واعجم
فجربة وحشي سقت حمزة الردي وموت علي في حسام ابن ملجم
ومن المجموع قالت ام سامة زوج النبي * ص * أمر رسول الله بادي
وعلي عنده فجعل يمي وعلي يكتب حتى ملا ظهر الأديم . . . رسول
الله * ص * . . . الا . . . ومن المجموع المذكور ما هذا لفظه اجتماع
الأصوات في بيوت العبادات بصفاء النيات تحل ماعقدته الأفلاك وما
عزمت عليه الأملاك ومن المجموع قال سمعت الشيخ أبا الفتح بن الحلبي
رحمه الله يحلب يقول أصل قول الناس كأنما على رؤسهم الطير ، ان
سليمان بن داود * ع * كان يقول للريح اقلينا وللطير اظلمينا فتقله الريح
وتظله الطير وبغض جساؤه أبصارهم ويسكتون . . . يسكتون
ويغضون هيبة للرئيس . . . هذا السبب فلا كلام . . . ويقولهم كان على
رؤسهم الطير . . . أي كأنهم لا يتحركون فتطير على رؤسهم الطير ومن
المجموع من كلام طويل جرى بين عمرو بن العاص ومعوية أمته . . .

طابت عين الشمس بالطين نهراً وسترت ... أبطلت حقاً وحققت
باطلاً وسخرت ... بنينا بعين وأقت أودك وأطفت ... وأحق من
علي *ع* بهذا الأمر قرابة وإسلاماً ... منه وسوابق حجة وهل كان
أحد أقبح منك أثراً فلو لقيت ربي بإحسن أعمالي لم ينجنني ذلك
مع تمهيدي باطلك وإبطالي حق علي *ع* فقال معاوية في جوابه الويل
يا عمر ولوليك منك والويل لعدوك منك موتك سرور للعدو وراحة
للولي « فصل » ومن المجموع قال حبس الرشيد هارون الحسن بن
إسماعيل بن ميثم بالرفض ، فقال أبو حنيفة أو غيره هو بمقاتلته حلال
الدم فاخرج من الحبس وجمع بينهما في مجلس الرشيد فقال له من خير
الامة بعد نبينا *ص* فقال علي بن العباس بن عبد المطلب وملك المجنون
أنت وهل للعباس ولد من صلبه يقال له علي ، قال نعم سمي الله في
كتابه العم أباً ، فقال حاكياً عن بني يعقوب « نعبد الهك وإله آبائك
إبراهيم وإسماعيل واسحق » وما كان إسماعيل اباً ليعقوب وسمى الخالة
أما قال « ورفع أبويه على العرش » يعني أباه يعقوب وخالته فإن أم يوسف
كانت قد ماتت ، وعلي أبها الرشيد كان كذلك فإن شئت فقدمه وإن
شئت فاخره قال أبو حنيفة ما قولكم للحسن والحسين عليهما السلام أنهما
ابناء رسول الله *ص* والله يقول « ما كان محمد أباً أحدهما من رجالكم »
فقال نعم كان محمد أباً زيد ، ولا أباً أحد من رجالهم ولكن كان أباً ابناه
بنته كما ذكر الله عيسى في القرآن ونسبه إلى إبراهيم وجعله من ذريته
في قوله (ومن ذريته) إلى قوله وعيسى وقال النبي (ص) لكل نبي ذرية
وذريتي من صلب علي *ع* قال أخبرني عن العباس وعلي واختصاصهما إلى أبي
بكر من كان منهما صاحب باطل ، قال أخبرني عن المالكين الذين
تسورا على داود من كان منهما صاحب باطل فقال كأننا محققين فأرادا

تذبيته داود قال فكذلك قل في العباس وعلي عليهم السلام فتقسم
الرشيد وقال لا كان الله لمن نسب اليك الكفر. تم الكتاب
المتنقط المالحق بأجزاء كتاب التشریف بالمنزل للسيد
رضي الدين علي بن الطاوس وكتب علي
نسخة منقولة عن خط المصنف
السيد رضي الدين في
سادس صفر سنة
الألفين والخمسين والثلاثمائة بعد الألف
ثم صححها على نسخة الأصل
التي بخط السيد ابن طاوس
محمد بن الشيخ طاهر السماوي عفي عنه في النجف
سنة ١٣٦٥ هـ



فهرست كتاب الملاحم

صفحة

- ٣ الباب الأول في علم النبي *ص* بالحوادث كلها
- ٤ الباب الثاني في علم أمير المؤمنين بالحوادث
- ٤ في وصف الفتن التي تقبل من البلدان
- ٥ ذكر فتن أربع وحديث المهدي
- ٧ ذكر فتنة معاوية وانه واسع البلعوم يأكل ولا يشبع
- ٧ محاربة علي لمعاوية مع علمه بما يكون من امره انما هو للاعذار
- ٨ الحسن *ع* مأمور بالخروج على معاوية ثم الصلح
- ٨ أصحاب النبي *ص* يردون عليه الخوض فيطردون
- ٩ تحذير النبي *ص* عائشة من الخروج
- ٩ وصف النبي من يكون بعده من الخلفاء والامراء والجبابة
- ١٠ أخبار علي *ع* بتوثب معاوية على الأمر
- ١٠ بنو أمية يفتحون بميم ويختمون بميم
- ١٢ أخبار النبي «ص» بان هلاك عامة أمته على يد ولد مروان
- ١٣ أخبار النبي «ص» بما يلقي أهل بيته من القتل والتشريد
- ١٤ أخبار النبي «ص» بعدد خلفائه كتنبيه موسى *ع*
- ١٥ ذم النبي «ص» بني العباس ولباسهم السوداء
- ١٦ تألم النبي «ص» من شيعة بني أمية وبني العباس
- ١٧ بنو العباس يفتحون بعبد الله ويختمون به
- ١٨ مدح النبي نساء البربر لأنهن تولين دفن نبي
- ١٨ الرايات السود والصفر و ص ١٩

- ١٩ خمس من ولد العباس ملوك جبابرة ويل للارض عند موت السابع
- ٢٢ من علام الظهور الصيحة في شهر رمضان
- ٢٥ من علام الظهور ظهور النجم
- ٢٨ الحسيف بالبيداء والسفياي
- ٢٩ السفياي في البصرة ومصر
- ٢٩ الأخبار ببناء مدينة الزوراء وبني العباس
- ٣٠ السفياي في الكوفة ومدة اقامته بها ثمان عشرة ليلة ومن يقتلهم فيها
- ٣٠ الرايات السود
- ٣١ من يحمل راية المهدي *ع*
- ٣٤ جيش السفياي في المدينة ومن يقتلونه من آل محمد *ص*
- ٣٥ لا يخرج المهدي حتى تباع المرأة بوزنها طعاما
- ٣٦ من علام الظهور المنادي في السماء ان الحق في آل محمد *ص*
- ٣٧ المنادي في السماء عليكم بفلان وتطلع كف تشير بانه المهدي
- ٣٧ المنادي في السماء في المحرم ان صفوة الله من خلقه المهدي
- ٣٩ ظهور المهدي *ع* بعد اليأس منه وبيان عدد أصحابه ٣١٣
- ٣٩ يبايع المهدي *ع* بين الركن والمقام
- ٤٠ يخرج المهدي *ع* براية رسول الله *ص* وقيصمه وفي ص
- ٤٣ مكتوب عليها البيعة لله تعالى
- ٤١ جيش المهدي *ع* اثني عشر ألفاً وخمسة عشر ألفاً وفي ص ٤٧ ذكر صفتها
- ٤١ الرعب يسير أمام المهدي *ع* لا يلقاه عدو إلا انهزم
- ٤١ الحسيف بجيش السفياي

- ٤١ يدخل المهدي *ع* بيت المقدس وتطعمه العرب والعجم
- ٤٣ يخرج المهدي بالتائبين والسكينة والتوراة والانجيل
- ٤٣ المهدي *ع* يرد المظالم كلها
- ٤٤ المهدي يملأ الأرض عدلاً وتأمين المرأة في طريق الحج وليس معها أحد
- ٤٦ في أيام المهدي *ع* يدخل الغنى جميع الناس
- ٤٦ المهدي يقسم خزان البيت الحرام وحديث علي «ع» مع عمر
- ٤٧ صفة المهدي «ع»
- ٤٨ اسم المهدي واسم أبيه
- ٥٠ ترجمة البيداء التي يقع الخسف بها
- ٥١ مدة ملك المهدي «ع»
- ٥٣ المهدي يفتح قسطنطينية ورومية
- ٥٣ المهدي يملك الهند والمشرق والمغرب
- ٥٤ صلاة عيسى بن مريم «ع» خلف المهدي «ع»
- ٥٦ المهدي من ولد فاطمة وعلي عليهم السلام وفي ص ٥٧ من ولد الحسين «ع» وأنه من أهل البيت
- ٥٦ باهل بيت النبي «ص» يختم الله تعالى
- ٥٦ المهدي «ع» يقاقل على سنة النبي «ص»
- ٥٨ الدجال يدخل كرمان
- ٥٨ أخبار النار الخارجة في آخر الزمان والرايات الصفراء ومجيء بني قنطورا
- ٥٩ النار والدخان في المشرق أربعين ليلة
- ٥٩ النار الخارجة من عدن

- ٦٠ خروج الترك وصفتهم والمكان الذي يصلون اليه ص ٦٢
- ٦٣ أخبار النبي «ص» عن السنين التي تأتي آخر الزمان
- ٦٥ ان الأمة ستأخذ بما عليه الامم شراً بشير
- ٦٥ عيسى بن مريم «ع» يصلي خلف المهدي «ع» ولا يشم ريحه كافر إلامات
- ٦٦ أخبار علي «ع» يهدم الكعبة
- ٦٧ حديث الدابة الخارجة
- ٦٨ وصف الدابة
- ٧١ حديث الاسلام بدء غريباً
- ٧١ خذوا العلم قبل أن ينفد
- ٧٢ خلق العقل وانه يؤخذ بعقول الرجال
- ٧٢ عذاب القبر والحريدين وما جرى على الناس بعد دفن النبي
- ٧٣ قول أمير المؤمنين «ع» سلوني قبل أن تفقدوني
- ٧٣ أمر النبي (ص) علياً «ع» بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
- ٧٣ قول النبي «ص» لعائشة اتيكن تبيحها كلاب الحوآب
- ٧٣ رمى مروان بن الحكم طلحة بسهم يوم الجمل فقتله
- ٧٤ قول النبي «ص» للزبير تقاتل علياً «ع» وأنت ظالم له
- ٧٤ قول معاوية على منبر الكوفة انما قاتلتكم لتأمري عليكم
- ٧٤ قول النبي «ص» عمار تقتله الفئة الباغية
- ٧٤ عدد من خرج مع علي «ع» يوم الجمل من الأنصار من أهل بيعة الرضوان
- ٧٥ أخبار النبي «ص» بأن الخوارج يمرقون من الدين
- ٧٥ قول عمر يارسول الله دعني أقتل ذا الخويصرة
- ٧٥ أخبار الحسن (ع) عن جده بما عليه معاوية من الغدر وما

جرى بينه وبين سفيان بن أبي ليلى

٧٦ قول النبي (ص) اذا رأيتم معاوية يطالب الامارة فابقروا بطنه

٧٧ ذم أبي موسى الأشعري ومدح أهل البيت

٧٧ أخبار الرسول * ص * بأن امته على ثلاث فرق احدها على

الحق وهم الذين يحبون أهل بيته

٧٧ أخبار الرسول * ص * بأن أبا موسى الأشعري امام الفرقة المذبذبة

٧٧ أخبار الرسول * ص * بأن الامة ستعذر بعلي * ع *

٧٨ بكاء النبي * ص * من أجل ضغائن^(١) في صدور أقوام يبدونها

بعلي * ع * بعد وفاته

٧٨ خطبة أمير المؤمنين * ع * في طريق البصرة بزم طلحة والزبير

وأخبره بأنه ينتصر عليهم

٧٨ أخبار أمير المؤمنين * ع * بأن خالد بن عرفطة يحمل راية الضلال

ويدخل بها من باب الفيل

٧٩ بكاء النبي * ص * على الحسين * ع *

٧٩ أخبار أمير المؤمنين بقتل جماعة من آل الرسول في كربلاء

وذلك لما مر بها في طريقه الى صفين وانه وضع حافر بغلة ميتة

في موضع قتله

٧٩ لما رجع علي * ع * من صفين وصار بني نوى صاح صبرا أبا

عبد الله

٨٠ كتاب عيون أخبار بني هاشم لابن جرير الطبري صنفه للوزير

علي بن عيسى الجراح

٨٠ خطبة معاوية وفيها ذكر ان الخلافة لم تكن في بني هاشم ورد

ابن عباس عليه في كلام طويل

٨١ مناقرة ابن عباس مع معاوية في أثبات المهدي * ع *

الصفحة الكفا
٢١٠

٢١١

- ٨٢] أخبار كعب بامر المهدي *ع*
 ٨٢] معرفة عمر بن عبد العزيز بالمهدي من كتب النصارى
 ٨٢ مدح لعمر بن عبد العزيز
 ٨٣ قسم عمر بن عبد العزيز غلة فذك على ولد فاطمة فقط دون
 ولد علي *ع* من غيرها
 ٨٤ أمير المؤمنين *ع* وقف في موضع صلب زيد بن علي *ع*
 وأخبر بصلبه مكشوفاً وان بطنه تدلت حتى سترت عورته
 ٨٤ أخبار عبد الله بن عمر بامر المهدي وانه يملأها عدلاً
 ٨٤ أخبار النبي *ص* بان شر العرب بنو أمية
 ٨٥ ذم بني أمية وبني العباس
 ٨٥ خطبة أمير المؤمنين وفيها ذكر من يخرج من ولده قبل
 خروج المهدي *ع*
 ٨٦ أخبار النبي (ص) بان الخلافة لا يليها أحد من ولده قبل المهدي
 ٨٧ أخبار أمير المؤمنين *ع* بالرايات السود التي تخرج من خراسان
 في أواسطها اللعن وفي أزجتها الكفر
 ٨٧ أخبار علي *ع* بدولة بني العباس ودولة الترك وظهور المهدي
 النبي عن سكنى البصرة
 ٨٩ ذكر ما يجري على البصرة من بني قنطورا
 ٩٠ أخبار النبي *ص* بان الى جنب البصرة نهر آ يقال له دجلة
 ونخل كثير
 ٩١ مدة دولة فرعون موسى *ع*
 ٩١ صفة فرعون موسى وانه من قبض مصر
 ٩١ من معاجز النبي أخباره عما يجري على جامع برائنا وانه في غربي
 ٩٢ الزوراء صلى فيه سبعون ندياً

(١) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٢) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٣) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٤) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٥) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٦) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٧) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٨) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (٩) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه
 (١٠) أخرج الشيخان عن الحسن بن محبوب
 في تاريخه

٩٢ الحنابلة هدموا جامع برائنا وقطعوا نخله وجذوعه وذلك سنة

٣١٢ فمطل الحج كما أخبر الرسول «ص»

٩٢ أخبار النبي بأن أمته تأخذ بسنة من قبلها من الامم

٩٣ أخبار حذيفة بن اليمان بما يجري على نساء قريش في البصرة

٩٤ أخبار النبي «ص» بما يقع من الفتن التي يباع فيها الأحرار ثم

يخرج المهدي «ع»

٩٤ أخبار أمير المؤمنين بخروج صاحب الزنج وعود الملك الى

٩٥ الزوراء وخروج المهدي وعيسى بن مريم عليهما السلام

٩٥ أخبار الرسول بما تجدد بين أهل الاسلام وبين الترك

٩٦ خطبة أمير المؤمنين المعروفة باللؤلؤة وفيها حوادث وملاحم

٩٧ خطبة له «ع» على منبر الكوفة ذكر فيها فقده في العشر

الأواخر من شهر رمضان وقتل الحسين وزيد بن علي وتذريته

بالرياح وفيها فسر السفيناني الأول والسفيناني الثاني وزوال

ملك بني أمية وملك بني العباس

٩٧ أخبار رسول الله «ص» بمدينة الزوراء وما يحل فيها من القتل

والنهب وإباحة الفروج

٩٨ أخبار شعيب الحناني وكان قارئاً للكتب بخروج المهدي

٩٨ أخبار الرسول «ص» بصفة المهدي «ع» من عترته وإن اسمه

١٠٠ ذكر فتنة ابن الزبير وإن أعظم ما يحدث بعدها فيها يهلك الناس

١٠٠ بيان ما يظهر في رمضان وشوال وذو القعدة وذو الحجة

من الأصوات وما يكون في المحرم من المنادى في السماء

١٠٠ ذكر عمر المهدي «ع» وما يكون من الخير في أيامه

١٠١ ذكر السنة التي ينشأ فيها المنادى واستشكل فيها المصنف

(ره) بأن الروايات خالية من تعيين السنة

- ١٠٢ ذكر مدينة انطاكية ومافي جبل ثور من الواح موسى
- ١٠٢ أخبار النبي «ص» ان المهدي «ع» الذي هو من عترته يقتل أعداء الله
- ١٠٣ أخبار أمير المؤمنين بان المهدي من ذرية الحسين عليهم السلام
- ١٠٤ أصحاب المهدي «ع» شباب لا كهل فيهم
- ١٠٥ خطبة أمير المؤمنين «ع» وفيها ذكر المهدي وأسماء من يخرج معه وهي خطبة طويلة
- ١٠٨ اعتراف الحسيني بامامة المهدي لما رآه من البراهين
- ١٠٨ السفيناني من بني أمية وأخواله كلب
- ١٠٨ ذكر أمير المؤمنين اسم السفيناني وعدد أجداده الى عبد شمس
- ١٠٩ المهدي يذبح السفيناني تحت الشجرة على بحيرة طبرية
- ١٠٩ حديث النبي (ص) لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله حتى يخرج فيه المهدي
- ١١٠ حال عيسى «ع» مع الدجال ومن معه من اليهود
- ١١١ خصب الأرض وسعة الرزق بعد قتل الدجال
- ١١١ الدجال يخرج من مدينة خراسان
- ١١٢ لا يظهر الحجة المهدي «ع» حتى تظهر بارض الحجاز نضيء لها أعناق الأبل ببصري
- ١١٣ أخبار النبي «ص» بمسايقع في سنة ١٥٤ وسنة ١٦٩ وسنة ١٦٨ وسنة ١٩٠
- ١١٤ أخبار أمير المؤمنين «ع» بخمس فتر ثم الفتنة السوداء المظلمة
- رواه محمد بن الحنفية ومثله ص ١١٩ وص ١٣١
- ١١٥ أخبار النبي «ص» بافتراق امته على ٧٣ فرقة
- ١١٥ أحاديث النيران التي تكون آخر الزمان

- ١٣٧ أخبار الخلفاء اثني عشر خليفة كلهم من قریش
 ١٣٤ دعاء يسلم به من الأخطار
 ١٣٥ خطبة لأمير المؤمنين (ع)
 ١٣٦ يزدد جرد بعث رسولا الى ملك الصين يستنجد به على العرب وما
 رده ملك الصين عليه
 ١٣٧ من حكميات أمير المؤمنين (ع)
 ١٣٧ زوجة سطيح كانت من الكهان
 ١٣٨ أبو نيزر كان لأمير المؤمنين «ع» يعمل عنده في بعض العيون
 ١٣٨ مسألة أشكلت على أبي حنيفة واستوضحها من الامام الصادق
 ١٣٨ مسألة عجز عن حلها شريح القاضي ولم يفهمها عمر بن الخطاب
 وكشف عنها أمير المؤمنين «ع»
 ١٤٠ اعتراف شريك وابن أبي ليلى بما كان يحكم به أمير المؤمنين
 من توريث البنت الواحدة
 ١٤٠ أسباب طول مدة ملك فرعون
 ١٤١ نهر سردوس كان يجري الى كل قرية شرقا وغربا
 وجنوبا وشمالا
 ١٤١ خواص بلاد تبت
 ١٤٢ شرح قول الناس حديث خرافة
 ١٤٢ اعتراف عمر بن عبد العزيز بأن أشرف الناس أجمع السجاد
 ١٤٢ أبيات تنسب لأمير المؤمنين «ع»
 ١٤٢ خطبة للحسن ذكر فيها وجه الصلح مع معاوية
 ١٤٣ تصريح الحسين «ع» بأنه يقتل بالعراق
 ١٤٣ ذم الحسن (ع) لعمر بن العاص
 ١٤٣ كان معاوية يقول اني أتخوف من الحسن كلما دخل علي

- ١٤٣ من نصائح الحسن لرسول معاوية اليه
 ١٤٣ من كلام الحسين في حق أبيه
 ١٤٤ أخبار النبي بما يكون من ولد عمه العباس من تغيير الدين
 ١٤٤ أخبار الصادق بأن القائم يظهر يوم عاشوراء
 ١٤٥ كان هرقل يشاء من ولادة رجل يكون تشتت الروم على يده
 ١٤٥ كان مكتوب بالمسند على سور مدينة النجاشي أبياتاً تنذر بافتتاحها
 ١٤٦ حديث رد الشمس بارض بابل لأمر المؤمنين
 ١٤٦ تاريخ ظهور الترك بالزوراء ثم ذهاب ملكهم ثم ظهور المهدي
 ١٤٧ ان الله جعل الأنهر الخمسة للنبي وأهل بيته وشيعتهم
 ١٤٧ من حديث السجاد (ع) في ظهور المهدي
 ١٤٨ أخبار الصادق بأسباب ذهاب ملك بني العباس
 ١٤٨ حكاية عن السروي فيما يجري ببغداد
 ١٤٨ ذكر طالع النبي (ص)
 ١٤٩ مدة حكم جاماسم وزرادشت
 ١٤٩ أبيات في الحجة المهدي (ع)
 ١٤٩ سلام يزدجرد على الايوان لما أراد الفرار منه
 ١٤٩ معنى قول يزدجرد للايوان اني راجع اليك انا اورجل
 من ولدي
 ١٥١ أبيات في حق مولود
 ١٥١ عدة أصحاب الحجة وبيان عددهم وفيه تفصيل غريب
 ١٥٨ كتاب الحسن الى عمرو بن العاص
 ١٥٨ قصة الرجل الخالف بطلاق زوجته ان علياً خير هذه الامة
 وقضاء عمر بن عبد العزيز في هذا وهي عجيبة غريبة

في الزوراء

المراد بالزوراء

المراد بالزوراء

المراد بالزوراء

المراد بالزوراء

المراد بالزوراء

المراد بالزوراء

ين

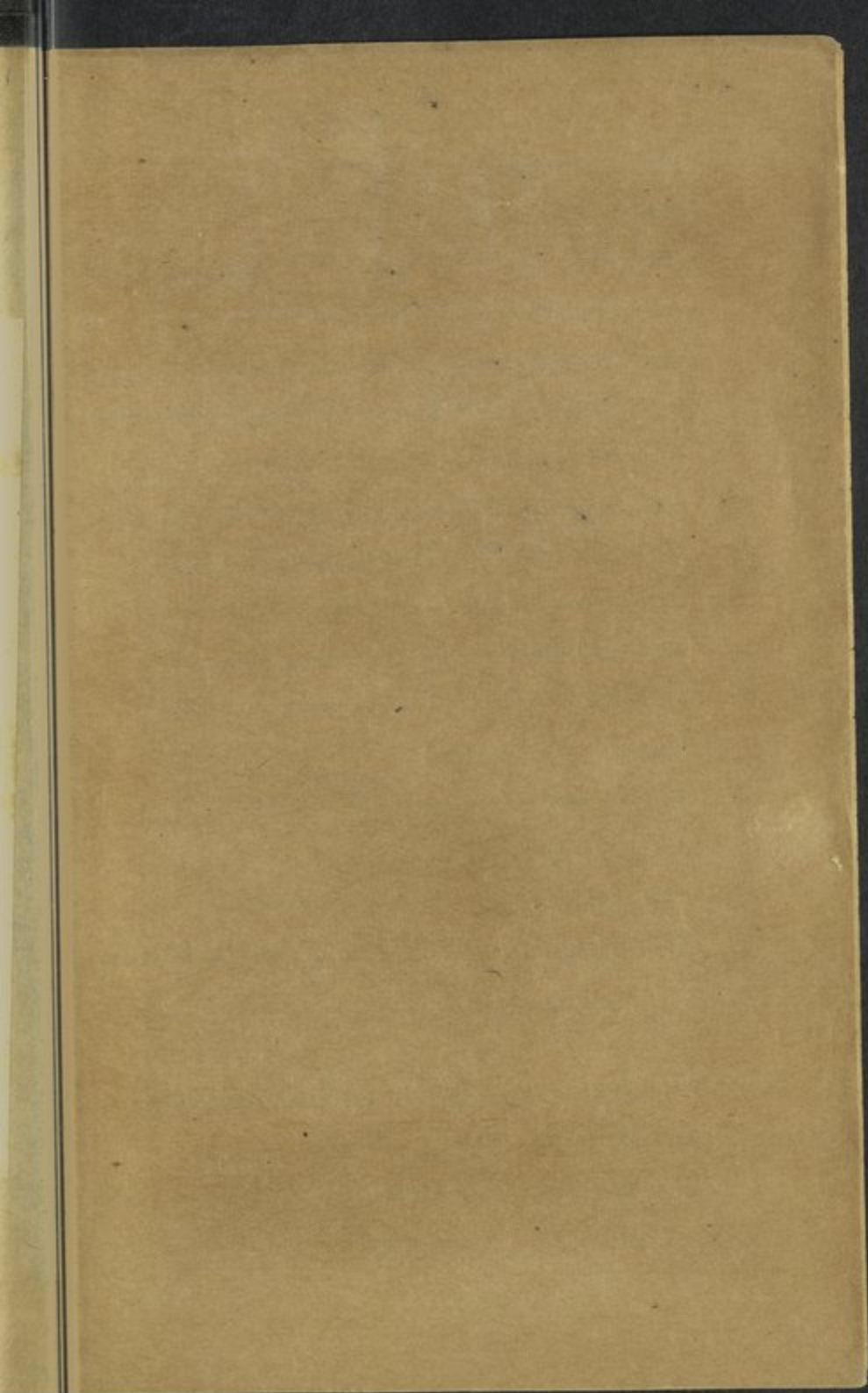
على يده

تتأخرا

لمهدي

جل

لامه



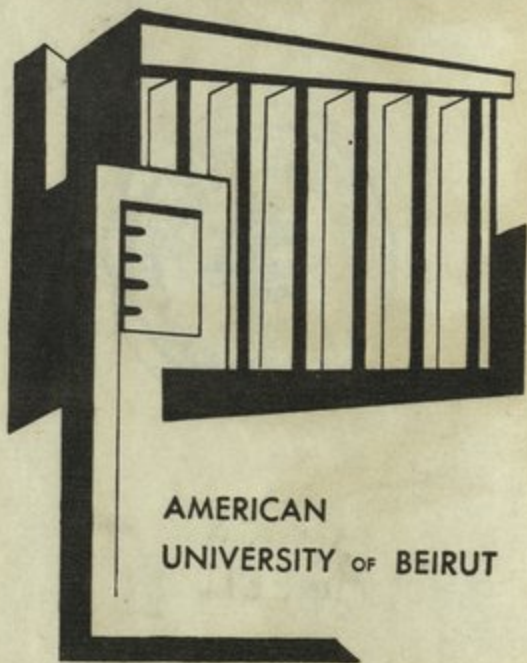
297.8:T231mA:c.1

الطاووس، أبو القاسم علي بن موسى
الملاحم والفن

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01011713



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

297.8
T231mR
C.1